



أشهر محاكمة صحفية وأدبية  
في تاريخ العراق وأطرفها



الموصل  
تتطر



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

16  
500  
صفحة  
دينار

التردد: 11766  
الاستقطاب: أفقي معدل الترميز: 27500

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3799) السنة الرابعة عشرة - الإثنتي (12) كانون الأول 2016

جريدة سياسية يومية

## غياب الغطاء الجوي يكبد الفرقة التاسعة خسائر بالأرواح والآليات اندفاع "غير محسوبة" توقع الجيش في فخ داعش شرق الموصل

### القيادة المشتركة تنفي تعرض القوات إلى "نيران صديقة"

بغداد / المدى

هي دواعي الزج بفرقة مدرعة في حرب شوارع. وهاجم مسلحو داعش القوة العسكرية بمفخحات انطلقت من أنفاق ومزارع كثيفة حول المنطقة، وأسفر الهجوم عن مقتل عدد كبير من قوات الفرقة التاسعة بالإضافة إلى إحقاق عدد من الآليات.

ونفت قيادة العمليات المشتركة، يوم السبت، أنباء تحدثت عن تعرض القوات العراقية لضف من طريق الخطأ نذفه طيران التحالف، مؤكدة أن الأخير "عالج أهدافا خارج المستشفى". ويقول خلف الحديدي، عضو مجلس

انتهت عملية اقتحام مستشفى السلام في ساحل الأيسر للموصل بانسحاب قوات الجيش، بعد ساعات من السيطرة على المنطقة.

ووصف مسؤول عسكري كبير عملية الانسحاب من المستشفى بأنه "إعادة تنظيم للقطعات خارج المنطقة". ولا يعرف حتى الآن من المسؤول عن الانتكاسة العسكرية التي تعرضت لها الفرقة التاسعة من الجيش العراقي، وما

محافظه نينوى، أن "الاجتهاد أو الحماسة المفرطة من قادة الجيش أوقعهم في فخ". وأضاف الحديدي، الذي تحدث مع (المدى) عبر الهاتف أمس، أن "ثمانى سيارات مفخخة يقودها انتحاريون، بالإضافة إلى القناصة، هاجموا الفرقة من كل الأحياء التي تركوها خلفهم". ووصلت قطعات الفرقة التاسعة إلى مناطق قريبة من النهر، لكن المسؤول المحلي قال إن "ضفاف نهر دجلة المليئة بالاحراش والقصب العالي كانت تخبئ خلفها مخازن عتاد وسيارات ملغمة". وكان تقدم اللواء ٣٦ المدرع / فق ٩،

لم يرافقه غطاء جوي بطريق التقدم نحو المستشفى. الهجوم العنيف الذي تعرضه له اللواء ٣٦ استدعى تدخل قوات التحالف الدولي، يطلب من القوات العراقية، بحسب غروران الداوودي، العضو الآخر في مجلس نينوى. وقال الداوودي لـ(المدى) أمس، إن "المستشفى تعرض لدمار كبير بسبب عملية القصف". وكان داعش يستخدم المشفى لعلاج جرحاه، كما استغل جزء منه لنشر القناصين.

التفاصيل ص ٢

## الدعوة يُلوح بـ"صولة فرسان" ضدّ من تعرّض لأمينه العام التظاهرات تلاحق المالكي في 3 محافظات جنوبية

في البصرة بانهم "خارجون على القانون".

وقال بيان للحزب، اطلعت عليه (المدى) أمس، إن "الذين تظاهروا في البصرة ضد الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية الأخ المالكي هم نفر قليل من الخارجين على القانون الذين أنهى المالكي جرائمهم في صولة الفرسان وهم يتبعون إلى كتلة سياسية معروفة بالشغب".

وأضاف بيان حزب الدعوة أن "هؤلاء الخارجين على القانون سيواجهون صولة فرسان أخرى دفاعاً عن البصرة الفجاء وأهلها الطبيين الذين سيدافعون عن مدينتهم ويحمونها من المجرمين".

التفاصيل ص ٢

## العراق يستعدّ لملاحقة داعش في العمق السوري

## مؤسسة (م): الدعاوى الكيدية لن تشيننا عن مهمتنا الوطنية

وأكد المصدر أن مؤسسة المدى ستبقى ودية للمبادئ الوطنية التي حكمت عملها منذ بداية تأسيسها، وأنها تتمسك بموقفها الثابت في نقد السياسات والإجراءات الخاطئة للحكومة وسواها من مؤسسات الدولة، ولن تتوانى عن تسمية الأسماء بمسمياتها مهما كانت مواقع ومناصب المسؤولين عن السياسات والإجراءات الخاطئة ولن ترهبها الدعوى الجزائية الكيدية ولا أية إجراءات تعسفية أخرى، فواحد من أهم الأهداف التي وضعتها مؤسسة المدى نصب أعينها تقييم وتقييم عمل أجهزة الدولة لكي يستقيم هذا العمل ويتوافق مع ما كرسه الدستور من مبادئ وأحكام، بما يحقق المصالح الحيوية للشعب العراقي الذي يجري التعدي على حقوقه والتجاوز على حرياته العامة والخاصة على نحو سافر.



طهران ثاني محطات جولة الحكيم الإقليمية  
لتسويق التسوية

3

## 416 مليار دينار إيرادات 2015 من بضائع بـ 39 مليار دولار اللجنة المالية: 75% من إيرادات الكمارك تذهب إلى المفسدين

وأضاف أن "٧٥ بالمئة من الإيرادات الجمركية في المنافذ الحدودية تذهب هباءً ولا تدخل إلى الدولة بسبب المفسدين". وبلغت الإيرادات الحكومية في عام ٢٠١٥ من ضريبة الجمارك ٤١٦ مليار دينار ٣١٧ مليون دولار، بينما استورد العراق خلال العام نفسه بضائع بقيمة ٢٩ مليار دولار. من جهة أخرى، قال عضو لجنة النزاهة

التفاصيل ص ٥

## وزير النقل: نخطط لإنشاء 4 مطارات جنوب العراق

العالمية والمتطلبات الخدمية للمسافرين، لفت إلى وضع خطة لتطوير مطارات العراق كافة. وقال كاظم فنجان الحماسي، خلال مؤتمر صحافي عقده في مطار النجف بحضور وفد وزاري وإدارة المطار والحكومة المحلية وحضرته (المدى برس)، أن "الوزارة بصدد انشاء مطار جديد في ذي قار ومطار للشحن الجوي عملاق في بابل ومطار للشحن الجوي في الكوت ومطار آخر في ميسان في

التفاصيل ص ٦

بغداد / المدى برس

شهدت ٣ محافظات جنوبية، هي ذي قار وميسان والبصرة، تظاهرات شعبية رفضاً لزيارة نوري المالكي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس ائتلاف دولة القانون، إليها.

وتظاهر المثات من أهالي ذي قار، الخميس، استنكاراً لزيارة المالكي إلى مدينتهم. وطالب المتظاهرون بالإفراج عن الناشطين الذين اعتقلتهم القوات الأمنية، ورفعوا شعارات تنهم رئيس ائتلاف دولة القانون بالتفريط بأمن وثروات البلاد.

كما تظاهر العشرات من ناشطي ذي قار يوم الجمعة، للمرة الثانية، رفضاً لزيارة المالكي. وقال الناشط

بغداد / المدى

أعرب مصدر مسؤول في مؤسسة المدى، أمس، عن تقدير المؤسسة لحملة التضامن التي أطلقها وساهم فيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي العشرات من الزميلات والزملاء الصحفيين والإعلاميين وسواهم من المثقفين والشخصيات الاجتماعية والسياسية استنكاراً للدعوى القضائية التي أقامها نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي ضد رئيس تحرير صحيفة المدى فخري كريم ونائب رئيس التحرير علي حسين، وهي واحدة من عدة قضايا كان المالكي وسواه من المسؤولين في الدولة قد أقاموها في أوقات مختلفة ضد صحيفة المدى ومؤسستها، وسبق أن مثل السيد فخري كريم أو ممثلوه أمام القضاء عن تلك القضايا التي شملت أيضاً زملاء آخرين. وأكد المصدر أن رئيس التحرير سيمثل هذا الأسبوع أمام المحكمة المختصة في

بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أن ٧٥ بالمئة من الإيرادات الجمركية تذهب إلى جيوب المفسدين، بينما أكد عضو في لجنة النزاهة النيابية أن المنافذ الحدودية تشهد عمليات بيع وشراء المناصب بملايين الدنانير. لكن خبيرة اقتصادية بينت أن

بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أن ٧٥ بالمئة من الإيرادات الجمركية تذهب إلى جيوب المفسدين، بينما أكد عضو في لجنة النزاهة النيابية أن المنافذ الحدودية تشهد عمليات بيع وشراء المناصب بملايين الدنانير. لكن خبيرة اقتصادية بينت أن

بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أن ٧٥ بالمئة من الإيرادات الجمركية تذهب إلى جيوب المفسدين، بينما أكد عضو في لجنة النزاهة النيابية أن المنافذ الحدودية تشهد عمليات بيع وشراء المناصب بملايين الدنانير. لكن خبيرة اقتصادية بينت أن

بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أن ٧٥ بالمئة من الإيرادات الجمركية تذهب إلى جيوب المفسدين، بينما أكد عضو في لجنة النزاهة النيابية أن المنافذ الحدودية تشهد عمليات بيع وشراء المناصب بملايين الدنانير. لكن خبيرة اقتصادية بينت أن

بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أن ٧٥ بالمئة من الإيرادات الجمركية تذهب إلى جيوب المفسدين، بينما أكد عضو في لجنة النزاهة النيابية أن المنافذ الحدودية تشهد عمليات بيع وشراء المناصب بملايين الدنانير. لكن خبيرة اقتصادية بينت أن

بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أن ٧٥ بالمئة من الإيرادات الجمركية تذهب إلى جيوب المفسدين، بينما أكد عضو في لجنة النزاهة النيابية أن المنافذ الحدودية تشهد عمليات بيع وشراء المناصب بملايين الدنانير. لكن خبيرة اقتصادية بينت أن

بغداد / المدى

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أن ٧٥ بالمئة من الإيرادات الجمركية تذهب إلى جيوب المفسدين، بينما أكد عضو في لجنة النزاهة النيابية أن المنافذ الحدودية تشهد عمليات بيع وشراء المناصب بملايين الدنانير. لكن خبيرة اقتصادية بينت أن

## انفجار مفخختين يوقع 13 مدنياً في الفلوجة

بغداد / المدى

بالقرب من سيطرة للشرطة وسط الفلوجة"، مشيراً إلى أن "الانفجارين أسفرا عن سقوط قتلى وجرحى بينهم مدنيون".

وأوضح المصدر أن "انفجار المفخختين أسفر عن مقتل مدني وإصابة ١٢ شخصاً بواقع ثلاثة مدنيين وتسعة عسكريين من الجيش والشرطة". وأشار إلى أن "القوات الأمنية قامت بنقل قسم من الجرحى إلى مستشفيات بغداد لغرض العلاج هناك كون حالتهم حرجة"، مؤكداً فرض حظر شامل عن التجوال للأشخاص والمركبات والأسواق في مدينة الفلوجة وحتى إشعار آخر.

وفي سياق آخر، قتل واصيب ٦ مدنيين بانفجار سيارة مفخخة في منطقة الباوية شرقي بغداد. وذكر بيان لعمليات بغداد، مساء أمس، أن "اعتداءً إرهابياً وقع بواسطة عجلة مفخخة نوع كيا باص ماركوتا في منطقة الباوية شرقي بغداد ما أسفر عن استشهاد مدني وإصابة خمسة آخرين".

تخصيص 80 مليار دينار في الموازنة لتطوير الأهور والآثار

غرافيتي في شوارع بغداد للتعريف برموز الثقافة العراقية

3



## في قضية السفارة السهيلية

ليس من السهل الدفاع عن موقف السفارة صفية السهيلية بزيارتها في العاصمة الأردنية وزير العدل في عهد صدام د. منذر الشاوي بتبرير الزيارة بأنها نشاط اجتماعي للسفيرة، كون الشاوي شخصاً مسناً ومريضاً وغير مطلوب للسلطات العراقية. المعترضون والمحتجون على "لغة" السفارة والمندوبون بها حدّ المطالبة بإقالتها من منصبها، يُمكن تفهيم موقفهم وتقديره، وهم على وجه الخصوص الذين لهم أهل وأحباب أعدموا أو سُجنوا ظلماً وعدواناً في عهد صدام بإجازة أو مصادقة من الوزير الأسبق الذي كانت تفرّض عليه الأخلاق والأعراف الأكاديمية، وهو كان استاذاً جامعياً في القانون قبل استيزاره، الامتناع عن قبول المنصب أو الاستقالة منه.

الحجة التي قدمتها السفارة السهيلية للردّ على المعترضين والمحتجين والمندوبين ليست قوية بما يكفي لردّ الاعتراضات والاحتجاجات والتنديبات. كان على السفارة أن تسأل العراقيين وأهل المشورة قبل قيامها بتلك الزيارة كيما تعرف أنّ من تعزّم زيارته كان مسؤولاً عن إعدام وسجن عدد لا يستهان به من مواطنيها.

لكن، هل كلّ الذين اعترضوا واحتجوا وندّوا، قد فعلوا ذلك بدوافع وطنية؟.. ليس الأمر كذلك في الواقع، فالبعض من أكثر الذين رفعوا أصواتهم ضد ما قامت به السفارة السهيلية لديهم موقف مسبق منها، وكانوا في الأساس قد اعترضوا واحتجوا وندّوا يوم أعلن عن تعيين السيدة السهيلية سفيرة لدى الأردن. وهؤلاء تمسكوا بذريعة متهافئة لتبرير موقفهم، هي أنّ السفارة السهيلية أمها لبنانية، وأنها تحمل الجنسية الأردنية.

كون أم السيدة السهيلية لبنانية لا يطعن في أهليتها لمنصب السفارة، مظلماً لم يطعن قبل ذلك في أهليتها لمنصب النائب في البرلمان، فوالدها عراقي أصيل، وهو كان من المعارضين البارزين لنظام صدام، ودفع حياته ثمناً لمعارضته، فقد اغتالته مخابرات النظام في بيروت العام 1994 بسبب نشاطه المعارض والسفيرة السهيلية هي الأخرى كانت منخرطة في نشاط المعارضة من الأردن ولبنان وبريطانيا. والمفارقة هنا أنه حتى نظام صدام المشدّد قوياً لم يكن يحول دون تولّي العراقيين المولودين من أمهات عربيات المسؤولية في دولته!

أمّا حيازة الجنسية الأردنية، وشخصياً لست على علم بحيازة السفارة السهيلية الجنسية الأردنية، فهي حجة مردودة، لأنّ نصف كبار المسؤولين في نظامنا الحالي يحملون جنسيات أكثر أجنبية من الجنسية الأردنية العربية، كالبريطانية والأميركية والالمانية والسويدية والبنماركية والكندية وسواها. أما الذين حصروا اعتراضهم واحتجاجهم وتنديدهم بكون د. الشاوي كان مسؤولاً عن إعدام الكثير من أبناء شعبنا في عهد النظام السابق، فإن موقفهم الوجيه والصحيح والسليم كان سيكون أكثر وجهاً وصحة وسلامة لو أنهم التزموا الموقف عينه - الاعتراض والاحتجاج والتنديب - حيال وجود العشرات من المسؤولين عن مئات أحكام الإعدام والسجن الصادرة في عهد النظام السابق، في مناصب عليا في نظامنا الحالي. إن هذا يثير سؤالاً هامياً: لماذا أصحاب هذا الموقف قد استغفروا زيارة السفير السهيلي لوزير العدل الصدامي المسنّ والمريض المقيم في الأردن فيما لا يستغفروهم وجود مائة اثنين له في ارتكاب الجرم نفسه في مناصب عليا في السلطة القضائية والسلطة التنفيذية، المدنية والعسكرية والأمنية، والسلطة التشريعية، لنظامنا الحالي؟ هل من جيب؟

## غياب الغطاء الجوي يكبّد الفرقة التاسعة خسائر بالأرواح والآليات

# اندفاعة "غير محسوبة" توقع الجيش في فتح داعش شرق الموصل

## القيادة المشتركة تنفي تعرّض القوّات إلى "نيران صديقة"

### بغداد / وائل نعمة

انتهت عملية اقتحام مستشفى السلام في ساحل الأيسر للموصل بانسحاب قوات الجيش، بعد ساعات من السيطرة على المنطقة. ووصف مسؤول عسكري كبير عملية الانسحاب من مستشفى بأنه "إعادة تنظيم للقطعات خارج المنطقة". ولا يعرف حتى الآن من المسؤول عن الانتكاسة العسكرية التي تعرضت لها الفرقة التاسعة من الجيش العراقي، وما هي دواعي السّج بفرقة مدرعة في حرب شوارع. وهاجم مسلحو داعش القوة العسكرية بمفخخات انطلقت من أنفاق ومزارع كثيفة حول المنطقة، وأسفر عن مقتل عدد كبير من قوات الفرقة التاسعة بالإضافة إلى إحراق عدد من الآليات. ونفت قيادة العمليات المشتركة، يوم السبت، أنباء تحدثت عن تعرض القوات العراقية لقصف عن طريق الخطأ نفذه طيران التحالف، مؤكدة أن الأخير "عالج أهدافا خارج المستشفى".

وكانت حركة اقتحام مستشفى السلام، يوم الثلاثاء الماضي، التي وصفت بـ"الخاطئة"، قد كسرت أسبوعاً من جمود العمليات العسكرية في شرق الموصل. واستغلت الفرقة التاسعة ابتعادها عن صورة المعارك في الساحل الأيسر، وتركيز داعش على إرسال المفخخات إلى قوات مكافحة الإرهاب، لتتخطى عدداً من الأحياء السكنية وصولاً إلى حافة نهر دجلة والسيطرة على المستشفى.

### كواليس المعركة

لكن من مساوئ سياسية "التخطي" التي تنفذها الفرقة التاسعة، هو تحول الهدف إلى فتح بعد أن حاصر مسلحو داعش قطعات الجيش من كل الجهات. ويقول خلف الحديدي، عضو مجلس محافظة نينوى، أن "الاجتياح أو الحماسة المفرطة من قادة الجيش أوقعهم في فتح". وأضاف الحديدي، الذي تحدث مع (المدى) عبر الهاتف أمس، أن "ثماني سيارات مفخخة يقودها انتحاريون، بالإضافة إلى القناصة، هاجموا الفرقة من كل الأحياء التي تركوها خلفهم".

وجاوبت الفرقة التاسعة، التي يقودها الفريق قاسم المالكي، الوصول إلى النهر ثم إلى العودة لتحرير الأحياء السكنية،

كما تقتضي الخطة العسكرية قبل أن يتم تعديلها بسبب شراسة المعارك في الأحياء الشرقية. ووصلت قطعات الفرقة التاسعة إلى مناطق قريبة من النهر، لكن المسؤول المحلي قال إن "ضفاف نهر دجلة المليئة بالأحراش والقصب العالي كانت تحجب خلفها مخازن عتاد وسيارات ملغمة".

وكان تقدم اللواء 36 المدرع / ف 09، لم يرافقه غطاء جوي بطريق التقدم نحو المستشفى. وتوقفت ضربات الطيران الدولي منذ أسابيع، بعد أن تحول القتال إلى داخل الأحياء المأهولة بالسكان، على الرغم من مطالبات مسؤولين محليين باستخدام "الباتشي" لتجاوز هذه المشكلة، لكن الهجوم العنيف الذي تعرض له اللواء 36 استدعى تدخل قوات التحالف الدولي، يطلب من القوات العراقية، بحسب غزوان الدواودي العضو الآخر في مجلس نينوى. وقال الدواودي لـ(المدى) أمس، أن "المستشفى تعرض لدمار كبير بسبب عملية القصف". وكان داعش يستخدم

المشفي لعلاج جرحاه، كما استغل جزءاً منه لنشر القناصين. وإثر الهجوم، اجبرت القوات العراقية على التراجع، وتحدثت مصادر، لم يتسنّ لـ(المدى) التحقق من صحتها، عن مقتل أغلب أفراد اللواء 36، فضلاً عن إحراق عشرات الآليات العسكرية.

وتحدثت بعض المصادر عن تعرض القوة العسكرية إلى قصف نفذته طيران التحالف الدولي، لكن قيادة العمليات المشتركة قالت إن "طيران التحالف الدولي لم يؤثر أنه ارتكب أي خطأ ضمن قاطع عمليات قادمون يانينوى". وأضاف بيان القيادة "تهيب بوسائل الإعلام أن تتجنب الخبرات التي تزيّف وتستخدم الإجراءات القانونية بحق أي وسيلة اعلام تنشر خبراً كاذباً". بدوره قال الفريق الركن عبد الأمير بار الله، قائد عمليات (قادومون يانينوى)، يوم الخميس، "بعد ما تم تحرير مستشفى السلام ومن أجل إعادة تنظيم القطعات والحفاظ على البنى التحتية انسحبت قطعاتنا خارج المستشفى". واكتفى

بالتأكيد على "الاستمرار بالتقدم نحو الأهداف المرسومة". وكان بيان العمليات المشتركة الخميس أيضاً، قال إن "قواتنا خاضت عملية عسكرية للتصدي لعناصر عصابات داعش الارهابية الذين تحصنوا في بعض ابنية مستشفى السلام في الجانب الأيسر لمدينة الموصل".

وأضاف البيان "قام الارهابيون بحرق جزء من المستشفى مما استدعى استخدام الطائرات في الواجب لضرب اعداد كبيرة من الانتحاريين المتواجدين في احد الأبنية، وتكبد العدو خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات".

وبعد الانسحاب، استقرت قوات الفرقة التاسعة، بحسب الدواودي، في اطراف حي الوحدة، ودوميز، وهي مناطق قريبة من نهر دجلة.

### انشقاق داخل داعش

وعلى الجانب الآخر من عمليات الموصل، كشف سعيد مموزيني، المسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني، عن انشقاق خمسة من قيادات داعش عن زعيم التنظيم. وقال مموزيني، في اتصال هاتفى مع (المدى) أمس، إن "هناك صراعاً يدور داخل التنظيم بين العراقيين والاجانب، مبيّناً ان الانشقاق كان بسبب تحكّم العراقيين بكل الامكانيات الاعلامية والعسكرية والمالية في التنظيم".

ويبرز المدعو أبو أنس السوري من بين القيادات المنشقة الخمسة، والتي تريد، بحسب مموزيني، تغيير زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي بأخر غير عراقي لكسر احتكار السلطات.

بالمقابل يشير المسؤول الكردي إلى ان فريق المنشقين يتهم البغدادي بأنه "لم يعد يصلح للقيادة لأنه يدير العمليات من بعيد ويخشى التواجد في داخل الجهات". ويعتقد مموزيني ان "البغدادي متواجد في منطقة البعاج، الرابطة بين الحدود العراقية - السورية".

## جرح قائد عمليات صلاح الدين قرب الشرقاط

# مكافحة الإرهاب تحرّر أكبر الأحياء الشرقية وتقترب من صفة دجلة

### بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الاحد، أن قوات مكافحة الإرهاب تمكنت من تحرير حي النور ضمن الساحل الأيسر من الموصل. وقال بيان للخلية، تلقته (المدى)، إن "قوات جهاز مكافحة الإرهاب حررت حي النور بالكامل ضمن الساحل الأيسر لمدينة الموصل ورفعت العلم العراقي فوق مبانيه بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات". وأشار بيان الخلية إلى أن "قطعات الحشد الشعبي حررت قرى هزيمية الجنوبية وشيرفات الجسر وزيد المصعب وباسين الحلوبس وتل ميدان قولي والبوتنه الغربية على طريق تل عيطة ورفعت العلم العراقي فيها بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات". بدوره، قال الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، القيادي في جهاز مكافحة الإرهاب، لـ(المدى برس) إن "جهاز مكافحة الإرهاب يواصل عملية التطهير في الساحل الأيسر للموصل، برغم لجوء داعش إلى استعمال العبوات الناسفة والقناصين لإعاقة تقدم القوات".

وأشار الساعدي إلى أن "الجهاز تمكن من تحرير حي الزهور الذي يعد أكبر أحياء الساحل الأيسر ويمثل مركزه، وستتحرك القوات الأمنية من جيش وشرطة اتحادية، قريباً جداً، باتجاه نهر دجلة من المحورين الجنوبي والشمالي الشرقي للمدينة". وأضاف القائد في مكافحة الإرهاب بأن "عملية تحرير الموصل تجري على وفق المخطط لها برغم حصول بعض التأخير"، نافياً أن "يكون هناك سقف زمني محدد لحسم معركة

## في محاولة لفتح جبهة جديدة تخفف العبء عن مكافحة الإرهاب

# 3 كتائب من الشرطة لتعزيز اندفاع القوّات في الساحل الأيسر

### بغداد / رويترز

الجيش تمكن من السيطرة على بعض المناطق القريبة.

وتسيطر وحدات جهاز مكافحة الإرهاب على نصف الضفة الشرقية من المدينة التي يشقها نهر دجلة من منتصفها. ويقود الجهاز حملة الموصل منذ اجتيازه دفاعات التنظيم في الضواحي الشرقية من المدينة في أواخر أكتوبر/ تشرين الأول.

وقال صباح النعماني، المتحدث باسم الجهاز في تصريح للتلغزيون العراقي، إن قواته باتت على مسافة ثلاثة أو أربعة كيلومترات من نهر دجلة غرباً عن أمه في السيطرة على الأحياء المتبقية على الضفة الشرقية للنهر بنفس السرعة التي حققتها قواته حتى الآن.

وتدل تصريحاته على أن السيطرة الكاملة على شرق الموصل لن تتجزأ قبل كانون الثاني / يناير، في تأخير عن هدف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي باسترداد كل المدينة بنهاية العام. وتحدث قادة عراقيون عن تخفيف الضغط عن أفراد جهاز مكافحة الإرهاب في الشرق بفتح جبهة

جديدة في جنوب غرب الموصل حيث تتركز وحدات من الشرطة خارج المدينة.

لكن الضباط يقولون إنه يجري نقل ثلاث كتائب من الشرطة من جنوبي الموصل إلى الضفة الشرقية حتى يمكن أن يسهموا بشكل مباشر في تعزيز الهجوم هناك، وقال ضابط بالجيش إنه من المتوقع وصولهم السبت، وسيولون مهمة طرد التنظيم من حي الوحدة التي يقع به مستشفى السلام الذي كان هدفاً لهجوم الأربعاء، لكن التقدم

البطيء في الموصل أثار مخاوف بين السكان ومنظمات الإغاثة من احتمال اضطراب المدينة لمواجهة ظروف حصار لعدة أشهر. ومع دخول الشتاء ومحاصرة الجيش وحلفائه للمدينة من جميع الجهات تزداد المشكلات الإنسانية. وتعرضت وكالات الأمم المتحدة التي وزعت مساعدات داخل المناطق التي استعادتها القوات العراقية للمرة الأولى يوم الخميس لتدافع شديد من قبل السكان الذين حاولوا اجتياح مقر توزيع المساعدات في ظل معاناتهم من نقص حاد في الغذاء والوقود والمياه ويقاومهم محاصرين لأيام في بعض الأحياء بسبب القتال. وأطلقت الشرطة العراقية النار في الهواء وهددت باستخدام خرطوم المياه كي تحافظ على النظام. ويقول سكان في المناطق التي لا تزال خاضعة لتنظيم داعش إن أسعار الغذاء ارتفعت وزادت تكلفة الوقود ثلاثة أضعاف. وقال موظف مساعدات عاد مؤخراً من منطقة في الموصل في تصريح لرويترز "بالتأكيد توجد حاجة كبيرة داخل الموصل للمساعدات الطبية والإنسانية".

جندي خلال مواجهات في حي عدن... أ.ف.ب

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by: Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير  
علي حسين

مدير التحرير  
مازن الزبيدي

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

المدير الفني  
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة 102 - زقاق 13  
بناية 141

كرستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب. 8272 أو 7366

فاكس: 2322289  
بيروت، الحما، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الأول  
تليفاكس: 076617, 076616

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتيفنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

هاتف: 01177880, 01177880  
هاتف: 2322276 - 2322275  
هاتف: 01177880, 01177880

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## حزب الدعوة يلوّح بـ"صولة فرسان" ضدّ من تعرّض لأمينه العام

# التظاهرات تلاحق المالكي لدى زيارته إلى 3 محافظات جنوبية

□ بغداد / المدى برس

شهدت 3 محافظات جنوبية، هي ذي قار وميسان والبصرة، تظاهرات شعبية رفضاً لزيارة نوري المالكي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس ائتلاف دولة القانون، إليها.

وتظاهر المئات من أهالي ذي قار، الخميس، استنكاراً لزيارة المالكي إلى مدينتهم. وطالب المتظاهرون بالإفراج عن الناشطين الذين اعتقلتهم القوات الأمنية، ورفعوا شعارات تنهم رئيس ائتلاف دولة القانون بالتفريط بأمن وثروات البلاد.

كما تظاهر العشرات من ناشطي ذي قار يوم الجمعة، للمرة الثانية، رفضاً لزيارة المالكي. وقال الناشط المدني محمد الخياط، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المئات من أبناء محافظة ذي قار خرجوا بتظاهرة في ساحة الحويبي، وسط الناصرية، وجدوا رفضهم واستنكارهم لزيارة زعيم ائتلاف دولة القانون ونائب رئيس الجمهورية نوري المالكي بسبب ما قام به من أعمال قمعية ضد الناشطين المدنيين والتفريط



متظاهرون في مركز محافظة ذي قار

كان من المقرر عقده، فيما رفع المتظاهرون شعارات ضد زيارة رئيس ائتلاف دولة القانون. وقال مراسل (المدى برس) إن المئات

والمفسدين وإصلاح العملية السياسية. وفي ميسان، فقد أجبر المتظاهرون المالكي على تأجيل مؤتمر عشائري

باعتقال الناشطين المدنيين من ساحة الحويبي، أثناء التمهيد لتظاهرة ضد المالكي، مشيراً إلى أن المتظاهرين جددوا مطالبهم بمحاسبة الفساد

بالأرض العراقية والتمهيد لدخول داعش للعراق. وأضاف الخياط أن المتظاهرين طالبوا أيضاً بمحاسبة من قام

بعدد من الشخصيات السياسية والأمنية بالإضافة إلى شيوخ العشائر والوجهاء، وجرى الإطّلاع على الواقع الخدمي والأمني للمحافظات وسبل الارتقاء بها من أجل تقديم أفضل الخدمات لأهلها. ونقل البيان عن المالكي قلقه من استفحال نشاط العصابات والمليشيات الخارجة على القانون في محافظة البصرة التي تضعف عمل الأجهزة الأمنية وتقوض دورها في حفظ الأمن، داعياً إلى ضرورة حماية أمن ومصالح المواطنين في هذه المحافظات وحفظ هبة الدولة وسلطة القانون والمصالح العامة.

وفي سياق ذي صلة، وصف حزب الدعوة المتظاهرين ضد أمينه العام في البصرة بانهم "خارجون على القانون". وقال بيان للحزب، اطّلت عليه (المدى برس)، إن "الذين تظاهروا في البصرة ضد الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية الأخ المالكي هم نفر قليل من الخارجين على القانون الذين أنهى المالكي جرائمهم في صولة الفرسان وهم يتبعون إلى كتلة سياسية معروفة بالشعب".

وأضاف بيان حزب الدعوة أن هؤلاء الخارجين على القانون سيواجهون صولة فرسان أخرى دفاعاً عن البصرة الفيحاء وأهلها الطيبين الذين سيدافعون عن مدينتهم ويحموها من المجرمين".

من أهالي المحافظة تظاهروا في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، واستمرت حتى صباح السبت، أمام فندق كورنك التركي في منطقة الشبانة، وسط العمارة، الذي كان من المقرر أن يصل إليه نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي لحضور مؤتمر عشائري في المحافظة. وأضاف المراسل أن المتظاهرين أجبروا المالكي على تأجيل المؤتمر، الذي كان من المقرر عقده بعد محاصرتهم للفندق ورفعهم شعارات ضد الزيارة، وأشار إلى أن المتظاهرين اتهموا المالكي بانتهاج الدكتاتورية، خلال فترة حكمه والمتسبب الرئيس بتسليم مدينة الموصل إلى تنظيم داعش والمسؤول الأول عن حادثة سبايك.

إلى ذلك تظاهر العشرات من أهالي البصرة أمام مبنى ديوان المحافظة، أمس الأحد، رفضاً لزيارة المالكي، وحملوه مسؤولية اجتياح تنظيم داعش للأراضي العراقية. وأدى اقتحام العشرات من المتظاهرين قاعة المؤتمر إلى إلغاءه بعد أن كان مقرراً انعقاده بحضور المالكي.

وفي وقت لاحق من يوم أمس الأحد، قال بيان لمكتب المالكي إن الأخير "اختتم جولته إلى جنوب العراق التي بدأها الخميس الماضي وشملت محافظتي ذي قار والبصرة". لافتاً إلى نائب رئيس الجمهورية "التقى

□ بغداد / المدى برس

كان من المقرر عقده، فيما رفع المتظاهرون شعارات ضد زيارة رئيس ائتلاف دولة القانون. وقال مراسل (المدى برس) إن المئات

والمفسدين وإصلاح العملية السياسية. وفي ميسان، فقد أجبر المتظاهرون المالكي على تأجيل مؤتمر عشائري

باعتقال الناشطين المدنيين من ساحة الحويبي، أثناء التمهيد لتظاهرة ضد المالكي، مشيراً إلى أن المتظاهرين جددوا مطالبهم بمحاسبة الفساد

بالأرض العراقية والتمهيد لدخول داعش للعراق. وأضاف الخياط أن المتظاهرين طالبوا أيضاً بمحاسبة من قام

بعدد من الشخصيات السياسية والأمنية بالإضافة إلى شيوخ العشائر والوجهاء، وجرى الإطّلاع على الواقع الخدمي والأمني للمحافظات وسبل الارتقاء بها من أجل تقديم أفضل الخدمات لأهلها. ونقل البيان عن المالكي قلقه من استفحال نشاط العصابات والمليشيات الخارجة على القانون في محافظة البصرة التي تضعف عمل الأجهزة الأمنية وتقوض دورها في حفظ الأمن، داعياً إلى ضرورة حماية أمن ومصالح المواطنين في هذه المحافظات وحفظ هبة الدولة وسلطة القانون والمصالح العامة.

وفي سياق ذي صلة، وصف حزب الدعوة المتظاهرين ضد أمينه العام في البصرة بانهم "خارجون على القانون". وقال بيان للحزب، اطّلت عليه (المدى برس)، إن "الذين تظاهروا في البصرة ضد الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية الأخ المالكي هم نفر قليل من الخارجين على القانون الذين أنهى المالكي جرائمهم في صولة الفرسان وهم يتبعون إلى كتلة سياسية معروفة بالشعب".

وأضاف بيان حزب الدعوة أن هؤلاء الخارجين على القانون سيواجهون صولة فرسان أخرى دفاعاً عن البصرة الفيحاء وأهلها الطيبين الذين سيدافعون عن مدينتهم ويحموها من المجرمين".

من أهالي المحافظة تظاهروا في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، واستمرت حتى صباح السبت، أمام فندق كورنك التركي في منطقة الشبانة، وسط العمارة، الذي كان من المقرر أن يصل إليه نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي لحضور مؤتمر عشائري في المحافظة. وأضاف المراسل أن المتظاهرين أجبروا المالكي على تأجيل المؤتمر، الذي كان من المقرر عقده بعد محاصرتهم للفندق ورفعهم شعارات ضد الزيارة، وأشار إلى أن المتظاهرين اتهموا المالكي بانتهاج الدكتاتورية، خلال فترة حكمه والمتسبب الرئيس بتسليم مدينة الموصل إلى تنظيم داعش والمسؤول الأول عن حادثة سبايك.

إلى ذلك تظاهر العشرات من أهالي البصرة أمام مبنى ديوان المحافظة، أمس الأحد، رفضاً لزيارة المالكي، وحملوه مسؤولية اجتياح تنظيم داعش للأراضي العراقية. وأدى اقتحام العشرات من المتظاهرين قاعة المؤتمر إلى إلغاءه بعد أن كان مقرراً انعقاده بحضور المالكي.

وفي وقت لاحق من يوم أمس الأحد، قال بيان لمكتب المالكي إن الأخير "اختتم جولته إلى جنوب العراق التي بدأها الخميس الماضي وشملت محافظتي ذي قار والبصرة". لافتاً إلى نائب رئيس الجمهورية "التقى

كان من المقرر عقده، فيما رفع المتظاهرون شعارات ضد زيارة رئيس ائتلاف دولة القانون. وقال مراسل (المدى برس) إن المئات

□ بغداد / المدى برس

أعدت اتصالات رئيس الحكومة التركية الحرارة إلى العلاقة بين بغداد وانقرة بعد توتر وتصعيد تبادلته البلدان على خلفية توغل الجيش التركي في شمال الموصل. وبعد إرساله برقية تعزية لنظيره العراقي بضمها لتجديد زيارة الأربعاء، أجرى رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم اتصالاً مع رئيس الوزراء العبادي مساء السبت.

وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزعه يوم السبت، إن الأخير "تلقى اليوم اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء التركي السيد بن علي يلدرم". شدد العبادي قائلاً إنه "على جميع الدول احترام سيادة العراق ووحدة أراضيه ومن الضروري انسحاب القوات التركية من معسكر بعشيقية وإعلان تلك الأمر".

وأضاف رئيس الوزراء إن "العراق حريص على إقامة علاقات متينة

وانتقد الطرقي "اعتراض البعض على طرح مشروع التسوية خارج العراق، في وقت أن غالبية مشاكلنا جاءت من الخارج"، مشيراً إلى أن "البعض تحدث بحديث قاس إلا أننا نتفهم رأيه".

وتابع المتحدث باسم كتلة المواطن بالقول "إننا لم نشخص أسماء لنتحرك عليها في إطار التسوية إلا أن التسوية لن تشمل من تلطخت أيديهم بدماء العراقيين والبعثيين، وداعش والمطلوبين للقضاء، مؤكداً أن "التسوية ستشمل العراقيين الوطنيين ممن التبست عليهم الرؤية".

وأشار الطرقي إلى أن "ما يميز التسوية هو وجود إطار أممي حافظ لها"، مبيّناً أن "التحالف الوطني لم يُجدد للأمم المتحدة أشخاصاً معينين للحركة عليهم"، عاداً "تحرك الأمم المتحدة على شخصيات معينة لا يعيننا".

في إزالة الحواجز مع الدول العربية وإيمانها بالمشروع السياسي في العراق ودعم الدول الإقليمية للعراق بحربه ضد زمر داعش الإرهابية".

ونقل البيان عن الحكيم تأكيده "أهمية وحدة الصف لمواجهة تحديات البلد"، داعياً إلى أعلى درجات التنسيق بين القوات الأمنية والحشد الشعبي والعشائر والبيشمركة في مواجهة عصابات داعش".

وفي سياق متصل، عزت كتلة المواطن النيابية زيارة الحكيم إلى الأردن إلى "وجود مصالح مشتركة بين البلدين". وقال النائب حبيب الطرقي في حديث مع (المدى برس) إن "زيارة رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم لأردن كونها ستزعم القصة العربية المقبلة فضلاً على أنها أكثر الدول الإقليمية تفهماً للوضع العراقي إضافة إلى مصالحنا المشتركة مع المملكة".

على "وحدة العراق أرضاً وشعباً". وأكد المرشد الإيراني، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا)، أن إحدى المهام المهمة للتحالف الوطني تتمثل في دعم الحكومات العراقية، معبراً عن ارتياحه لإجراءات حكومة العبادي لاسيما مواكبة الحشد الشعبي. وأكد خامنئي، بحسب إيرنا، أن "الحشد الشعبي يشكل رصيداً هاماً ونخيراً كبيرة للعراق حالياً ومستقبلاً ويجب دعمه وتعزيزه".

كما أعرب مرشد الثورة الإسلامية عن "شكره لأبناء الشعب العراقي والمسؤولين العراقيين لحسن استقبالهم واستضافتهم زوار الاربعة الحسيني".

يدوره أكد الحكيم أن "العراقيين قريبون من تحقيق النصر النهائي وهم يقاثلون الإرهاب بيد ويحملون غصن الزيتون لبعضهم البعض باليد

التقى وفد التحالف الوطني الذي ترأسه عمار الحكيم، أمس، بالمرشد الإيراني ويبحث معه التطورات الأمنية والسياسية في العراق، في ثاني محطاته الإقليمية لتسويق التسوية السياسية.

وزار الوفد الشيعي الأسبوع الماضي المملكة الأردنية ويتوقع أن تقود الجولة إلى مصر ودول الخليج في الأسابيع المقبلة. وذكر بيان لمكتب الحكيم، اطّلت عليه (المدى برس)، أن "الحكيم ووفد من التحالف الوطني العراقي، التقوا قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي، وبحثوا معه تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق والمنطقة".

ونقل البيان عن خامنئي أشادته "بدور أبناء الشعب العراقي في محاربة الإرهاب"، وبتشديده

## تعهد بالانسحاب من بعشيقية بعد تحرير الموصل اتصال يلدرم بالعبادي يُعيد الحرارة لعلاقة تركيا والعراق

□ بغداد / المدى برس

أعدت اتصالات رئيس الحكومة التركية الحرارة إلى العلاقة بين بغداد وانقرة بعد توتر وتصعيد تبادلته البلدان على خلفية توغل الجيش التركي في شمال الموصل. وبعد إرساله برقية تعزية لنظيره العراقي بضمها لتجديد زيارة الأربعاء، أجرى رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم اتصالاً مع رئيس الوزراء العبادي مساء السبت.

وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزعه يوم السبت، إن الأخير "تلقى اليوم اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء التركي السيد بن علي يلدرم". شدد العبادي قائلاً إنه "على جميع الدول احترام سيادة العراق ووحدة أراضيه ومن الضروري انسحاب القوات التركية من معسكر بعشيقية وإعلان تلك الأمر".

وأضاف رئيس الوزراء إن "العراق حريص على إقامة علاقات متينة

وانتقد الطرقي "اعتراض البعض على طرح مشروع التسوية خارج العراق، في وقت أن غالبية مشاكلنا جاءت من الخارج"، مشيراً إلى أن "البعض تحدث بحديث قاس إلا أننا نتفهم رأيه".

وتابع المتحدث باسم كتلة المواطن بالقول "إننا لم نشخص أسماء لنتحرك عليها في إطار التسوية إلا أن التسوية لن تشمل من تلطخت أيديهم بدماء العراقيين والبعثيين، وداعش والمطلوبين للقضاء، مؤكداً أن "التسوية ستشمل العراقيين الوطنيين ممن التبست عليهم الرؤية".

وأشار الطرقي إلى أن "ما يميز التسوية هو وجود إطار أممي حافظ لها"، مبيّناً أن "التحالف الوطني لم يُجدد للأمم المتحدة أشخاصاً معينين للحركة عليهم"، عاداً "تحرك الأمم المتحدة على شخصيات معينة لا يعيننا".

في إزالة الحواجز مع الدول العربية وإيمانها بالمشروع السياسي في العراق ودعم الدول الإقليمية للعراق بحربه ضد زمر داعش الإرهابية".

ونقل البيان عن الحكيم تأكيده "أهمية وحدة الصف لمواجهة تحديات البلد"، داعياً إلى أعلى درجات التنسيق بين القوات الأمنية والحشد الشعبي والعشائر والبيشمركة في مواجهة عصابات داعش".

وفي سياق متصل، عزت كتلة المواطن النيابية زيارة الحكيم إلى الأردن إلى "وجود مصالح مشتركة بين البلدين". وقال النائب حبيب الطرقي في حديث مع (المدى برس) إن "زيارة رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم لأردن كونها ستزعم القصة العربية المقبلة فضلاً على أنها أكثر الدول الإقليمية تفهماً للوضع العراقي إضافة إلى مصالحنا المشتركة مع المملكة".

على "وحدة العراق أرضاً وشعباً". وأكد المرشد الإيراني، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية (إيرنا)، أن إحدى المهام المهمة للتحالف الوطني تتمثل في دعم الحكومات العراقية، معبراً عن ارتياحه لإجراءات حكومة العبادي لاسيما مواكبة الحشد الشعبي. وأكد خامنئي، بحسب إيرنا، أن "الحشد الشعبي يشكل رصيداً هاماً ونخيراً كبيرة للعراق حالياً ومستقبلاً ويجب دعمه وتعزيزه".

كما أعرب مرشد الثورة الإسلامية عن "شكره لأبناء الشعب العراقي والمسؤولين العراقيين لحسن استقبالهم واستضافتهم زوار الاربعة الحسيني".

يدوره أكد الحكيم أن "العراقيين قريبون من تحقيق النصر النهائي وهم يقاثلون الإرهاب بيد ويحملون غصن الزيتون لبعضهم البعض باليد

التقى وفد التحالف الوطني الذي ترأسه عمار الحكيم، أمس، بالمرشد الإيراني ويبحث معه التطورات الأمنية والسياسية في العراق، في ثاني محطاته الإقليمية لتسويق التسوية السياسية.

وزار الوفد الشيعي الأسبوع الماضي المملكة الأردنية ويتوقع أن تقود الجولة إلى مصر ودول الخليج في الأسابيع المقبلة. وذكر بيان لمكتب الحكيم، اطّلت عليه (المدى برس)، أن "الحكيم ووفد من التحالف الوطني العراقي، التقوا قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي، وبحثوا معه تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق والمنطقة".

ونقل البيان عن خامنئي أشادته "بدور أبناء الشعب العراقي في محاربة الإرهاب"، وبتشديده

## عقد لقاء منفصلة مع العبادي وبارزاني

# كارتر في العراق لمتابعة تطورات عملية تحرير الموصل

□ بغداد / المدى برس

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، خلال استقباله وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، أمس، أن معركة تحرير الموصل تجري بانسيابية كبيرة من جميع المحاور وأن القوات العسكرية ملتزمة بالحفاظ على المدنيين.

وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي إن الأخير بحث مع كارتر سير عمليات قادمون يا نينوى والانتصارات التي حققها قواتنا البطلية في المعركة وإعادة الاستقرار للمناطق المحررة وتدريب وتسليح القوات العراقية.

وأكد العبادي للوزير الأميركي أن "معركة تحرير الموصل تجري بانسيابية كبيرة من جميع المحاور وقواتنا ملتزمة بالحفاظ على المدنيين"، مبيّناً أن "النصر العسكري على عصابات داعش أصبح قريباً".

بدوره، بارك وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، بحسب البيان، "الانتصارات

للحقوق العراقية. وقد افاد بيان للبيتاغون أن "وزير الدفاع الأميركي وصل إلى العراق الأحد في زيارة لبحث الخطوات المقبلة في الحرب ضد داعش".

وفي وقت لاحق من يوم أمس التقى كارتر رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في مدينة أربيل.

وقال كارتر الأسبوع الماضي إن معركة الموصل رغم صعوبتها قد تنتهي قبل أن يتسلم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب مهامه رسمياً الشهر المقبل. لكن ذلك قد يستلزم تسريع تقدم الجيش العراقي.

وفي سياق آخر، وصل رئيس وزراء الدنمارك لارس لوكا راسموسن إلى بغداد، مساء السبت.

وأكد رئيس الوزراء العبادي، خلال استقباله نظيره الدنماركي، أن العراق يخوض حرباً مشرفة للقضاء على عصابات داعش الإرهابية التي ستكون نهايتها في الموصل.

وقال العبادي إن "قواتنا تواصل انتصاراتها في جميع المعارك مع حرصها

المحقة في الموصل"، مجدداً "دعم بلاده والجمتمع الدولي للعراق في حربه ضد الإرهاب واستمرارهم في دعم إعادة الاستقرار للمناطق المحررة".

وفي السياق ذاته، قال سعد الحديدي، المتحدث باسم مكتب العبادي لإفانس برس) أن محادثات العبادي وكراتر "ركزت على العمليات الجارية لتحرير الموصل والمناطق المتبقية في محافظة نينوى". كما شملت "سبل التواصل وتعزيز التنسيق بين العراق والولايات المتحدة وبين العراق والتحالف الدولي" وفقاً للمتحدث.

وتابع الحديدي أن كارتر "أكد الاستعدادات التي تتواصل لانجاز النصر النهائي في هذه المعركة على المستوى العسكري وتحقيق الاستقرار في المدن المحررة".

وأكد المتحدث الحكومي أن "هذا كان جزءاً أساسياً في الحوار خلال اللقاء" الذي أكد الدعم المستمر من الولايات المتحدة والتحالف الدولي للعراق على مستوى التدريب والتسليح والتجهيز

## الحكومة ستلجأ للقروض الخارجية لسد عجز الرواتب

□ بغداد / المدى برس

خلف عبد الصمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الإخوة البصريين يرغبون بالطنع بالفقرة الخاصة بمنح 5% من كل برميل نفط منتج بدل مبلغ 10 دولارات". مبيّناً أن "قضية الطعن مجرد فكرة وسيكون هناك لقاء بين نواب محافظة البصرة ومجلس المحافظة لحسم قضية الطعن من عدمه".

وأضاف رئيس الدعوة البرلمانية أن "محافظة البصرة لم تأخذ حقها لعدم إحداثها مشاكل"، مشدداً على "ضرورة تعويض محافظة البصرة عما تعرضت له من حروب ابتداء من الحرب العراقية الإيرانية وحرب الكويت، فضلاً عن دخول قوات الاحتلال للعراق".

وأكد عبد الصمد، "وجود اتفاق مسبق لانسحاب نواب المحافظات المنتجة إلى لم يمنحوا استحقاقهم للنقط إلا أن موافقة الحكومة على تسديد المستحقات عن طريق السندات دفعهم إلى عدم الانسحاب"، لافتاً إلى أن "المبالغ التي ستجنحها محافظة البصرة عن طريق مشروع الـ 5% لكل برميل منتج تصل إلى ما يقارب ثلاثة تريليونات دينار تسد عن طريق السندات الحكومية".

حذر القيادي في ائتلاف دولة القانون، جاسم محمد جعفر، من خطر يهدد رواتب الأشهر الأخيرة من السنة المقبلة 2017، فيما عزا الأسباب إلى العجز الكبير في الموازنة.

ويشار إلى أن مجلس النواب أقر، الأسبوع الماضي، الموازنة المالية للعام المقبل 2017، بقيمة بلغت نحو 100 ترليون دينار بضمنها عجز 21 ترليون دينار. وقال جاسم محمد جعفر في حديث إلى (المدى برس) إن "العجز في الموازنة التشغيلية للعام المقبل 2017، بلغ نحو تريليوني دينار".

مبيّناً، أن "ذلك سيشكل خطراً في تأمين رواتب الموظفين خلال الأشهر الأخيرة من السنة المقبلة". وأضاف النائب عن دولة القانون أن "الحل الوحيد لتأمين دفع الرواتب لجميع اشهر السنة هو اللجوء إلى الاقتراض وهذا ما ستقدم عليه الحكومة". وفي سياق آخر، كشف النائب عن محافظة البصرة خلف عبد الصمد، عن وجود مقترح لطنع بفقرة منح البصرة 5% لكل برميل منتج. وقال النائب



## يدرس التعاقد مع شركات أجنبية لتأمين حدوده الشمالية الغربية

## العراق يستعد لملاحقة داعش في العمق السوري بعد تحرير الموصل



نازحون من حي الحارثيين شرقي الموصل.. (أ ف ب)

وقال المسؤول الأعلى في مكافحة الإرهاب "كنا نريدهم ان يبقوا ويتجمعوا في الموصل كي نستهدفهم يومياً بضربات جوية وعمليات استخبارية". لكن كبار زعماء داعش غادروا الموصل بعد بدء الهجوم وتسللوا الى سوريا وتركيا، حسب المسؤولين. وكان من بين الهاربين زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي ومن المعتقد انه الآن في شمال غرب العراق قرب الحدود السورية أو في سوريا.

ويقدر المسؤولون وجود ما بين ٤٥٠٠ - ٦٠٠٠ مقاتل من داعش بما فيهم أعضاء في مناصب إدارية أو في ما يسمى بالحسبة - الشرطة - الذين صدرت لهم الأوامر بالبقاء والدفاع عن المدينة.

لكن عشرات المقاتلين العراقيين في داعش هربوا مع عائلاتهم بين المدنيين الهاربين من القتال، ربما بترخيص من زعماء المجموعة المحليين. القلق هو ان كل من يخرج سينضم الى خلايا داعش النائمة لنش هجمات في المستقبل.

ويقول المسؤول في مكافحة الإرهاب "إذا هرب ألف مسلح، وهذا أمر محتمل مادام هناك طرق هرب مفتوحة، فهذا يكفي لإرهاب ليس فقط العراق وإنما المنطقة بأكملها".

ويقول المسؤولون ان الوكالات تستقي المعلومات عن خطط الموصل ما بعد داعش من المخبزين ومن التحقيقات الجارية مع المسلحين الذين تم اعتقالهم.

وأضافوا قائلين ان مجموعة داعش بعد الموصل تخطط للتخلي عن التشكيلات شبه العسكرية وتعمل بدلاً عنها بأسلوب خلايا كل منها مؤلف من ٥٠ مقاتلاً للتخطيط لهجمات على أهداف مدنية ومجمعات حكومية ومؤسسات عسكرية أو على السجون لتحرير أفرادها المعتقلين.

ويقول مسؤول مكافحة الإرهاب "خطة داعش لما يحصل بعد الموصل شاملة وكاملة مع قائمة بأسماء أماكن الاختباء وسوائل تأمين إمدادات الغذاء والماء والوقود".

وذكر ان المنطقة الصحراوية النائية والواديان الصحرية في غرب وشمال غرب العراق القريبة من الحدود مع سوريا ربما تكون ملاذات محتملة.

ظهر ما يمكن ان يكون خزين داعش في تشرين الأول عندما هاجم مقاتلو وانتحاريو داعش - من الخاليا النائمة - مدينة كركوك، كما هاجم انتحاري بسيارته المفخخة الشهر الماضي زوراً عائدين من مراسم دينية.

■ **عن: ديلي جورنال**

في مواجهة المقاتلين الأجانب الذين يحاولون الهرب، ومحاولات داعش لإعادة ترتيب نفسها". ولا زال أمام القوات العراقية أسابيع لاستعادة الموصل بالكامل، لكن اذا سقطت المدينة فان المناطق التي سيطرت عليها المجموعة سابقاً ستتحول الى جيوب في الشمال والغرب ومن المرجح ان يتمكن الجيش من الرد بسرعة. لكن مع ذلك، ستبقى تسيطر على مناطق متماسكة، رغم انها متاكلة، في سوريا المجاورة، وقال المسؤولون ان العراق يتفاوض مع شركات غربية عدة لشراء أجهزة مراقبة من أجل مراقبة الحدود الصحراوية الطويلة مع سوريا. وأضافوا ان أجهزة المراقبة ستعزز مراقبة الطائرات بدون طيار، وهناك أيضاً خطط لنشر وحدات من قوات الحشد الشعبي بموافقة الحكومة

العراق وخارجه واللجوء الى الجريمة المنظمة لتمويل عملياتها.

الأسبقية الأولى للمسؤولين العراقيين، كما ذكروا، هي تحديد عدد المسلحين الذين هربوا من الموصل واختبأوا. يمكن ان ينجح قتال داعش بعد الموصل فقط في حالة تأمين الحدود مع سوريا وقيام حكومة بغداد بمعالجة مظالم العرب السنة التي تسببت في دعم المتطرفين.

وتوقع المحلل الأمني هشام الهاشمي قائلًا "أيام صعبة تنتظر أجهزةتنا الاستخبارية والأمنية عندما ستبدأ بقتال مختلف ضد داعش".

من جانبه قال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتير الاسبوع الماضي ان على القوات الأميركية وقوات التحالف البقاء في العراق حتى بعد هزيمة داعش للتأكد من اندحارها نهائيًا "سيتوجب علينا الاستمرار

## ترجمة المدى

مع قرب نهاية الخلافة المزعومة لداعش في العراق، تنهياً الأجهزة الأمنية العراقية لقتال مختلف ضد المسلحين من خلال التحول من الهجمات البرية على التركيز على العمل الاستخباري والضربات الجوية الجراحية ومستوى أعلى من التعاون مع الغرب.

الستراتيجية الجديدة مصممة لمواجهة خطوة داعش المتوقعة التي لا تعتمد على مسك الأراضي وإنما العودة الى دور كلاسيكي كتنظيم سرّي مشتمت بعد خسارة آخر معاقله في الموصل. وقال مسؤولون في وكالة المخابرات ووكالة مكافحة الإرهاب ان مجموعة داعش تضع فعلاً الحجر الأساس لستراتيجية تتمثل في الاختباء في مناطق نائية وتنفيذ هجمات في

## نازحو الموصل ينظمون أول حفل زفاف بعد هروبهم من داعش

## بغداد / أ ف ب

الموصل لا يستطيع ان اعمل هذا... جئت الى هنا قبل خمسة ايام... ولم أعد أريد تأجيل العرس، واليوم الزفة". وتحدث عن استحالة اقامة حفل زفاف في الموصل في ظل حكم تنظيم داعش ينضمّن موسيقى ورقصاً وارتداء ملابس الزفاف التقليدية.

وارتدت العروس فستاناً ابيض وحملت باقة من الزهور

والحمرء وتبرجت، وبدأت مع عريسها الذي ارتدى بزة رمادية وربطة عنق، سعيدين جداً. وقال جاسم "نحن سعديان جداً، كل الناس فرحون بالمخيم، ونحن نشكرهم جميعاً". وتولت مؤسسة البارزاني الخيرية التحضيرات لحفل الزفاف. ويقول مدير المؤسسة نجم الدين محمد "رتبنا كل شيء بحضرنا الفستان للعروس،

وحجزنا فندقاً لهما باربيل لمدة يومين وانفقنا مع منسق الموسيقى وجفنا بالطعام المدعويين الذين يقدر عددهم بـ ٣٠٠ شخص". وبعد الفندق، سيعود العروسان الى المخيم. وقال نجم الدين محمد "أعطيناهما خيمة جديدة ورتبنا الفراش والتدفئة". بالإضافة الى سكان المخيم، تزاحمت محطات التلفزة

العراقية لتغطية الحدث. وتروي شقيقة العروس صباح علي (١٨ عاماً) ان العروسين عقدا خطوبتهما قبل أكثر من شهرين ولم يستطيعا إتمام الزواج جراء العمليات العسكرية. وقالت "نحن فرحون بالرغم من حزننا، إذ ان أهلنا في الموصل لا يعلمون بالزواج، وفرحون لان هذا الزواج سيمنحج اشخاصاً في المخيم على ان

يتزوجوا بدورهم". وقال خالد محمود محمد (٤٣ عاماً) "منذ سنتين ونصف سنة لم أُر شيئاً كهذا... جميع المعالم سوداء في الموصل، حتى العيون لا تستطيع ان نراها. الزفة تتضمن سيارة واحدة بدون موسيقى ولا زغاريد". وأضاف خالد النازح من حي الكركوك في الموصل "كاننا في دولة اخرى".

## التحالف الدولي يُعلن مقتل 50 ألف مسلح في العراق وسوريا

## البنّتاغون: القوات العراقية تحاصر داعش في الموصل وتلعفر

أكدت وزارة الدفاع الأميركية، (البنّتاغون) أن القوات العراقية تمكنت من محاصرة تنظيم داعش في الموصل وقطع طريق امداداته أو فراره إلى سوريا.

الغربي باتجاه تلعفر لكن حسم المعركة بالنصر يحتاج إلى صبر لإسيما أن التقدم فيها سيكون بطيئاً ومنهجياً بسبب وجود المدنيين". وأضاف ديفس ان "المعركة العنيفة التي يخوضها الجيش العراقي لطرد داعش من الموصل تتمركز بنحو رئيس حالياً على الجانب الشرقي من الموصل إلى الشرق من نهر دجلة"، مشيراً الى أن "قوات الحشد الشعبي تحركت صعوداً إلى غرب منطقة تلعفر على بُعد ٢٩ ميلاً شمال غرب الموصل، وقطعت طريق الخط السريع ٤٧ لمنع

التنظيم من استخدامه". وأكد المتحدث باسم البنّتاغون أن "الموصل باتت معزولة كلياً برغم أن داعش ما يزال يواصل التحرك بين الموصل وتلعفر لكنه فقد حرية التحرك إلى ما وراء ذلك ليتسلل إلى سوريا". مؤكداً أن "القوات العراقية حققت تقدماً كبيراً بالتحرك لمسافة ميل باتجاه المدينة من الجانب الشرقي، لكنها جوبهت بمقاومة من قبل داعش تخللتها ست سيارات مفخخة".

العراقية تحاصر داعش بقوات تفوقه قوة وأن التنظيم يتعرض لقصف يومي من قبل مدفعية التحالف وطيرانه، وليس له قدرة الحصول على تجهيزات لتعزيز قوته"، معتبراً أن ذلك "يعني من الناحية العسكرية أنه بوضع هزيمة حتمية، برغم أن حسم المعركة يحتاج إلى صبر". وفي سياق ذي صلة، أعلن مسؤول اميركي في وزارة الدفاع ان التحالف الدولي ضد التنظيم قضى على خمسين الفاً، على الأقل، من عناصر التنظيم في سوريا والعراق في عامين. وقال المسؤول "لا اقوم بمجرد عملية احصاء، لكن هذا الرقم يعني شيئاً وله تأثير على العدو". وفي تصريحات عبر الفيديو من بغداد، اشار المتحدث باسم التحالف



## بغداد / المدى برس

وقال المتحدث باسم البنّتاغون جيف ديفس، في تقرير له عن آخر تطورات معركة الموصل، بحسب ما أورده موقع الوزارة (U.S DoD)، وتابعته (المدى برس) إن "المدينة معزولة نتيجة محاصرتها من قبل القوات العراقية مع تشديد الضغط على محور الجانب الشرقي لنهر دجلة منها، وقطع الطريق العام ٤٧ الذي يستخدمه داعش، مبيّناً، أن "قوات الحشد الشعبي تحاصر المدينة من الجانب

## 4 نقاط خلافية في قانون مجالس المحافظات



حسن توران

اعلن عضو اللجنة القانونية النيابية حسن توران عن وجود اربع نقاط خلافية بمشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات. وقال توران إن "القضية الخلافية الاولى في القانون تتعلق بقضية انتخابات كركوك"، مبيّناً أن "المحافظة وبحسب قانون ٣٦ المادة ٢٣ منه فهي تحتاج الى قانون خاص بها ولدورة إنتخابية واحدة". وأضاف عضو اللجنة القانونية أن "النقطة الخلافية الثانية ترتبط بموعد إجراء الإنتخابات في موعدها بشهر نيسان من العام المقبل او بحسب رؤية مفوضية الإنتخابات التي اقترحت بأن تكون الإنتخابات في شهر ايلول من العام المقبل"، موضحاً أن "النقطة الخلاف الثالثة تتعلق بعدد اعضاء مجلس المحافظة، والرابعة هي رغبة البعض بالغاء مجالس الاقضية والنواحي".



## الخنجر والعيساوي والضاري مشمولون بـ"التسوية"

عبد الرحيم الشمري

اتهم النائب عن الموصل عبدالرحيم الشمري المشمولين بوثيقة التسوية بدعم تنظيم "داعش" والتورط باسقاط مدن عراقية بيد التنظيم. وقال الشمري إن "لجنة تحقيق سقوط الموصل اذنت وبشكل قطعي محافظ نينوى السابق ائيل النجيفي بالتواطؤ مع داعش وتعاونه الوثيق من اجل اسقاط الموصل فيما قامت اطراف في التحالف الوطني بتسليمه ورقة التسوية من اجل طي تلك الصفحة".

وأضاف النائب عن الموصل أن "خميس الخنجر هو الآخر دافع عن داعش وقدم له الدعم اللازم لسقوط مدينة الفلوجة والتحريض على اقامة ساحات الاعتصامات"، مشيراً إلى أن "من بين الذين سلموا وثيقة التسوية ايضاً رافع العيساوي وجمال الضاري الذي اسس مؤتمر باريس للاطاحة بالنظام السياسي".



## معركة الموصل بحاجة الى ممر لتحرير مسلحي داعش

حيدر الملا

اعتبر عضو ائتلاف العربية حيدر الملا، معركة تحرير مدينة الموصل بأنها "معقدة بشكل كبير"، مشيراً إلى أن المعركة كانت بحاجة إلى ترك ممر لهروب "داعش" باتجاه سوريا. وقال الملا إن "معركة الموصل معقدة بشكل كبير وهناك أجندة تركية وإيرانية وتحالف دولي وحشد شعبي وعشائري"، لافتاً إلى أن "رئيس الوزراء حيدر العبادي استطاع بشكل مهين أن يحافظ على الهدف في ظل الاختلافات في السلاح الموجه ضد داعش واختلاف الأجندات". وأضاف عضو ائتلاف العربية "أننا كنا بحاجة إلى ترك ممر لهروب داعش إلى سوريا في محاولة لتحقيق هدفين وهما الحفاظ على أرواح المدنيين وسرعة إنجاز المعركة".

## لجنة الأمن تراقب عقود التسليح والتجهيز العسكري



عدنان الاسدي

كشف عضو لجنة الامن والدفاع البرلمانية عدنان الاسدي، عن قيام لجنته بعملية الرقابة على جميع عقود التسليح والتجهيز العسكري في وزارتي الدفاع والداخلية. وقال الاسدي ان "مجلس النواب وضمن اختصاصه الرقابي على المؤسسات والوزارات كل حسب مسؤوليته تقوم لجنة الامن والدفاع بالعمل على رقابة العقود الخاصة بالتجهيز العسكري والأسلحة، والتدقيق فيها من اجل عدم السماح بتمرير اي عقود تشوبها شبهة فساد". وأضاف عضو لجنة الامن ان "لجنته لديها استضافات حول التجهيز العسكري سواء على مستوى الاسلحة وغيرها"، مشيراً إلى ان "ثبت اي شبهة فساد على اية مؤسسة من دوائر وزارة الدفاع او شخصية من هذه الوزارة سيتم الاستجواب والمحاسبة وتقديمهم الى القضاء".

## على الحكومة الاتجاه للاستثمار بعد انخفاض اسعار النفط



زعيبة نجيب

اعتبرت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية زعيبة نجيب، أنه بات "لزماً" على الحكومة التوجه الى القطاع الخاص للاستثمار لغرض حل المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها البلد بعد هبوط أسعار النفط. وقالت نجيب إن "هبوط أسعار النفط وقسّلت السياسات الاقتصادية التي كانت تتخذ عندما كانت موازناً العراق انفجارية في السنوات السابقة، لم يمكن الحكومة من تنويع مصادر الإيرادات ومعالجة الأزمة الاقتصادية". وأضافت عضو اللجنة الاقتصادية أنه "في الوقت الراهن بات لزاماً على الحكومة التوجه الى القطاع الخاص للاستثمار لكي تتمكن من معالجة المشاكل الاقتصادية مثل تنويع المصادر وخلق فرص عمل للمواطنين وغيرها من الأمور".



منذ عام ٢٠١٤ حيث بلغت الأرباح المتحققة من المشروع خلال السنة المالية الماضية بحدود ٧٨٠ الف دولار، مؤكداً أن الشركة ستسعى لاستثمار الأموال المتحققة من أرباحها في المعمل في تعزيز وتوسيع الطاقة الإنتاجية الحالية للمصنع.

الجديدة في مصنعها في البصرة لأجل مضاعفة طاقته الإنتاجية الحالية من ٨٧٠ ألف طن إلى ١٧٤٠ مليون وسمعمئة وأربعين ألف طن. وأضافت الشركة أن إنتاجها التجاري للسمنت من معملها الاستثماري في البصرة قد بدأ

التجاري خلال العام الماضي بلغ نحو ٨٠٠ الف دولار، أكدت سعيها لتعزيز وتوسيع الطاقة الإنتاجية للمصنع. وقالت شركة (لاكي سمنت) في بيان تابعته (المدى برس) إن الهيئة الإدارية للشركة قررت زيادة معدل استثمارها المالي للسمنة المالية

بغداد / المدى  
أعلنت شركة (لاكي سمنت) الباكستانية، عن مضاعفة إنتاجها إلى أكثر من مليون طن في معمل السمنت الاستثماري بمحافظة البصرة، فيما أشارت إلى أن معدل أرباحها الصافية من التسوق

# ECONOMY

اقتصاد



## بيع وشراء المناصب بملايين الدنانير في المنافذ الحدودية

# اللجنة المالية: 75% من إيرادات الجمارك تذهب إلى المفسدين

بغداد / سلام زيدان

أكدت اللجنة المالية في مجلس النواب، أن ٧٥ بالمائة من الإيرادات الجمركية تذهب إلى جيوب المفسدين، بينما أكد عضو في لجنة النزاهة التيابية أن المنافذ الحدودية تشهد عمليات بيع وشراء المناصب بملايين الدنانير، لكن خبيرة الاقتصاد ثريا الخرزجي بينت أن الإيرادات الجمركية لا تكفي لتسييد رواتب موظفي الجمارك.

وقال عضو اللجنة المالية في مجلس النواب مسعود حيدر لـ "المدى"، إن اللجنة المالية ستركز في الفصل التشريعي القادم لمجلس النواب على ما ستحققه الحكومة من إيرادات الجمارك والمنافذ الحدودية، داعياً الحكومة إلى تشديد الرقابة على المنافذ الحدودية.

وبلغت الإيرادات الحكومية في عام ٢٠١٥ من ضريبة الجمارك ٤١٦ مليار دينار ٣١٧ مليون دولار، بينما استورد العراق خلال العام نفسه بضائع بقيمة ٣٩ مليار دولار. وكان مدير المنافذ الحدودية اللواء سامي السوداني، في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، إن واردات المديرية منذ الأول من شهر كانون الثاني ٢٠١٦ ولغاية الأول من شهر تشرين الثاني، بلغت أكثر من ١٦١ مليار دينار، إضافة إلى أكثر من ٢٢ مليون دولار.

وأضاف أن هذه الواردات كانت من منافذ صفوان والشلامجة والشيب وزرباطية ومنذلي والمنزلية، فضلاً عن مطاري البصرة والنحف. من جهة أخرى، قال عضو لجنة النزاهة التيابية محمد كون إن لجنة النزاهة استضافت المسؤولين عن الجمارك، وأكدوا أن الفساد منتشر فيها، ومثال على ذلك أن سيارة واحدة من أصل عشر سيارات تخضع للإجراءات الحكومية، والسيارات الأخرى تذهب أموالها إلى جيوب الفاسدين.

وأشار إلى أن نوعية البضائع يجري تغييرها لتقليل الضريبة، لافتاً إلى أن المناصب في المنافذ الحدودية يجري بيعها وشراؤها في شكل عتني لأنها تجلب عائدات مالية إلى بعض الجهات.

وآراء أن تحسين عمل المنافذ الحدودية صعب جداً في المرحلة الحالية بسبب وقوعها في مناطق حدودية ويعد مسافقتها عن الجهات الرقابية، مطالباً الحكومة بـ تغيير الإدارات ومحاسبة الجهات التي تباع المناصب وتشترئها.

المرجوة من تطبيق التعرفة الجمركية، وإنما الفائدة تذهب إلى الفاسدين على حساب الشعب العراقي. ويعاني سائقو الشاحنات من طوابير تصل إلى كيلومترات عدة بسبب



يقومون بإعطاء رشاً إلى بعض المسؤولين لعدم خضوع الشاحنات إلى إجراءات التعرفة الجمركية ويصل سعر الشاحنة بين الف دولار إلى ألفي دولار. في غضون ذلك، قالت الخبيرة الاقتصادية، ثريا الخرزجي، لـ "المدى"، إن النظام الجمركي بعد عام ٢٠٠٣ وبسبب الاحتلال الأمريكي جعل البلاد أكبر مستورد للسلع الرديئة والجيدة من قبل دول الجوار وعلت القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة، مؤكداً أن ضرراً كبيراً أصاب العراق بسبب النظام الجمركي يتمثل بنقص الاحتياطي الاجنبي وذهابه إلى الاستيرادات.

## 6 مليارات دولار حجم التبادل التجاري بين العراق وإيران

بغداد / أيسر جبار

قدّر اتحاد الغرف التجارية العراقية، حجم التبادل التجاري بين العراق وإيران بـ ٦ مليارات دولار، ونفى أن يصل حجم التبادل إلى ١٣ مليار دولار، وفيما عزا زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ترمي الأوضاع الأمنية غرب البلاد، طالب الحكومة المركزية بتفعيل القوانين

لحماية المنتج المحلي. وقال رئيس الاتحاد جعفر الحمداني في حديث لـ (المدى برس) أن إعلان السفارة الإيرانية عبر ملحقها التجاري بخصوص وصول التبادل التجاري بين العراق وإيران إلى نحو ١٣ مليار دولار سنوياً، مبالغ فيه، مبيناً أن التبادل التجاري بين البلدين شهد ارتفاعاً، خلال المدة الماضية، وقد يصل إلى نحو ٦ مليارات دولار سنوياً، دون شمول التعاون

النفطي بين البلدين. وعزا الحمداني ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى "تردي الأوضاع الأمنية في المناطق الغربية من البلاد، ما قطع الطريق أمام سلع ومنتجات الدول الأخرى، حيث لجأ التجار إلى إيران، مطالباً بتفعيل القوانين التي تحمي المنتج المحلي وتزيد من قابليته في السوق، إضافة إلى السيطرة على المنافذ وعدم تكرار عبور

المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي في المحافظة من خلال السياسة التي تنتهجها. وأقر رئيس اللجنة الزراعية، باستفحال مشاكل الأراضي الزراعية في المحافظة نتيجة النزاعات العشائرية وتضارب القوانين، مشيراً إلى أن تعقيبات الإجراءات المركزية وعدم تعاطيها بصورة جيدة مع مشاكل القطاع الزراعي ألقى بظلاله على مجمل العملية الزراعية وجعل الحكومة المحلية عاجزة عن إيجاد الحلول.

وآمن إيجور سبتشن الرئيس التنفيذي لروسنتف مع صفقة مع جهاز قطر للاستثمار وشركة جيلينكور لتجارة السلع الأولية لبيع حصة تبلغ ١٩,٥ بالمائة في روسنتف الملوكة للدولة.

طهران  
شراء ٨٠ طائرة بوينج

مليار دولار) من البيع بما في ذلك ١٨,٤ مليار روبل على هيئة أرباح إضافية من روسنتف. وأكدت روسنتف أن بنك أنتيسا سان باولو كان دائماً رئيسياً في هذه الصفقة وقالت إنه سيغلق في منتصف كانون الأول. ووصف سبتشن في بيان روسنتف جهاز قطر للاستثمار وشركة جيلينكور بأنها "مستثمران رئيسيان" وأنه كان واثقاً من أن عملهما معاً سيؤازر روسنتف.

## بغداد وشح المياه " يقيدان " زراعة ذي قار

ذي قار /المدى برس

أكدت الجمعيات الفلاحية في ذي قار، "عجز" الفلاحين عن منافسة المنتج المستورد نتيجة السياسة الزراعية الراهنة، وأشارت إلى معاناة الفلاحين نتيجة شح مناسيب المياه وتذبذبها، في حين اتهمت اللجنة الزراعية العليا بالمحافظة ببغداد بـ "احتكار" إدارة ملف الأراضي والتسبب بأزمة مالية كبيرة للفلاحين، دعت دائرة الموارد المائية إلى تطبيق أنظمة ري حديثة لتلافي شح المياه.

بأسعار تنافسية يصعب على الفلاح العراقي مجاراتها، مبيناً أن الفلاحين العراقيين ما يزالون يعانون من مشكلة شح مناسيب المياه وتذبذبها التي تتفاقم مع محدودية استخدام المنظومات الحديثة في السقي.

ذقي قار من مياه نهرى الغراف والفرات، فضلاً عن المشاكل الإقليمية في إطلاق الكميات الكافية من المياه من دول المنبع، لإسيما تركيا، مشيراً إلى أن "خسائر الفلاحين الناجمة عن شح المياه غير قابلة للتعويض من الدولة، ما يؤثر سلباً في الواقع الزراعي ومستواهم المعيشي".

وتابع الياسري، أن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد تركت آثارها على الفلاحين وتسببت بتأخر إطلاق مستحقاتهم المالية الزراعية بتسويق المحاصيل، حيث لم يصرف إلا ٥٠٪ من مستحقاتهم عن عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦ قبل مدة قصيرة، لافتاً إلى أن "ذلك عرض الفلاحين إلى مشاكل مع المصارف التي اقترضوا منها، نتيجة فرض غرامات تأخرية على المقترضين أو مع القطاع الخاص الذي يقوم بتجهيزهم بالأسمدة والبذور".

وعدّ الدخيلي، أن "وزارة الزراعة باتت عاجزة عن توفير التخصيصات المالية اللازمة للنفوس بالواقع الزراعي أو تنظيم توزيع المياه بما يتناسب مع المساحات المشمولة بالخطّة الزراعية الخاصة بالمحافظة"، منتهما وزارة الزراعة والحكومة الاتحادية بالوقوف وراء معظم

سدني  
كوانتاس تسيير رحلات من دون توقف من بيرث إلى لندن  
قالت الناقلة الوطنية الأسترالية كوانتاس ايروايز إنها ستطلق أول خدمة منتظمة لنقل الركاب مباشرة بين أستراليا إلى أوروبا عندما تبدأ تسيير رحلات من بيرث إلى لندن باستخدام الطائرة بوينج ٧٨٧-٩ دريملاينز. وقال ألان جويس الرئيس التنفيذي لكوانتاس خلال مؤتمر صحفي في بيرث "عندما أطلقت كوانتاس خط الكونغر إلى لندن في ١٩٤٧ كان يستغرق أربعة أيام وتسعة توقفات. وقال وزير السياحة الاتحادي ستيفن كيوبو إن كوانتاس ستستخدم بيرث كمركز عمليات للمسافرين القادمين من شرق أستراليا المتوجهين إلى بريطانيا وإن الخدمة الجديدة ستعزز التوظيف والسياحة. وقال كيوبو في بيان إن بريطانيا ثالث أكبر مصدر للزائرين الأجانب القادمين إلى أستراليا حيث جاء أكثر من ٦٦٠ ألف شخص من هناك إلى أستراليا العام الماضي وأنفقوا ٣,٧ مليار دولار. وقالت كوانتاس إن الطائرات من طراز بوينج ٧٨٧-٩ دريملاينز التي ستستخدم على ذلك الخط ستقل ٢٣٦ ركاباً.



## عائلة شبعاد الكردية .. ديمومة حزن لا تتوقف

# الكرادة تشيع أحد ضحايا تفجيرها الأخير وذوو مفقودين يلازمون الطب العدلي

□ المدى / علي الطوكي



استقيظ مرتضى سعد مواليد (1992م) بعد أن فقد وعيه منذ التفجير الأخير الذي عصفت بمنطقته في تموز الماضي، تبتهل والدته بالدعاء على سلامة ولدها بعد أن أخذته غيبوبة، دامت أربعة أشهر ونصف، صحوته لم تدم طويلاً بل عدت "صحوته موتاً" ليعاود مرتضى غصوته مجدداً ولكن هذه المرة "غصوة أبدية" يلتحف كفن الموت وسط صندوق خشبي.



ضرب مجاعي الليث والهادي سنتر التجاريين، حيث يلازم أغلبهم دائرة الطب العدلي وسط العاصمة بغداد، لعل هناك نتائج جديدة عن تحليلات الحمض النووي الـ (DNA) للكشف عن جثث أبنائهم الغيبية منها أو المتفحمة. ويؤكد عمر عدنان ل(المدى): "مررت بالكثير من الحياة القلقة وشاهدنا معظم الانفجارات التي تضرب البلاد منذ ثلاثة عشر عاماً، ولكن الانفجار الأخير جعلنا خارج نطاق الواقع جراء ما حصل

من أمور مروعة لم تشهدها المنطقة من قبل، مبيناً أن "منطقتنا تجارية وشهدت منذ بداية التغيير ولغاية الآن ما يقارب المئتي تفجير". ويضيف عدنان: "في كل تفجير نفقد أحياناً لنا لكننا نعاود الحياة مجدداً عبر البناء والترميم والعمل"، مؤكداً أن "محالنا في المجمعين التجاريين أصبحت عبارة عن أشباح يخشى الناس من ارتياد المنطقة حولها"، مشيراً إلى أن "البعض من ضحايا التفجير ما زالوا مفقودين لم نعثر على جثثهم لغاية الآن".

عائلة شبعاد .. مجزرة مستقلة تتصدر مجمع الليث التجاري محال شبعاد للطور والمكبرات وهي ثلاثة محال معروفة في المنطقة التجارية بالكرادة، ومع بداية مواسم الأعياد وكثرة المتبضعين والمتسوقين تكون أكثر المحال بحاجة إلى أيدي عاملة لهذا يجلب البعض أقرباءه وأبناءه للعمل معه خلال هذه المواسم. ويقول أسامة جاسم ل(المدى) أن "محال شبعاد تعد في مقدمة المتضررين في مجمع الليث التجاري، حيث فقدت عائلة صاحب المحال سبعة من أبنائها لحظة التفجير، مبيناً أن

أبناء منطقة الكرادة الشرقية يواصلون البحث عن أبنائهم المفقودين في التفجير الأخير الذي

## الثقافة النيابية؛ وفرنا 80 مليار دينار في الموازنة لتطوير الأهور والمدن الأثرية ودعم الدراما

□ بغداد / مؤيد الكنانى

أكدت لجنة الثقافة والإعلام النيابية، أنها استطاعت أن توفر 80 مليار دينار في الموازنة الاتحادية لعام 2017 لتطوير الأهور والمدن الأثرية التي تم إدراجها ضمن لائحة التراث العالمي، فيما أشارت إلى توفير مبلغ في الموازنة لدعم الدراما. وقالت رئيسة لجنة الثقافة والإعلام النيابية ميسون الدملوجي في بيان تلقت (المدى) برس) نسخة منه، إنه "بالرغم من التقشف وتقليص المصروفات في الموازنة الاتحادية لعام 2017 استطاعت لجنة الثقافة والإعلام النيابية وبمساعدة اللجنة المالية البرلمانية وعدد من الشخصيات الوطنية في مجلس النواب المقرر أن توفر مبلغاً قيمته 80 مليار دينار لتطوير الأهور والمدن الأثرية التي تم إدراجها ضمن لائحة التراث العالمي". وأضافت الدملوجي أنه "تم توفير مبلغ في الموازنة الاتحادية لدعم الدراما لما له من أهمية في الحرب على الإرهاب وبناء المجتمع واستثناء الهيئة العامة للأثار والتراث من حذف العقود الخاصة بحمايات المواقع الأثرية، وكان للجنة الثقافة والإعلام النيابية دور في تعزيز موارد وزارة الثقافة وشبكة الإعلام العراقي المرتبطتين باللجنة

سلطة الطيران المدني وستقوم وزارة النقل بتعزيز مسيرة هذا المطار بالاتجاه الذي يوفر الخدمة الجزئية للمواطن". وبشأن المشاريع المستقبلية لوزارة النقل، أوضح الحمادي أن "الوزارة بصدد إنشاء مطار جديد في ذي قار ومطار للشحن الجوي عملاق في بابل ومطار للشحن الجوي

فحن مع الاستثمار". وتابع الحمادي أن "وزارة النقل زارت هذا المطار ولم تكن الأولى إذ انها زيارة تفويقية توضيحية لكي نرسم خارطة طريق للمستقبل القريب لمطار النجف"، مؤكداً أن "مطار النجف استثماري وبني بالكامل بأموال استثمارية بحتة وحصل على إجازة البناء من

مطار النجف ولكن المطار الآن لسلطة الطيران المدني التابعة لوزارة النقل وهذه تمثل جهة تفويقية وتصحيحية وتوجيهية ليست لها علاقة بأمور أخرى وجميع الأموال ليس من مهامها"، مشيراً إلى أن "المطار مشروع مستمر وليس للوزارة حق المطالبة أن لا يكون استثمارياً

أكد وزير النقل كاظم فنجان الحمادي، أن زيارته لمطار النجف الدولي طبيعية للوقوف على آخر التطورات الحاصلة في توسيع المطار وتطويره، ونفى أن تكون الزيارة متعلقة بقضايا تحقيقية. وفيما أشار إلى أن المطار استثماري وتابع لسلطة الطيران المدني ومهام الوزارة توفر جميع القياسات العالمية والمتطلبات الخدمية للمسافرين، لفت إلى وضع خطة لتطوير مطار العراق كافة. وقال كاظم فنجان الحمادي خلال مؤتمر صحفي عقده في مطار النجف بحضور وفد وزاري وإدارة المطار والحكومة المحلية وحضرته (المدى برس)، إن "زيارتي لمطار النجف هي زيارة طبيعية وتوثيقية تم الوقوف خلالها على آخر التطورات الحاصلة على الأرض باتجاه جعل المطار ناجحاً في توفير كل المستلزمات وحسب القياسات العالمية التي توفر الخدمات اللازمة للمسافرين، نافية أن تكون الزيارة متعلقة بقضايا تحقيقية". وأضاف الحمادي: "أنا لسنا ضد



مطار النجف الأشرف الدولي

## متطوعون ذي قاريون يجسدون حبهم لمحافظةهم بتجسيد إرثها الحضاري ومساعدة المحتاجين

□ ذي قار / حسين العامل

أكد ناشطون ذي قاريون، أن نشاطاتهم التطوعية "تجسد حبهم لمحافظةهم" وحرصهم على إبراز إرثها الحضاري العريق، مبينين أنها تهدف أيضاً لمساعدة المحتاجين كرد فعل على "التجاهل" الحكومي لمطالب المواطنين. جاء ذلك خلال انطلاق فعاليات مهرجان "أنا أحب ذي قار"، الذي يقامه فريق "مشحوفنا التطوعي"، على حدائق بهو بلدية الناصرية، وسط المدينة، بمشاركة 14 منظمة مجتمع مدني، وحضرته (المدى برس). وقال منسق المهرجان نصير باقر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "فريق مشحوفنا التطوعي يقيم نشاطه الأول المتمثل بمهرجان أنا أحب ذي قار، تجسيدا لحب الأهالي لمحافظةهم"، مشيراً إلى أن "ذي قار هي مهد الحضارة ومنطلق الحرف الأجدى الأول ومن الواجب إبراز إرثها العريق من خلال الفعاليات الثقافية والفنية والنشاطات المجتمعية". وأضاف باقر أن "الفريق قام بفعاليات فن ضد العنف تمهيدا للمهرجان"، مبيناً أن "المهرجان تضمن إقامة سوق خيري ونشاطات فنية وموسيقية وفولكلورية ومعارض كتب وتشكيل ورسوم الكاريكاتير". وأوضح منسق المهرجان أن 14 منظمة مجتمع مدني شاركت بالمهرجان منها تمون، أثر، تمكين، وبيت النجاح

## إعلانات

**جمهورية العراق / وزارة العدل**  
مديرية التسجيل العقاري العامة  
دائرة التسجيل العقاري في المثنى

نموذج رقم (30) تسجيل عقاري  
العدد: 10 / تسجيل مجدّد 2016  
التاريخ: 2016/03/01

**إعلان**  
قرار تثبيت عائدية عقار مجدداً

بناء على صدور قرار تثبيت العائدية (هام العقار) تسلسل (41) شرقي في السماوة القاضي بتثبيت الملكية باسم محمد موسى خضير موقوفاً وفقاً خيراً حسنياً بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ 2016/03/01 الصادر من لجنة تثبيت الملكية واستناداً إلى أحكام المادة 49 من قانون التسجيل العقاري رقم 43 لسنة 1971 المعدل نعلن هذا القرار مدة ثلاثين يوماً وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور الطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقاً لقرار تثبيت العائدية.

القاضي رئيس لجنة تثبيت الملكية  
قاضي محكمة البداية في السماوة

**جمهورية العراق / وزارة العدل**  
مديرية التسجيل العقاري العامة  
دائرة التسجيل العقاري في المثنى

نموذج رقم (30) تسجيل عقاري  
العدد: 9 / تسجيل مجدّد 2016  
التاريخ: 2016/03/01

**إعلان**  
قرار تثبيت عائدية عقار مجدداً

بناء على صدور قرار تثبيت العائدية (هام العقار) تسلسل (49) شرقي في السماوة القاضي بتثبيت الملكية باسم محمد موسى خضير موقوفاً وفقاً خيراً حسنياً بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ 2016/03/01 الصادر من لجنة تثبيت الملكية واستناداً إلى أحكام المادة 49 من قانون التسجيل العقاري رقم 43 لسنة 1971 المعدل نعلن هذا القرار مدة ثلاثين يوماً وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور الطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقاً لقرار تثبيت العائدية.

القاضي رئيس لجنة تثبيت الملكية  
قاضي محكمة البداية في السماوة

**وزارة الصناعة والمعادن**  
شركة ديالى العامة  
م / إعادة إعلان

**المنافسة الاستيرادية**  
2016/2 م / د (معلنة للمرة الثالثة) تجهيز مواد بلاستيكية للمقياس الالكتروني /  
لمعمل المقاييس الالكترونية .

**تاريخ الغلق 2016/12/25**

تعلن شركة ديالى العامة إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن والكانفة في محافظة ديالى مدخل مدينة بعقوبة عن إجراء مناقصة اعلاه ويسر الشركة ان تدعو الشركات التخصصية للمشاركة في المناقصة الدولية اعلاه وفق الشروط التجارية والمواصفات الفنية المعلنة على موقع الشركة في شبكة الانترنت WWW.dialacompany.com وعلى الشركات الراغبة بالمشاركة إرسال موليها لغض شراء (الوثائق القياسية) مع مستندات المناقصة والتي تباع في مقر الشركة او المكتب الاعلامي الكائن في بغداد / الوزيرة مقر الشركة العامة للصناعات الكهربائية / الوزيرة على ان تسلم العطاءات قبل موعد الغلق اعلاه في صندوق العطاءات في مقر الشركة حصراً وفقاً للشروط المثبتة مع المواصفة المعلنة والتي يجب الالتزام بها مع ملاحظة ما يلي:

1- الكلفة التخمينية للمناقصة هي (4590) دولار (فقط أربعة وتسعون ألف وخمسمائة وتسعون دولار لا غيرها) واصل مخازن الشركة.  
2- مقدار مبلغ التامينات الأولية للمناقصة هو (2838) دولار (فقط اثنان وثمانمائة وثمانية وثلاثون دولار لاغيرها) والمطلوب تقديمها مع العطاء.  
3- ان سعر بيع مستندات للمناقصة هو (15000) دينار عراقي (فقط مائة وخمسون ألف دينار لا غيرها).  
4- ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرصينة التي ليس لها فرع أو تمثيل رسمي أو وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.  
5- كما ان شركتنا مستعدة للاجابة عن أي سؤال من خلال البريد الالكتروني info@dialacompany.com وندعو كافة المشاركين حضور المؤتمر الذي يتعقد في مقر الشركة الساعة العاشرة قبل اسبوع من تاريخ الغلق للاجابة على الاستفسارات إن وجدت.  
6- وسيتم فتح العروض في الساعة التاسعة في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق في مقر شركتنا (غرفة لجنة فتح العروض) وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر (موعد الغلق).

المدير العام / ورئيس مجلس الإدارة









اعمل بصمت ولجن النتائج من دون ضجيج لا تحمد عقباه في ظل المتغيرات الجديدة لسياسة المؤسسات الدولية التي لا تؤتمن مهما عدت ، فمسألة رفع الحظر عن ملاعبنا أخذت مديات واسعة في وسائل الإعلام ومزايدات مضحكة لبعض المسؤولين عليها يرى أنه أكثر وطنية من الآخرين وكأنه ضامن لتقرير لجنة التفتيش قبل زيارتها ، الصحيح أن تعدد وزارة الشباب واتحاد الكرة إلى تلافي جميع المؤشرات السلبية في ملاعبنا من دون بيانات دعائية كون ذلك يقع ضمن واجباتهما الرئيسية ، والمهم عدم الغفلة في إمكانية كسر الحظر لئلا يصدم الشارع الرياضي ثانية بعد خسارة ملف (كاس) !

المدينة الرياضية أو في الطرق الخارجية لاسيما الطريق الرابط من مطار البصرة الدولي حتى مدخل المدينة الرياضية. وتابع أن المدينة الرياضية ليست خُلة جديدة بعد عمليات الإدامة والاهتمام بأرضية الملاعب وغسل المدرجات، كما تم الإطلاع على الصوتيات والشاشات العملاقة والأعمال الكهربائية والميكانيكية.

برئاسة النائب الأول لرئيس اتحاد الكرة علي جبار وعضوية يحيى زغير والمتحدث ستأخذ على عاتقها تهيئة الملاعب والجوانب الفنية ومراقبة وفد لجنة (فيفا) والإجابة على استفسارات الوفد الزائر وتقديم كل أنواع الدعم، مشيداً باستعدادات وزارة الشباب والرياضة والحكومة المحلية اللتين قدمتا الدعم المطلوب سواء داخل

شكّل اتحاد الكرة لجنة برئاسة النائب الثاني لرئيس الاتحاد علي جبار لمتابعة التحضيرات في مدينة البصرة الرياضية قبل وصول وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم للاطلاع على الأوضاع في محافظات البصرة وكربلاء وأربيل. وقال رئيس الاتحاد الفرعي لاتحاد الكرة في البصرة سامي ناجي إن اللجنة ستكون

# SPORT 8

## رياضة

العدد (3799) السنة الرابعة عشرة - الألفين (12) كانون الأول 2016

### لنا كلمة



خليل جليل

### لجنة الفيفا وما بعدها

من المؤمل أن تصل البلاد نهاية الأسبوع الصالي للجنة الخاصة التي وجّه بإرسالها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني انفانتينو لزيارة عدد من المدن وتقدّم ملاحظاتها والوقوف على كل ما يحيط بتلك الملاعب من أوضاع أمنية وحاجاتية وليس تفقد منشآت تلك الملاعب الثلاثة فقط، وهي ملاعب أربيل وكربلاء والمدينة الرياضية في البصرة التي تنتظر هذه الزيارة وندرك تماماً أن هذه الزيارة تحركت بفضل مهمة وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الأسبق حسين سعيد والصالي عبدخالق مسعود حيث حصل الوفد معه ملفاً متكاملًا يتعلق بالجوانب الأمنية لمدننا واستقرارها بما يعزز ذلك من أدلة ووثائق وبراهين تشير إلى ذلك.

ربما التحرك الأخير الجديد للمسؤولين الرياضيين العراقيين وهناك شخصيات عراقية كانت محط ثقة وتقدير الوزير، لعبت دوراً كبيراً في تأمينه، يبدو أنه كان أبلغ وأكثر تأثيراً من المحاولات السابقة التي كان أصحابها يعتقدون أن إقامة بطولة إقليمية مثل كأس الخليج كفيلة برفع الحظر عن ملاعبنا ودفعتنا بسبب تلك التصورات ما يقارب مليار دولار إنفاقاً على المدينة الرياضية في البصرة وهي من دون شك صرحاً رياضياً وإن صرفت أنظار المحيط الكروي الخارجي عن عاصمتنا بغداد ومدى استعدادها لاستقبال المباريات لوجود مقومات استضافة تفوقت إليها مدن أخرى وإن كانت فيها ملاعب حديثة، فالملاعب الحديثة ليست كافية لإقناع الفيفا لرفع الحظر وخير دليل على ذلك ملعب فرانسو حرييري في أربيل فلا أحد هناك يراهن على حدثه بقدر ما يراهن على ما يتوفر وما تبحث عنه لجان الفيفا ولو راجعنا المباراة الأخيرة في مسابقة الدوري المحلي بين أربيل ونقط الوسط قبل أيام والمباراة كانت منقولة تلافياً لوجودنا أن الملعب لم يخضع إلى سلسلة الأعمال كذلك التي يخضع لها ملعبا المدينة الرياضية وكربلاء منذ أيام وما زال العمل متواصلاً فيها على صعيد التجهيز والتنظيف وترتيب ما يمكن ترتيبه من المظاهر المحيطة بهما .

هناك حقيقة أتمنى أن لا يغفلها أحد وإن كان الجميع يتطلع لرفع الحظر عن ملاعبنا، لا بد أن نتوقف قليلاً عند الجهود والعمل المصني الذي أبداه وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان خلال الفترة القريبة الماضية وهو يحرك ملف رفع الحظر وإن كان جزئياً عن ملاعبنا، لكنه سيمهد من دون شك لنتائج أكثر أهمية وحيوية مستقبلاً لاسيما أن هناك من نسى تماماً شيئاً اسمه الحظر المفروض على بلدنا.

عموماً أن العراقيين يترقبون خلال الأيام القليلة المقبلة زيارة لجنة الفيفا التي تضم في عضويتها ممثلين عن اللجان العاملة في الاتحاد الدولي وكذلك ممثل عن الاتحاد الآسيوي الذي نتطلع أن يكون هذا الاتحاد القاري أكثر حرصاً على الكرة العراقية والوقوف معها ومساندة عشاق كرة القدم في العراق لكي نسترد استحقاقنا الشرعي وان تضع المؤسسة الكروية العالمية حداً لمعاناة كرة القدم في العراق.

نعم ندرك أن الأوضاع الأمنية في البلاد كانت في سنوات سابقة غير مشجعة لكي نستقبل المنتخبات والفرق إلا أن الكثير من الأمور تغيرت وأصبح بالإمكان تأمين زيارات المنتخبات.

على أية حال أمامنا فرصة مهمة جداً تتمثل بضرورة استثمار كل المؤشرات الإيجابية التي نتوقها أن تصب في مصلحتنا بعد الزيارة المقبلة للجنة الاتحاد الدولي وان نستمرها لتأسيس خطوط جديدة تقنع بها الجميع بأن لا يوجد هناك ما يسوغ لاستمرار الحظر.

### بغداد/ محمد حمدي

حلّ نجم الكرة والمنتخبات الوطنية السابق الكابتن مجل فرطوس ضيفاً على محبيه وجمهوره في بغداد بعد فترة من الاعتزال قضاها في قطر مدرباً وناقداً عمل خلالهما في مختلف المؤسسات القطرية الكروية في تجربة أكسبته الخبرة ليقدمها اليوم الى مجموعة من المدربين الشباب حيث يشرف على إحدى الدورات التأهيلية بكرة القدم بدعوة رسمية من وزارة الشباب والرياضة .

استثمرت وجود الكابتن فرطوس في مجمع الشعب الدولي خلال وحدة تدريبية خاصة وحاورته عن عدد من قضايا الساعة التي تلامس نبض الشارع الرياضي..

### كيف تقيم تجربتك في الدورة التدريبية الحالية؟

أولاً لا بد لي أن أعرب عن سعادي وأنا أف في أحد الملاعب التي تحمل تاريخ الكرة العراقية باجبال متعددة حطت تاريخياً مشرفاً لكرتنا أستحضر حالياً عشرات الصور لكل نجومنا الذين افتخر بهم ، وحقيقة اسعدتني الدعوة التي وجهت لي من وزارة

### أثنى على دعم الوزارة لتطوير المدربين الشباب

## فرطوس: نجيل المركز الوطني يُضعف كفاءة اللاعبين



مجل فرطوس

### انتشار الساحات يبدو أهم من المنشآت في بعض الدول اليس كذلك؟

نعم الساحات التدريبية أهم بكثير من ملعب كبير يخصص للمباريات الجماهيرية واستخداماته محدودة بينما ملاعب التدريب دائمة العجل المسوح به فقط والأكثر من ذلك ان النجيل الاصطناعي يسهم في تفعيل الاصابات والتقليل من مهارة وكفاءة اللاعب، لذلك أرى من الواجب منع العمل به في أي تلك البلدان تنال اهتماما كبيرا

لوزارة الشباب تتمتع بامكانيات جيدة وهي ضمن مجمع ملعب الشعب الدولي ولكن ما ينقصها ويجب أن يؤخذ بالحسبان هو الإرضية من مادة النجيل الاصطناعي وهذه المادة ممنوعة قانوناً ويكون ضررها أكثر من نفعها ولا تستخدم في الساحات العالمية ، فالعشب الطبيعي هو المسوح به فقط والأكثر من ذلك ان النجيل الاصطناعي يسهم في تفعيل الاصابات والتقليل من مهارة وكفاءة اللاعب، لذلك أرى من الواجب منع العمل به في أي مكان.

الشباب والرياضة لأجل الاشراف على هذه الدورة ولقاء مجموعة من المدربين الشباب الذين لمست فيهم الثقة بالنفس والاندفاع بقوة نحو العمل والاستفادة من أية معلومة تقدم لهم، كونها دورة في غاية الأهمية وتقام في معظم دول العالم بذات الكيفية من أجل تأهيل المدرب الى السلم التدريبي في العمل بصورة صحيحة كي ينال فرصته في التطور. وهل ما تم تجهيزه للدورة كان كافياً؟ الحقيقة ان ساحة المركز الوطني لتطوير المهوبة الرياضية التابعة

السابقة قبل ٢٤ سنة أو أكثر من فترة اغترابي كان من الممكن تشكيل ثلاثة منتخبات وطنية في أن واحد بمستويات متقاربة والسبب في ذلك يعود الى وجود خبرات إدارية فذة كانت تعمل بالمكن وتستطيع ان تنجح ، اما اليوم الجميع يتذمر من حال منتخباتنا الوطنية وما يمر به من ظروف صعبة في تصفيات المونديال، وشخصياً لا أحصل الكابتن راضي شنيشل المسؤولية ، اعرف أنه مدرب كفء بروح شبابية وثابة ، لكن هناك الكثير من الظروف الإدارية الضرورية لم تسعفه والجميع يعلم ان المدرب بحاجة الى معسكرات ومباريات وإدارة نهج جميع المستلزمات ولا يمكن لأي مدرب مهما كان اسمه أن ينجح في ظل الظروف الصعبة.

أخيراً.. كيف تقيم الدوري العراقي اليوم؟ الدوري العراقي اليوم أفضل من النسخ السابقة ، وأتوقع أن يتم الارتقاء بالمستوى والتحسن في تهيئة الظروف المناسبة لنجاحه خاصة مع تواجد جماهير غفيرة متعطشة لمباريات دوري يلقي باسم العراق ومكانته الدولية.

### 8 مباريات في الدور السادس

### لصالات الممتاز

بغداد/ المدى تنطلق اليوم الاثني منافسات الدور السادس من مرحلة الذهاب لدوري الممتاز لكرة الصالات للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ بإقامة ٨ مباريات على قاعات العاصمة بغداد والمحافظات لمنافسات المجموعتين الأولى والثانية بمشاركة ٢١ فريقاً. وقال المنسق الإعلامي للجنة الصالات في اتحاد الكرة عدي صبار ل(المدى) : ان فريق الجنوب سيواجه فريق دبالى بالساعة ١٢ ظهر اليوم الاثني على قاعة المعهد التقني في البصرة تعقبه بالساعة ١ ظهر إجراء أربع مباريات ، الأولى بين فريقي الميناء والشرطة على ملعب نادي الزبير ، والثانية يحل فيها فريق مصافي الجنوب ضيفاً على فريق بلد ، والثالثة يحتضنها ملعب واسط بين فريقي الشرقية والكوفة ويواجه في الرابعة فريق نطف الجنوب فريق الجيش على قاعة

الجدير بالذكر أن فريق نطف الوسط يتصدر ترتيب المجموعة الأولى برصيد ١٢ نقطة وفريق نطف الجنوب ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٩ نقاط باختتام منافسات الدور الخامس من مرحلة الذهاب لدوري الممتاز لكرة الصالات.

كفاءة وقادرة على نيل ثقة إدارة القناة والجمهور، ولهذا تم تكليفي والزميل علاء سرحان من قبل مدير القناة حليم سلمان على إعداد برنامج اختبار المتقدمين للعمل بصفة معلق رياضي ليسنسى لنا اختيار الأفضل والمباشرة في العمل لدعم سياسة القناة المستقبلية. ونصح ناهي المعلقين الشباب قائلاً : يجب أن لا يتسرعوا في نيل الفرصة ، فالعلم شيء والتحدي على النجاح شيء آخر، وشخصياً

الحالي معتمداً على تواجد تشكيلة شبابية متجاسمة مدعمة بلاعب محترف إضافة الى عاملي الأرض والجمهور في الوقوف الى جانبه لتعويض نزيف النقاط التي فقدها في عدد من الأدوار الخمسة التي لعبها أمام فرق المقدمة من بغداد والبصرة حيث ستشكل نقاط مباراة زاخو دفعة معنوية كبيرة نحو التفكير في محاولة تقديم مستويات جيدة خلال الأدوار المقبلة من جولتي الذهاب والإياب أملاً في أن يكون الفريق في نهاية المنافسات ضمن الفرق التي ستشارك في المسدس الذهبي الذي سيحدد موعد انطلاقته في وقت لاحق بعد أن يتم معرفة برنامج مشاركة المنتخب الوطني في البطولات العربية والقارية والآسيوية التي ستقام العام المقبل. وتمكن فريق الشرطة من هزيمة مطرده فريق الكهرباء في الفواني الأخيرة بنتيجة (٩٧-٩٥) نقطة في المباراة التي ضيفتها قاعة الشعب المغلقة للملاعب الرياضية بالعاصمة بغداد ضمن الدور ذاته ليحافظ على صدارة ترتيب دوري السلة برصيد ١٢ نقطة ، فيما تمكن وصيفه فريق الميناء من تحقيق فوز كبير على فريق الناصرية (٩٥-٤١) نقطة.

### سلة التضامن النجفي تسعى لفوز معنوي على زاخو

وتحتضن قاعة اللجنة الأولمبية في محافظة النجف مباراة فريق التضامن النجفي وضيغه زاخو القادم من محافظة دهوك في إقليم كردستان في مواجهة يبحث فيها المدرب نضال غانم على نيل فوز ثمين من أجل البقاء ضمن دائرة الفرق السنة الأولى لدوري السلة للموسم



### بغداد/ حيدر مدلول

تختتم بالساعة الثالثة ظهر اليوم الاثني منافسات الدور السادس من مرحلة الذهاب لدوري السلة الممتاز بالموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ بإقامة مباراة واحدة على قاعات المحافظات.

### كشف عن تأمين نقل دوري كرتي السلة واليد

## رعد ناهي: نترقب المعلق الموهوب لدعم سياسة "الرياضية"

### بغداد/ المدى

أبدى المعلق الرياضي للقناة العراقية الرياضية رعد ناهي تفاؤله بالرحلة الجديدة التي تترقبها القناة على صعيد استحداث آليات العمل المنتظم في قسم التعليق الرياضي وضخ دماء شبابية وفاعلة فيه بغية معاودة تغطية الأنشطة المختلفة لتكون متاحة أمام المشاهد العراقي والعربي للدورة البرمجية في عام ٢٠١٧ .



وقال ناهي ل(المدى): بلا شك أن قناتنا اليوم تمتلك نخبة من

المعلقين الرياضيين الجديرين بالمهام المحلية والعربية والدولية وسبق ان خاضوا تجارب مهمة بمتنهي الحرفية وتضم الزملاء علاء سرحان وجمال الدراجي وضياء حسين وعلي سبتي وعلي الشمري والمتحدث، والتنسيق مستمر بشأن نقل مباريات الدوري لاسيما بعد حسم الأزمة المالية بين القناة واتحاد الكرة بإتفاق الطرفين على بث ٢٣٠ مباراة من أصل ٣٨٠ بمعدل أربع مباريات في كل جولة لدوري الكرة

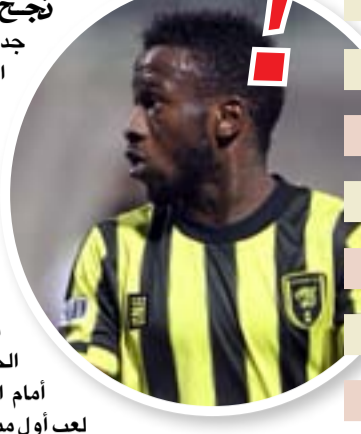
الممتاز للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧، كما هناك مؤشرات ايجابية ستطراً على القناة بدعم عملية النقل بحلول بنها الى نظام (HD) لمواكبة التطور التكنولوجي في القنوات التلفزيونية. وأضاف: خطت قناة العراقية الرياضية خطوات واسعة باتجاه ضم العالب أخرى غير كرة القدم ضمن دورتها البرمجية المقبلة مثل كرة السلة وكرة اليد لنقل مباريات دوريهما في الموسم الجديد الأمر الذي يتطلب استقطاب مواهب



# SHOOT!

## أبرز مباريات اليوم الاثنين

اتحاد كلباء	النصر	15:40
الرجاء الرياضي	نهضة بركان	18:00
السد	أم صلال	18:10
الأهلي	إنبي	19:00
فيورنتينا	ساسولو	21:00
فياريال	أتلتيكومدريد	22:45
روما	ميلان	23:00



**نجح** فهد المولد، مهاجم نادي اتحاد جدة في التسجيل للمباراة الثالثة على التوالي في دوري جميل السعودي، عندما هز شبك الفيصلي . وتمكن الاتحاد من قلب تأخره بهدف، إلى الفوز ٤-٢ على ملعب فريق الفيصلي. وتعد هذه المرة الأولى التي ينجح فيها المولد في هز الشباك خلال ٣ مباريات متتالية بدوري المحترفين السعودي، حيث بدأ هذه السلسلة أمام القادسية في الجولة العاشرة، ثم الاتفاق، وتواصلت أمام الفيصلي. يذكر أن المولد (٢٢ عاماً) لعب أول مباراة له في الدوري السعودي يوم ٧ شباط ٢٠١٢ أمام الرائد، ضمن الجولة الـ ١٩ من موسم ٢٠١١-٢٠١٢، وأحرز هدفه الأول أمام الفريق ذاته، ولكن في الجولة الأولى من الموسم التالي ٢٠١٢-٢٠١٣.



**قال** سيرجي روبرتو، لاعب خط وسط فريق برشلونة الإسباني إن فريقه يسير على الطريق الصحيح، خلال بطولة الليغا . وأضاف روبرتو، خلال تصريحاته لصحيفة "ماركا" الإسبانية نحن بحاجة لكي نستعيد مستوانا الأفضل، وأعتقد أننا أظهرنا في آخر مباراتين أننا عدنا لتقديم مباريات جيدة مجدداً". وتابع نحن السعادت لحصدنا ثلاث نقاط، وعلينا أن نصبر

الباريسي حتى ٢٠١٨، ويعد أعلى صفقة في الدوري الفرنسي منذ قدومه من نابولي مقابل ٦٤ مليون يورو عام ٢٠١٣. ونوهت "صنادي إكسبريس" إلى أن غموض مستقبل كافاني، فرصة جيدة لمانشستر يونايتد، لانتقاض لخطف نجم منتخب أورغواي، لأنها تبحث عن خليفة إبراهيموفيتش.

**ذكرت** تقارير صحفية إنكليزية أن مانشستر يونايتد، استقر على بديل النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. ووفقاً لصحيفة صنادي إكسبريس، فإن جوزيه مورينيو، مدرب الشياطين الأحمر، يرغب في ضم نجم باريس سان جيرمان، ادنيسون كافاني، كبديل للمخضرم إبراهيموفيتش، الذي ينتهي عقده نهاية الموسم الحالي، مع إمكانية التمديد لعام إضافي. وأوضحت الصحيفة، أن محادثات باريس سان جيرمان لتمديد عقد كافاني حتى ٢٠٢٠، تدهورت، وهذا يصب في مصلحة يونايتد. ويملك كافاني عقداً مع النادي

# 9

## رياضة

العدد (3799) السنة الرابعة عشرة - الاثنين (12) كانون الأول 2016  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



## فيدرر وسيرينا يعودان لتتس أستراليا



**مليون / أف ب**  
أعلن منظمو بطولة أستراليا المفتوحة لكرة التنس، أولى البطولات الكبرى "غراند سلام" لموسم ٢٠١٧، مشاركة الغالبية العظمى من المصنفين في فئتي الرجال والسيدات، وعودة السويسري روجيه فيدرر والأميركية سيرينا وليامز بعد غياب أربعة أشهر بسبب الإصابة. تنطلق البطولة في ١٦ كانون الثاني ٢٠١٧ وتستمر حتى ٢٩ منه. ويحمل فيدرر (٣٥ عاماً) الرقم القياسي في عدد القاب الدورات الكبرى (١٧ لقباً منها ٤ في مليونر الأسترالية)، في حين تبحث سيرينا (٣٥ عاماً) عن لقبها الثالث والعشرين في الدورات الكبرى لتحطيم الرقم القياسي الذي تتشاركها حالياً الألمانية شتيكي غراف. وأحرزت سيرينا ٦ من القابها هذه في أستراليا. وسيصنف البريطاني اندي موراي والإلمانية أنجيليك كيربر في المركز الأول لدى الرجال والسيدات للمرة الأولى على ملاعب مليونر بارك. وقال مدير البطولة كريغ تيلي "لدينا استثنائياً قائمة مشاركين قوية لبطولة ٢٠١٧، ومن المثير للترحيب بمصندين جديدين للتصنيف". انتزع موراي صدارة تصنيف اللاعبين المحترفين في نهاية الموسم بعدما ازاح الصربي نوفاك ديوكوفيتش عنها، ليصبح أول بريطاني يحقق هذا الإنجاز منذ اعتماد نظام التصنيف في ١٩٧٢. من جهتها، انتزعت كيربر في تشرين الأول الماضي صدارة تصنيف اللاعبات المحترفات من سيرينا وليامز، لتصبح ثاني ألمانية تحقق ذلك بعد غراف (٨ مرات بين ١٩٨٧ و ١٩٩٦).



## قمة فك شراكة الوصافة بين روما وميلان

**روما / أفي**  
يشهد ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم الساعة ١١:٠٠ مساء اليوم الاثنين قمة في العاصمة بين الشريكين في المركز الثاني روما وضيغه ميلان. على الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية ، سيحاول كل من روما وميلان (٣٢ نقطة لكل منهما يتقدم الأول بفارق الأهداف) فك الشراكة بينهما بعد أن فشلوا في ذلك في المرحلة السابقة حيث حققا فوزين متأخرين، الأول على مضيغه لاتسيو في ديربي العاصمة (٢-٠)، والثاني على ضيفه كروتوني الوافد الجديد (٢-١). ويخوض روما اللقاء الثاني على التوالي في داره بمعنويات عالية بعد أن بلغ الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) من دون أية هزيمة، لكنه سيقتصد على الأرجح جهود لاعب وسطه الهولندي كيفن شتروتمان بسبب الإيقاف.

## ساوندرز يحرز لقب الدوري بعد 7 سنوات

**نيويورك / رويترز**  
وفي ظل عدم تسديد أي كرة على المرمرى طيلة ١٢٠ دقيقة بدأ أن

وأوقفت لجنة الانضباط في الاتحاد الإيطالي شتروتمان، بطل ومهندس الفوز على لاتسيو، مباراتين بسبب سلوكه غير الرياضي بعد اتهامه باستفزاز لاعب لاتسيو البرازيلي دانيلو كاتالدي برشقه بالماء، ثم تعمد السقوط بهدف خداع الحكم الذي رفع البطاقة الصفراء الثانية في برصيد ٥ نقاط.

وأبقى تصدرا في الوقت الإضافي من شتيغان فراي ساوندرز على أمال فريقه في تحقيق اللقب إن قفز الحارس السويسري إلى اليسار بكامل جسده ليبعد ضربة رأس للمهاجم جوزي أنتيدور بدت في طريقها لتكون هدف الفوز. ونال فراي - الذي أمضى خمسة مواسم مع تورونتو قبل انتقاله إلى سياتل - جائزة أفضل لاعب في المباراة بعدما أوقف هجوم تورونتو القوي الذي سجل ١٧ هدفاً في خمس مواجهات بالادوار الإقصائية.



## غوشوا يحتفظ بلقب ثقيل الملائكة



**مانشستر / رويترز**  
ضرب البريطاني أنطوني غوشوا موعداً في نيسان ٢٠١٧ مع المخضرم فلابيمير كليتشكو بعدما احتفظ بلقب الاتحاد الدولي للملاكمة في الوزن الثقيل بفوزه في الجولة الثالثة على الأمريكي ايريك مولينا

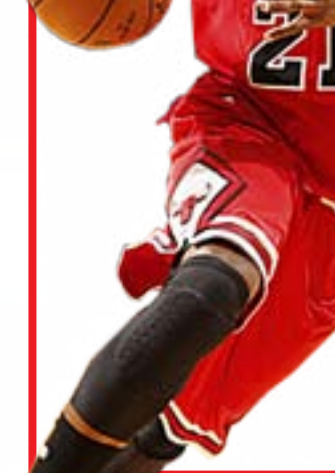
## الأهلي يتطلع لتحقيق الفوز الثامن مع إنبي

لعمرو السولية لاعب الوسط المصاب بتمزق في العضلة الخلفية. وتحوم الشكوك حول إمكانية مشاركة النيجيري جونور أعاي مهاجم الأهلي في لقاء إنبي بسبب إصابته بكدمة قوية في أنكل القدم في حين يواصل الثاني الهجومي عبدالله السعيد ووليد سليمان أداء التدريبات الاستشفائية للتغلب على الإجهاد الناتج عن ضغط المباريات. في المقابل، يسعى إنبي بقيادة مدربه طارق العشري لتحقيق نتيجة إيجابية أمام حامل اللقب تحسباً من ترتيبه وتمنحه دفعة قوية لاستعادة مكانته ومستواه المعهود في الدوري.



**القاهرة / د ب أ**  
يتطلع الأهلي - حامل اللقب - لتعزيز صدارته للدوري المصري الممتاز لكرة القدم وتحقيق فوزه الثامن على التوالي عندما يحل اليوم الإثنين ضيفاً على إنبي في افتتاح منافسات المرحلة ١٥ للمسابقة المحلية. يتصدر (الشياطين الأحمر) الدوري برصيد ٣٨ نقطة من ١٤ مباراة بواقع ١٢ فوزاً وتعاديل ومن دون هزائم حتى الآن، في حين يحتل الفريق البرنولي المركز الثالث عشر برصيد ١٣ نقطة جمعها من ١٤ مباراة أيضاً فاز في ٣ مباريات وتعادل في ٤ وخسر ٧ لقاءات.

## باتلر وويد يقودان سلة شيكاغو لتجاوز ميامي



في الدقيقة الأخيرة من زمن المباراة. وفي مباراة أخرى، قاد ليجرون جيمس فريقه كليفلاند كافاليرز حامل اللقب إلى الفوز ١١٦-١٠٥ على ضيفه تشارلوت هورنتس. أحرز جيمس ٤٤ نقطة خلال المباراة وهو أعلى معدل له في الموسم الحالي. وفاز سان أنطونيو سبيرز على ضيفه بروكلين نتس ١٣٠-١٠١، وتغلب انديانا بيسرز في ملعبه وأمام جماهيره على بورتلاند تريل بليزرز ١١٨-١١١.

**واشنطن / رويترز**  
أحرز جيمي باتلر ٣١ نقطة وأضاف زميله دوين ويد ٢٨ نقطة، ليقودا شيكاغو بولز للفوز على ضيفه ميامي هيت ١٠٥-١٠٠ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأسهم تاج حيبسون في فوز شيكاغو بإحراز ١٣ نقطة. ونجح شيكاغو في الحفاظ على تقدمه وتحقيق الفوز بعد أن تفوق على ضيفه بفارق ١٣ نقطة في الربع الثالث، برغم نجاح هيت في تقليص الفارق



## ماذا يحدث في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية؟

حسين رشيد

### تخصيصات خجولة

من بين بنود صرف موازنة 2017 تخصيص (25) ترليون دينار للاستثمار أولاً وتغطية نفقات بعض من مشاريع الوزارات ثانياً، منها قرابة (5) ترليونات دينار من القروض الدولية التي ستحصل عليها الحكومة للمساعدة بسد العجز. وحسب بنود الموازنة المنشورة لم يتم تخصيص أي مبلغ لدعم الصناعات الوطنية سواء شركات ومعامل القطاع العام أو الخاص المنتج الذي أخذ بالتحرك في النصف الثاني من العام الجاري لكنه تحرك بطيء جداً ومتخوف أيضاً من مفاجآت السوق والسياسية.

قبل قرابة الشهر كان سعر كيلو الطماطم المستوردة في السوق (1000) دينار، فيما يبلغ سعر المحلية منها هذه الأيام (250) ديناراً (ربع سعر المستوردة) ما يعني أنها لن تسد تكلفتها في أقل تقدير، بالتالي قد يحجم عدد من المزارعين عن زراعتها في العام المقبل، والسبب عدم توفر مصانع التعليب التي كانت تأخذ على عاتقها هذه المهمة وتحويل فائض الطماطم المحلية إلى معجون، حل محله المستورد، وهذا مثل بسيط جداً ربما يكلف مبالغ قليلة قياساً بالمستوردات الأخرى خاصة الحديد والصلب والمواد الغذائية والأدوية.

قد تكون فترة الحصار الاقتصادي أثرت كثيراً على المعامل وعدم مواكبتها للتكنولوجيا الحديثة التي باتت تنتج بطاقات أكبر وبمجهود أقل، الآن وبعد مرحلة ما بعد 2003 أطلقت رصاصة الرحمة عليها أما بسبب الإهمال المتعمد أو الفساد في إدارتها وتشغيلها، أو بسبب الاستيراد الذي يعد جزءاً منه فساداً مغلغلاً، بالتالي كان بالإمكان تخصيص مبلغ ضمن الموازنة لتشغيل الصناعات المهمة والتي تدخل في إعمار البنى التحتية وتأهيل المشاريع الكبرى، وإعادة نصب وتحديث مكائنها، والتي يمكن الاتفاق مع شركاتها المصنعة على الدفع عبر أقساط يمكن تسديدها من إنتاجها الذي سيسد حاجة البلاد، وسيجسد منها بعد إلغاء قرارات سلطة الائتلاف وحاكمها بريمر والخاصة بمنع العراق من تصدير أي من صناعاته باستثناء النفط الذي تصاعدت أسعاره ونبت بشكل مخيف حيث جنى منها العراق مئات المليارات التي فتح لها ألف باب وباب للخروج من البلاد ومنها باب داعش والإرهاب.

قد تكون الزراعة ودعمها أول احتياجات الاقتصاد العراقي، فمنها يمكن إعادة تشغيل معامل ومصانع المنتجات الغذائية المعلبة، والتي تحتاج بدورها مواد صناعية تبدأ بالمكائن وإدامتها ولا تنتهي بقناني التعليب وورق التعليب، كما ستعيد معامل الأسمدة الكيماوية إلى سابق عهدها الانتاجي، واعتقد أن لاشيء يمنع إعادة الزراعة إلى ماضيها المزدهر فكل الإمكانيات متوفرة: الأرض، الماء، الأيدي العاملة الزراعية والهندسية، والتي ستسهم بنمو الثروة الحيوانية وتكاثرها من جديد لترد معاملة الألبان بالحليب الخام، وبالتالي الاستغناء عن نسبة كبيرة من منتجات دول الجوار، كما ستعيد الثروة الحيوانية صناعة الجلود العراقية بشتى منتجاتها إلى واجهة المستهلك العراقي الذي يفضلها في كل وقت لو توفرت بموديلات حديثة وهو أمر مقدور عليه جداً.

إعادة تشغيل قطاع واحد والاهتمام به كفيلاً بتشغيل كل القطاعات الانتاجية الأخرى، بالتالي القضاء على البطالة، غلق الباب أمام الإرهاب، إعادة اللحمة الوطنية من خلال ما تنتجه مصانع البلاد أجمع والتي ستكون في كل بيت عراقي، ملقاً تسهم بالمحافظة على اقتصاد البلاد وخزينة من العملة الصعبة، الأمر الذي يزيد من قوة الدينار العراقي الذي يحتاج لرؤية وسياسة نقدية واضحة المعالم والاتجاهات ولا يحتاج لهذا المكن من الصراف الأهلية والإسلامية، المحلية كانت أم العربية والأجنبية التي تعمل بقرارات بريمر أيضاً.

كل ذلك يحتاج حكومة نزيهة وأحزاب وطنية!!



حاجة الكوادر لتطوير الشركة والنهوض بها وهذا أسلوب مناهج للانسانية اولا ومخالف لتعليمات الخدمة المدنية وحقوق الموظف في أخذ اجازة في حالة طارئة يتعرض لها.

2- نقل الموظفين بعيداً عن مواقع سكنهم حسب تعليمات المدير العام الذي أوجزها بـ(ثلاثة تأخيرات) حيث ينقل الموظف، وهو أسلوب استفزازي ومحاوله لإسكات الأصوات المطالبة بكشف الفساد.

3- تهديد الموظفين وبشكل شهري يقطع مخصصاتهم الإدارية أو الخطورة أو المهنية بحجة عدم وجود سيولة مالية وصعوبة توفير مبالغ الرواتب علماً أن الغذائية شركة تمويل ذاتي ولا تحتاج

تمويلاً من المالية ويوجد في الخزينة احتياطي كاف لـ(5) سنوات قادمة وقام بأخذ موافقات رسمية للتبرع بهذه المبالغ التي هي مخصصات الموظفين وحقوقهم ورتبهم كي ينال رضى وقبول جهات الانتقام منهم واهانتهم، حتى ان مدير الرقابة في الشركة توفي بالسكتة القلبية بسبب كدمه وقهره وكثرة خلافاته معه. اما فيما يخص الشكاوى الإدارية والإجراءات التعسفية بحقهم من قبل المدير العام فقد بينوا:

1- منع أي اجازة مرضية أو تسبب أو نقل أو تحويل الى لجان طبية وذلك بحجة

مجموعة من موظفي الشركة



5- التعامل بتهمك واستهزاء وصوت عال وعجرفة مع موظفي وموظفات الشركة وبسلب وتعالٍ ونشر الكاميرات في الممرات ولاقطعات الصوت في غرف الموظفين للتصتت على كلامهم ومحاسبتهم والانتقام منهم واهانتهم، حتى ان مدير الرقابة في الشركة توفي بالسكتة القلبية بسبب كدمه وقهره وكثرة خلافاته معه. اما فيما يخص الشكاوى الإدارية والإجراءات التعسفية بحقهم من قبل المدير العام فقد بينوا:

نقل أو تحويل الى لجان طبية وذلك بحجة

للمساحين المجهولين الهوية والذين ينتمون لأحزاب داعمة له لإقامة مشاريع وهمية لاجدوى منها. 4- الاستمرار بصيانة مخازن مبردة ومجمدة متهاكة ولاجدوى من تشغيلها في مختلف المحافظات لعدم وجود مبردات حصة تحتاج الى ذلك لكون هذه المخازن أنشئت من قبل شركات اجنبية في الثمانينات لخزن (اللحوم والألبان وغيرها) والآن لا يوجد في الحصة أي شيء يستوجب هذا الصرف المهور غير الجبر سوى فساد اداري ولجان لقاولين وعمولات بالملايين.

مؤهلة. 3- يقوم المدير العام وكالة (.....) بإفراغ مراكز البيعات والمراكز التموينية والمجمعات الخزنية من موظفيها ومن مواقعهم وعلمهم ونقلهم الى المركز العام لكي يعين المخازن للمساواة والإيجار وبأبخس الأسعار(مثل مجمع جميلة ومعمل الشاي ومخازن الرصافة وغيرها لكونها مواقع متميزة تؤجر بملايين الدولارات)، كذلك فإن لدى الشركة العامة للمواد الغذائية قطع أراضٍ في مختلف المحافظات وبمواقع متميزة جداً وبمساحات كبيرة يروم توزيعها

### الى ...

مديرية بلدية الرشادية ... يشكو أهالي الرشادية ومناطق جزيرة بغداد السياحية من تردى الخدمات وبشكل خاص الطرق والجسور وتبليط الشوارع. منها مشكلة شارع محمد القاسم السريع الذي يربط القناة بالجامعة العراقية سبع بكرار والوقف السنّي والذي يحتاج الى توسيع فتحة (البي ار

يقوم بعض الأشخاص برمي انفسهم على السيارات ومن ثم يأتي اشخاص متفوقون معهم فيتهمون السائق بدھس ابتم حيث تعلق أصوات الشجار والتهديد والوعيد بالسائق، لتخرج مجموعة أخرى تحاول انهاء الشجار بطريقة التراضي واعطاء المصاب مبلغاً مالياً معيناً، حيث يضطر السائق الى هذه التسوية التي تصل بالملايين من الدنانير. بعض هذه الحوادث تتم أمام أنظار الجهات الأمنية ان كانت قوات الشرطة والنجدة أو شرطة المرور الذين يفضلون عدم التدخل خوفاً من الملاحقة العشارية التي يبدو أنها باتت أعلى من القانون خاصة مع محاولة تشريع قانون خاص بالعشار.

### أسواق الأحياء السكنية

العمراني لأحياء السكنية أو التجاوز على الخدمات وبشكل خاص الكهرباء من خلال زيادة مصابيح الإنارة والبرادات والثلاجات والمجمدات فيما استعان البعض الآخر بالبرادات الكبيرة كتلك التي تسحبها الشاحنات الكبيرة. إضافة إلى التجاوز على الأرصفة وضدها إلى المحال خاصة أسواق المواد الغذائية.

### خدمات العشوائيات

يشكو الكثير من أحياء العاصمة والمدن من نقص الخدمات وتباطؤ ايصالها إلى الدور والأحياء الجديدة التي يفترض أنها تساعد في حل أزمة السكن، إذ تطل الجهات المعنية الأمر بالتقشف والأزمة المالية وعدم وجود تخصيصات مالية، لكن المفارقة إن قطع الأراضي المتجاوز عليها وتسمى العشوائيات تمد إليها الكهرباء وأعمدة الكهرباء وأنابيب المياه بصورة نظامية وعمل حرفي وبسرعة فائقة فيما يتطلب مد كابل إلى بيت قانوني عدة موافقات ورشاً مثلما يحتاج صاحب المنزل لأيام وربما أسابيع لاستلام موافقة البلدية على مد أنبوب الماء أو المجاري وربطه بمنظومة البيت (القانوني) الخدمية.

### مناظرة

مرة أخرى تتسبب السرعة الفائقة وعدم الانتباه بحادث سير في شارع مطار النجف كاد ان يكون مأساوياً مفعجاً، لولا اللحظات الاخيرة حين توقفت السيارة البيضاء الخصوصية (الانتر) بشكل عرضي، علماً ان الشارع يخلو من المقتربات الأمنة والتسييج، إضافة الى غياب علامات المرور وتحديد السرعة التي يفترض ان تكون اقل من 60 كم في الساعة.



تحت اشراف

مكدا تتم المحافظة على بجلة الخير ... رمي المياه الثقيلة بالقرب من وزارة الصحة

### المواطن صحافي

خلال سفرتي الى بيروت كان معنا الكثير من المرضى ممن يريدون إجراء فحوصات، وهي في الغالب موجودة في مختبراتنا ومستشفياتنا ولا تكلف الكثير. فمثلاً فحص مختبري عام ومع فحص الطبيب يكلف أكثر من خمسمئة دولار، بينما عندنا في العراق لا اعتقد انها تكلف بحدود المئتي دولار أو أقل. ومن بين الحالات التي حصلت امامي إجراء عملية جراحية لإزالة

ورم غير خبيث طلبوا أتعابه مبلغ 20 الف دولار، والمرأة المسكينة رجعت للعراق كي تبني منزلها وتجري العملية فيما يوجد في العراق الكثير من الجراحين المختارين، وهناك أيضاً فحص قسطرة القلب التشخيصية بألف دولار بينما في مستشفى النجف التعليمي لا تكلف سوى وصل الدخول للمستشفى وهي بسيطة جداً، ناهيك عن حالات النصب والاحتيال، صحيح توجد حالات

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



## 25 قتيلًا في انفجار استهدف كنيسة في القاهرة

مصادر مصرية: سيّدة زرعت المتفجّرات بهجوم الكنيسة



قوات الأمن المصرية وأعضاء من رجال الدين تفتيش مسرحا لانفجار قنبلة في القديس بطرس والكنيسة القبطية الأرثوذكسية بول سانت

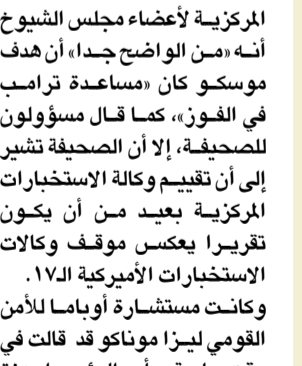
جميعاً، وأثبتت أن الإرهاب اللعين يستهدف من ورائها زعزعة أمن واستقرار مصرنا العزيزة ووحدة الشعب المصري. وأضاف أن «هذا العمل الإرهابي الجبان لا تقوم به إلا فئة باغية استحلّت الأنفس التي حرمها الله وتجردت من مشاعر الرحمة والإنسانية معرضة عن التعاليم السمحة التي نادت بها جميع الأديان، بل وعن القيم والمبادئ الأخلاقية».

ودان رئيس الوزراء شريف إسماعيل التفجير وأعر، في بيان، عن تعازيه للصابين بالشفاء العاجل، وشدد على أن «مثل هذه الأحداث الإرهابية الغادرة لن نعال من قوة ومثانة النسيج الوطني المصري» مؤكداً «وقوف جميع أبناء الشعب المصري مسلميه ومسيحيه صفاً واحداً في مواجهة هذا الإرهاب الأسود».

وأكد أن حكومته ماضية «في تحقيق كل ما يتطلع إليه أبناء الوطن من تقدم وتنمية ورخاء، وأن الأعمال الإرهابية التي تحدث هنا أو هناك لن تقال من عزيمتنا في تحقيق ذلك»، وتابع أن «استهداف المواطنين الأبرياء وثور العبادة هو فعل أثم ترفسه الديانات السماوية كافة، وهو دليل قاطع على أن الإرهاب لا دين له». وكان ستة من رجال الشرطة بينهم ضابطان قتلوا الجمعة في انفجار في مدينة الجيزة المجاورة للعاصمة المصرية.

### اسم وقضية

## "سي أي أي" تتهم موسكو بالتدخل لـ «مصلحة ترامب» في الانتخابات



المرئية لأعضاء مجلس الشيوخ أنه «من الواضح جداً، أن هدف موسكو كان «مساعدة ترامب للصحيفة، إلا أن الصحيفة تشير إلى أن تقييم وكالة الاستخبارات المركزية بعيد من أن يكون تقريراً يعكس موقف وكالات الاستخبارات الأمريكية الـ١٧. وكانت مستشارة أوباما للأمم القوي ليزا موناكو قد قالت في وقت سابق: «أمر الرئيس أجهزة الاستخبارات بإجراء مراجعة كاملة لما جرى أثناء الانتخابات (...) من الضروري فهم معناها وتفصيلها واستخلاص العبر وتعميمها، مشيرة إلى أن أوباما ينتظر تقريراً بهذا الشأن قبل مغادرة منصبه في ٢٠ كانون الثاني (يناير) وتولي دونالد ترامب الرئاسة. تأتي هذه المعلومات بعد ضغط الديمقراطيين في الكونغرس على البيت الأبيض ليكشف أية معلومات في شأن اختراقات او نشر معلومات خاطئة تقف روسيا وراءها، غير أن الناطق باسم البيت الأبيض اريك شولتز قال: «يجب أن نكون واضحين: هذه ليست محاولة الطعن في نتائج الانتخابات».

بعد ساعات معدودات من طلب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته باراك أوباما فتح تحقيق في احتمال تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» (الست) تقريراً سرياً لووكالة الاستخبارات الأمريكية «سي أي أي» يتهم روسيا بالتدخل في الانتخابات، المساعدة، الرئيس المنتخب دونالد ترامب. ورفض فريق ترامب فوراً نتائج التحقيق، مؤكداً أن المحللين الذين توصلوا إلى ذلك «هم أنفسهم ونكرت الصحيفة أن أشخاصاً مرتبطين بموسكو قدموا إلى موقع «ويكيليكس» رسائل إلكترونية تمت قرصنتها من حسابات عدة يعود أعضائها إلى جون بوديسينا المدير السابق لحملة المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».

وقال مسؤول كبير اطلع على معلومات التقرير الذي قدمته الاستخبارات لأعضاء في مجلس الشيوخ إن «أجهزة الاستخبارات ترى أن هدف روسيا كان ترجيح كفة مرشح على آخر ومساعدة ترامب على الفوز». وترامب على الفوز، وذكر مسؤولو الاستخبارات

القضية أخرى، ولأن نعيد لأميركا التحقيق، مؤكداً أن المحللين الذين توصلوا إلى ذلك «هم أنفسهم ونكرت الصحيفة أن أشخاصاً مرتبطين بموسكو قدموا إلى موقع «ويكيليكس» رسائل إلكترونية تمت قرصنتها من حسابات عدة يعود أعضائها إلى جون بوديسينا المدير السابق لحملة المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».

المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».

المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».

المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».

المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».

المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».

المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».

المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».

المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».

المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».

المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر إلى «الحزب الديموقراطي».



العالم في 24 ساعة

## إسطنبول

### ارتفاع عدد قتلى هجوم إسطنبول المزروع

قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، الأحد، إن عدد قتلى التفجيرات الذين وقعوا في إسطنبول ارتفع إلى ٢٨ شخصاً، هم ٣٠ شرطياً و٧ مدنيين وشخص مجهول الهوية. وأكد صويلو أن هناك ١٥٥ شخصين في المجلد يعالجون من إصابات مختلفة من بعد جراء الانفجارين، اللذين كانا نتيجة انفجار سيارة مفخخة قرب سيارة للشرطة بجانب استاد فريق بشكطاش وثم تفجير انتحاري نفسه.

## الكويت

### انتخاب مرزوق الغانم رئيساً لمجلس الأمة

انتهت انتخابات اختيار رئيس مجلس الأمة داخل قبة البرلمان الكويتي، أمس الأحد، على وقع مفاجأة كبيرة بانتخاب مرزوق الغانم رئيساً للمجلس لمدة أربع سنوات، حيث حاز ٤٨ صوتاً، فيما حاز المرشح الثاني عبد الله الرومي ٩ أصوات، وحاز المرشح الثالث شعيب المويزي ٨ أصوات من أصل ٦٥ صوتاً من نواب البرلمان والوزراء (٥٠ نائباً و١٥ وزيراً في الحكومة).

وجاء فوز الغانم مفاجئاً وصادماً للمرشحين السياسيين، خصوصاً أن غالب الحملات الانتخابية للنواب الفائزين

## بيونغيانغ

### جيش كوريا الشمالية يتدرب على ضرب «البيت الأزرق»

أشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون على تدريب عسكري كبير يحاكي هجوماً على «البيت الأزرق»، مقر الرئاسة الكورية الجنوبية التي باتت في قلب فضيحة سياسية، على وفق ما أفادت وسائل إعلام كورية شمالية، الأحد. وأفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أن هذا التمرين الذي راقبه كيم جونج أون عبر مناظير، هدفه

## نيويورك

### البرتغالي جوتيريس الأمين العام الجديد للأمم المتحدة يؤدي اليمين اليوم

يؤدي الأمين العام المقبل للأمم المتحدة البرتغالي انطونيو جوتيريس اليمين الإثنين، أملاً منه في إثبات بأنه مستعد لاتخاذ مبادرات رغم الشكوك التي أثارها انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة. وستولي جوتيريس منصبه خلال حفل رسمي في الجمعية العامة للأمم المتحدة ثم سيعرض على الدول الأعضاء الـ١٩٣ مشاريعه لمواجهة الإزمات العالمية العديدة ولإصلاح المنظمة التي تأسست قبل ٧١ عاماً.

## غارات روسية تطرد «داعش» من تدمر

وقال مدير «المرصد»، رامي عبد الرحمن «أرغمت الغارات الروسية الكثيفة تنظيم الانسحاب من مدينة تدمر الأثرية»، وإصفا القصف الجوي بهلبيتي، ومشييراً إلى أنه أوقع عدداً كبيراً من القتلى في صفوف المتطرفين، من دون أن يتمكن من تحديد الحصيلة، إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية ان الجيش السوري صد جميع هجمات منظر في «داعش»

## صحافة عالمية

### الغارديان: مفاوضات بريكست ستشمل احتفاظ البريطانيين بجنسية الاتحاد الأوروبي

قالت صحيفة الغارديان البريطانية إن المفاوضات الخاصة بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» سوف تشمل مناقشة خطة للسماح للبريطانيين

بالاحتفاظ بحقوق المواطنة في التكتل. وكان «شارلز جويرنز» عضو الاتحاد الأوروبي من لوكسمبورج صاحب اقتراح أن يتم منح المواطنين من دول

المتحدة هجوماً منفصلاً على الرقة، معقل التنظيم في سوريا. وتضيف إنه على الرغم من البطء في تقدم عملية الموصل وحدها مئات الأرواح، إلا أنها مستمرة مقترية من قلب الموصل. وتضيف إن عملية الرقة يشترك فيها مقاتلون عرب وكرد يدعمها غطاء جوي غربي، وتقول إن القوى الغربية ترى أنه من الحيوي إحكام الطوق حول التنظيم

### القاهرة / أف ب، رويترز

## قتل 25 شخصاً وأصيب 31 آخرون في اعتداء استهدف صباح أمس (الأحد) كنيسة قرب الكاتدرائية المرقسية في حي العباسية وسط القاهرة، مقر بابا الأقباط الأرثوذكس، بحسب وزارة الصحة.

والهجوم هو الأكثر دموية الذي يستهدف الأقلية القبطية المسيحية في الفترة الأخيرة. وقال مسؤولون أمنيون إن الانفجار وقع داخل الكنيسة قرابة الساعة العاشرة (٨:٠٠ بتوقيت غرينيتش). وتكرت قنارة «النبل للأخبار» الرسمية نقلًا عن مسؤول أمني أنه ناجم عن قنبلة مصنوعة من ١٢ كيلو غراماً من مادة «تي أن تي». وأكدت وزارة الصحة في بيان «وفاة ٢٥ شخصاً وإصابة ٣١ آخرين في حادث انفجار استهدف الكنيسة البطرسية المجاورة للكاتدرائية في العباسية». ونقلت سيارات الإسعاف التي أرسلت إلى مقر الكنيسة الضحايا والمصابين إلى

المستشفيات القريبة. وكان زجاج قاعة الكنيسة مهشماً من جراء الانفجار. وقامت السلطات بأخذ كاميرات المراقبة الخاصة بالكنيسة لبدء التحقيق فيها، بحسب ما قال عناصر من الشرطة في موقع الاعتداء. وهدفت مجموعة من حوالي ٢٥ شخصاً تجمعوا أمام الكنيسة المستهدفة «قول للشيوخ، للقسيس دم المصري مش رخيص». وقال الأنبا أنجلوس الأسقف العام للكنيسة القبطية في بريطانيا في اتصال هاتفي، إن الكنيسة التي استهدفتها الاعتداء «يجبها الكثير من الأقباط في القاهرة»، موضحاً أن الصلوات تقام فيها بانتظام. وأوضح أن القديس أقيم صباح أمس في هذه الكنيسة بسبب أعمال التجديد الجارية داخل الكاتدرائية المجاورة. واعتبر أن هذه الكنيسة «هدف أسهل لأن مدخلها خارج حرم الكاتدرائية»، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها بعد عن هذا الاعتداء لكن المتطرفين في سيناء سبق أن استهدفوا المسيحيين، وكذلك المسلمين الذين يتهونهم بالتعاون مع الأجهزة الأمنية. فيما قالت وسائل إعلام مصرية نقلًا عن شهود عيان إن سيّدة تركت حقيبة داخل الكنيسة البطرسية في مجمع كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في العاصمة القاهرة، صباح الأحد، وبعد انصرافها وقع انفجار أسفر عن مقتل وإصابة العشرات. ولم تؤكد وزارة الداخلية هذه المعلومة

### International Press

## theguardian

### الغارديان: مفاوضات بريكست ستشمل احتفاظ البريطانيين بجنسية الاتحاد الأوروبي

تصويت أعضاء مجلس العموم البريطاني يوم الأربعاء الماضي بالموافقة على الخطة والجدول الزمني للحكومة للانتظام قادمة لا إلا أن الفكرة تعد مهمة خاصة بعد

سيقود مفاوضات الانسحاب للبرلمان الأوروبي، أن تكون فكرة الاحتفاظ بالجنسية ضمن المفاوضات. وأشار «جويزنز» إلى أن الفكرة تعد مهمة خاصة بعد

الاتحاد الأوروبي السابقين جنسية مراقبة، وهذا يعني أن المواطنين البريطانيين يمكنهم التخلي عن جنسيتهم مع جاي فيرفوشتان، الذي

الاتحاد الأوروبي السابقين جنسية مراقبة، وهذا يعني أن المواطنين البريطانيين يمكنهم التخلي عن جنسيتهم مع جاي فيرفوشتان، الذي

الاتحاد الأوروبي السابقين جنسية مراقبة، وهذا يعني أن المواطنين البريطانيين يمكنهم التخلي عن جنسيتهم مع جاي فيرفوشتان، الذي

## Sunday Telegraph

### صحيفة الصندي تلغراف: تنظيم داعش "يحتضر"

في معقله الرئيسي في وقت متزامن. وتضيف أن الأمر قد يستغرق شهوراً ولكن بتكلفة باهظة، ولكن تنظيم الدولة الإسلامية سيحضر، وأن دخولهم تدمر قد يرجح الأمر جديدة. وتضيف أن سحابة التنظيم الذين يفرون صوب الحدود العراقية/السورية يجب تعقبهم والقضاء عليهم في معقلهم ومخابئهم حتى يتم تجنب خطرهم.

في معقله الرئيسي في وقت متزامن. وتضيف أن الأمر قد يستغرق شهوراً ولكن بتكلفة باهظة، ولكن تنظيم الدولة الإسلامية سيحضر، وأن دخولهم تدمر قد يرجح الأمر جديدة. وتضيف أن سحابة التنظيم الذين يفرون صوب الحدود العراقية/السورية يجب تعقبهم والقضاء عليهم في معقلهم ومخابئهم حتى يتم تجنب خطرهم.

في معقله الرئيسي في وقت متزامن. وتضيف أن الأمر قد يستغرق شهوراً ولكن بتكلفة باهظة، ولكن تنظيم الدولة الإسلامية سيحضر، وأن دخولهم تدمر قد يرجح الأمر جديدة. وتضيف أن سحابة التنظيم الذين يفرون صوب الحدود العراقية/السورية يجب تعقبهم والقضاء عليهم في معقلهم ومخابئهم حتى يتم تجنب خطرهم.

في معقله الرئيسي في وقت متزامن. وتضيف أن الأمر قد يستغرق شهوراً ولكن بتكلفة باهظة، ولكن تنظيم الدولة الإسلامية سيحضر، وأن دخولهم تدمر قد يرجح الأمر جديدة. وتضيف أن سحابة التنظيم الذين يفرون صوب الحدود العراقية/السورية يجب تعقبهم والقضاء عليهم في معقلهم ومخابئهم حتى يتم تجنب خطرهم.

في معقله الرئيسي في وقت متزامن. وتضيف أن الأمر قد يستغرق شهوراً ولكن بتكلفة باهظة، ولكن تنظيم الدولة الإسلامية سيحضر، وأن دخولهم تدمر قد يرجح الأمر جديدة. وتضيف أن سحابة التنظيم الذين يفرون صوب الحدود العراقية/السورية يجب تعقبهم والقضاء عليهم في معقلهم ومخابئهم حتى يتم تجنب خطرهم.





# كوابيس في الكمان

زهير بهنام بردي

بالتأكيد. لكنّها محض عبارات يطلقها طبعاً بمجرّة لافقة قوسٍ نشاب ضوء. يرأف بظلم ينزل كأنه مطر. تلبية لاصطياد سيرة كاذبة. لحياة تتسلق الشرفات بغواية قمرٍ يحتاج الى فتنة.

منذ أمد إنصات بعثري النوم في طيات خضرة. تنتقم من رونق الحديد المطر. بلا بدء دون سواي بخفة تقضيها الشرفات. أبذل الضوء بالوردة والموسيقي بامرأة تهرع اليك كأنك فنجان. وتطلق نجوم أصابعها في جسدك وأنتك سرير. عبثاً تعبت بلا جدواها قرب ملمس ليونة حور. في فسحة شرودها اليك لا تحصي لسبت أنسى أن أشق الغيوم اليها. أسمع ابتسامة أيقوناتها النائمة في المعبد.

الآنكى من اعتذارى. أني أبعد اليد وأعلن ابتداء ياسي بالكلمات وكعرفان جميل أنقل جسدي الى مصحّة آلهة. تقصّ جسدي على مقاسات لا تفكر بسيرة طفولة. أنتنبا بأدهى حبّ يجهش بالنسيان. يعز عليّ أن أمضي بنفسي على سجيّة مرايا تطلق الى قداديسي. في ظلال تخلع ثيابها في حضرتي الواضح برفقة سهرة. مثلاً تلمّ حياتي المبعثرة كريش يقتنع بالرفيف في الشرفات. يسهر كل ليلة في حنكة كلام لا يفهمه. وحنكة قصد لا أعرف أنه هناك ما وراء أصابع تهتّز.

تحتلم فما يتنصّت لا علاقة له بالكون. ولا تفتح حواراً لإمتاع القلق. وهوما خفيفاً لثسيد ظلال لا تؤبّن ضوءاً. تمكث غضة في نبيذه وتخدش حياة شخص مطرود من فردوس قوس قزح. جنّي مجنون مغلوب على أمره كماء ساخن ينتشي بمرور الضوء.

أتأفّف من أشراق غيمة عالقّة في ريش عصفور ميت، لا يليق بي أن أسيء اليك، وأجعلك مجهولاً بك. أنتهك الكوابيس وأضع حنكة منتشبة بجمال الحياة. يقينا أنا أنهل من معنى فيك، فقدّه الكون ليلة ميلاده شقيّاً متعرّساً بالكلام، أسترخي كثيراً أمام تمثال يبول على الرصيف. لا أريد أن أفكر لاني سلمت الروح في سيرة شعر، أصادف تفاححة الإخطاء تنكّرز مكتسحة باقتي الخضراء، أدخل كهف تسكعي، تتوتّر أقواس أيامي في سهم برق، يصبّخ كرنفالاً لخرافات، تقوّد الفاظي المهذبة الى قعر بحر، لا أنكركم بالناكيد لأنكم تعرفون أن يوسف مات، وأنا لم أحنث بوعدى أبداً، سامسّد جبين أيقونة تشبه عيون يوسف، تركها نوح قرب سفينته بأعلى كهف مطلق الحال.

أصعد الى سطح حياتي بأصوات لا ابالية. تدفعني الى حافة باغواء مغر. أطمئن الى هلع يثرلر لرغبات قمع كاذب في حقل رغيف. لا يسخن الهواء تحت هوة خضراء. يلمني قبل أن يقذفني آلهة سود ليست غيوما

أعجوبة رغبة في مجاهيل امرأة. تضاء بيوح مكسور على متن موج. أصابع تحك مهجتها. أتشمّم ما يتكسر من عشب أخطاء في سيرة مذاق. هواءً ساخنٌ وأتمنى التأهب للطيران بانتظار قفص آخر. أتدبّر منه اصطياد حياةٍ أخرى تصوير واحداً منّي.

ها أنا أتأهب بشكل غريب. أبصر وهج العتمات فأدوخ وأقع من نشوة نافذة. بشغف كانت تجمع الغيوم ليلة أمس. تمسّغ بخان نافذتي المكسورة من نقر الظلام. وأنا أخلع شمسا ناضجة من ضوء غريب يربك خطوط يدك. لا أقيم قداساً لرحيل افتراضي. لا أصف مزاجك بكتبان الرمل. فطنتي تخرج في الليل الى أحد المقاهي. تشرب قهوة من ضوءاء حياة. تمدح فوضى الظلام. وأنا لا تنجبها السنوات. التي تديرها سيرتي.

تواّ ملمتّ شحوب النوم، لم تسمع قامتي أشارات. تمدح فتنة الظل وتضربه بالغيوم. منذ نوم غد، ترضّ آلهة من عيني. من فتنة النساء. بانتظار نكابة جاذبية وخطوط جسد. في لهفة تفاحة حبة تراق. زيت يضيء بشكل لاذع، أعصان منهكة في سيرة غواية في الغالب. لا تلومني حبكة ولا كمان شرقي. يلف أعصابي في ورقة عنب الألم لا يستحق كثيراً من الملائكة. تريخ عينها الخراب، تنصت الى إغواء أشجار، تصطاد ليلاً أخضر.

قبل انسجام كنا كابوساً يهذي في قفص. يقتضي النسيان أن تنام لتكتمل الحياة دون اهتزاز الشهوة الاولى خفقة قلب .. رعشة وحده يمّشي الى فكرة الضوء. هاويات تنحني لاصطياد الغيوم. فلك بكهة صولجان لود بيد عازف. وهم يسأل الغيم عن مغية الرجوع الى مساء غد. لا نهار اليوم على الطاولة بمحضه يقيم في ماوى مزعج. لا أدلى كما غيري بلعبة سيرك. تبعث مديحها للنقاش.

هيات ما أراه مناسباً في باب النعي. هشا في القسوة وسبكا ممثعا في الود أعوذ القهقري الى بعضي. وأنسى ما يليق بكبريائي. غافيا ضجرا من نكرياتي. من مجرى فجيعية تستضيء بكثافة كلامي. أشتاق الذهاب الى ثيمة في حوار فردوس. ورقة بيضاء تدون

أسعدها انها تتلقى منه باقة ورد ضاحكة ، وأبهجه أنها تلقت الباقة وعيناها بسعة قصيدة فرح .. قال لها : "الوردة رسالة ملونة بكلمات الروح" ، فانتعط وجهها ومال خجلاً ؛ تداركت الموقف بأن نظرت الى وردة أشبعها لون الدم ، ومزت بأناملها على أخرى شريت وبرواء بياض اللنج ... "الورود تعني الحياة في ربيعها أو قصيدة بيد شاعر" (هي) قالت . وكان (هو) يغرق في يمّ الهجة لسعادتها . "إن القلب ليهنا حين المحنّ يسعدون ، وإن الروح تستحيل سحابة جدل لحظة اللقاء ، وإني لفي للال وخفرة ألق ؛" يتمم بهذا مأخوذاً بسحر بهجتها ؛ ويضيف "نعم ، انت قصيدي التي أقول .. وكان يمّني البنفسى برسم لوحة ألوانها حروف روحه (مشاعرُ حالم) ، وبكتابة قصيدة تجمع ألوان الطيف الشمسي (أطياف رقيقة كالسمر) لتنتهي بها مخلوقة قادمة من ممالك السماء (قند بطعم العسل) ، وبلقاء يخطوان فيه على درب تحفة شجيرات الورد . زهور حدائق الطريق تغني بكورال يقام كرنفال القلب (أين منه موزارت ؛ أين منها بياتريس أوهانسيان) . غناء بمقابلة لافنة سعادة يعلنها عاشقان أحبا الحياة وتركا خلفهما خرابّ التطير وعيش عتمة كما الخفافيش .. الماضي موت" كانا يردان .

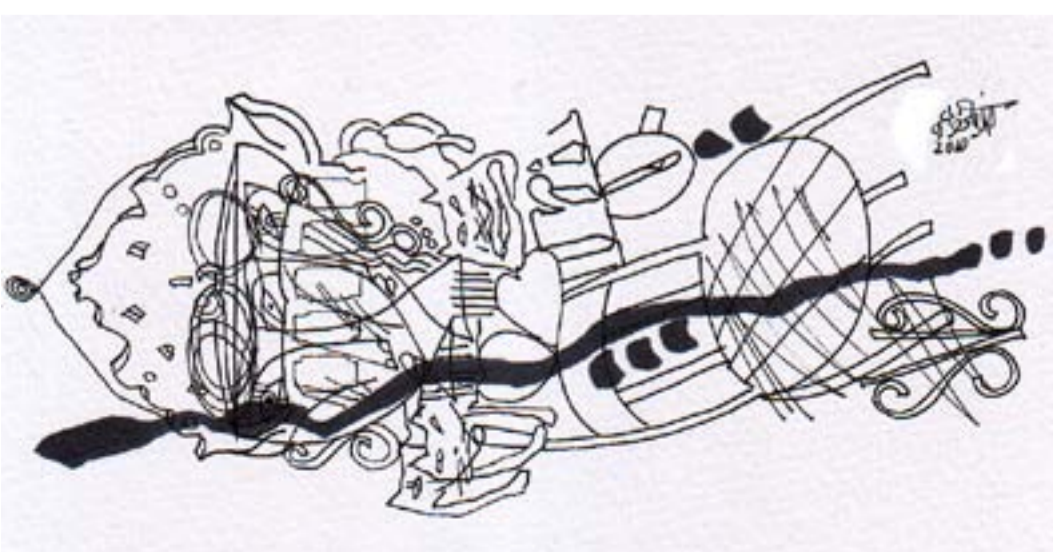
كانت(هي) كملهمة له تتمنى أن يحملها بين ذراعيه ويعدو ، تباركهما الشمس بضوئها ونورها ودفئها الجنائسي ؛ وكان (هو) كشاعر في رغبة أن يرفعها عن الارض باحتضان حميم ويسقيها عبير أنفاسه ، ثم يرتيمان في بحيرة خيال ، ضفافها جدل وماؤها انتشاء .. بحيرة رسماها يوما بكلمات تبادلها كرسائل ، وصور تحاورا من خلالها بنظرات عيون تعجّ بهناء ينسكب دموعاً (يا لها من دموع تستحمّ بالهناء ؛) .. الدموع تجري كما ساقية عذراء ، أو كهطيل مطر قراق ، أو ككركات طفل ججول وجد الغضاء له فانطلق حراً يكسر بيدها"

## دعوني أموت واقفاً

ترجمة: عباس الحسيني	شعر: بوب ديLAN	أديب كمال الدين
حيث الأرض تعانق الشمس انظر الى ندب الأرض وتطلع الى الوديان حيث مهب الشلالات نيفادا نيو مكسيكو اريزونا ايداهو ولتتسرب كل ولاية أميركية الى جوهر روحك وستمتد وقتها منتصباً قبل ان تدفن هناك تحت التراب	دعوني أرتوي من المياه الجارية من منابع الجبال وأشم الزهر البري ليمضي عبقها حراً في دمانتي دعوني أغفو على المروج على أوراق العشب الأخضر واتركوا لي ان أسير في الطرقات برفقة أخي ودعوني أموت في وقع أقدامي قبل ان أهبط تحت التراب اخرج وأمض في بلادك	فلطالما كان هناك من يثيرون الخوف ويرنون بأحاديث عن الحرب منذ سنين طويلة لقد قرأت ما صرحوا به ولم أقل شيئاً والآن يا الهي أطلق لصوتي المسكين العنان لكي يغدو مسموعاً لكي أموت منتصباً قبل ان أهبط أسفل ذاك التراب
وان تفكر بعضهم من أن النهاية قريبة وهم يعضون الى تعلم الموت بدلاً من ان يتعلموا فن الحياة فدعني أموت على وقع أقدامي قبل ان أمضي تحت التراب لا أعلم ان كنت نكياً حقاً لكنني قادر على ان أبصر حين يلف أحدهم الصوف حولي وحين تأتي الحرب ويغدو الموت يبدأ للآفاق فدعوني أموت في وقع أقدامي قبل ان أهبط تحت التراب	فلو كنت أمتلك الباقوت والثروات والتيجان ... لكنك اشترت الكون بأسره ولأشعر بتغيير الأشياء من حولنا عندها وسأرمي كل الأسلحة والدبابات عرض البحر لما اقترفته على ما مضى من غابر التاريخ فدعوني أموت واقفاً قبل ان أهبط تحت تراب القبر	سوف لن أهبط تحت الأرض لأن أحدهم أخبرني: ان الموت يضي في الجوار ... ولن أحمل نفسي الى الأسفل لكي تموت وحين اذهب الى قبري سأبقى منتصباً دعوني أموت واقفاً قبل ان أتحدر تحت الأرض كان ثمة ما يشاع حول حرب الحروب وكان معنى الحياة قد نوى في أدرج الريح

## تلك هي قصيدة الفجر

أديب كمال الدين	أديب كمال الدين
فهي أجمل الأكايد على الإطلاق. أكايد اخترعها آدم وفرحت بها حواء وضحكت بل رقصت. رغم أن هذه الأكايد ضيعت عليها وعلى آدم الجنة.	× أعني من دون الباء. أعني من دون نقطة الباء. × الحياة أغنية ضحكها الحاء ودمعتها الباء. × الحياة خرافة وجد التاجر حلاً لها بالدولارات والجنرال بالانقلابات والرسام بهذيان الألوان. أما أنا فوجدت حلاً لها بتمجيد حرفك ليل نهار. × القصيدة كاس. قيل إنها لا تسر الناظرين. وا حسراته. وهي قنلة قيل إن نبيذها محرم أو ممنوع. وا خبيثاته. وهي حرف. قيل إنه عاجز أن يفصح عن نفسه. فكيف يفصح عن نقطتي التي امتلأت بالأنين؟ وا..... أسفاها.
صراخ القردة. × سأعلمه كيف يحتال على اللغة فلا ينطق إلا بكلام يلبس بعضه بعضاً قناعاً من الغموض والإبهام. × سأعلم حرفي أن يحتال على نفسه فيمسح من الوجود نقطته الوحيدة دون أن تنكي له عين بل دون أن يرمش له جفن. × فيذا أسهل من الغوص أبدا الدهر في ذاكرة ملاي بوميض السكاكين وعواء الذئاب	× لا تتعجبي من حرفي العاشق لك أبداً ومن نقطتي التي نسيك أبداً. ففي هذه الأرايد) تكمن روح الشعر وأمطاره التي تتساقط علي..... أبداً. × من أجل أن لا أنساك سأقيم احتفالاً سنوياً للذكرى. وسيكون الدخول إليه مجاناً بالطبع لحروف العشق ونقاط المشوق. × كنت أسمع أخبار الزلازل في التلفزيون وأكتب قصيدة حبّ عنك. ولم أجد اختلافاً كبيراً فقد كان حبك من النوع الزلازل للذاكرة. × بسبب حبك الفجائي، بسبب حبك الزلازل، صارت الشمس تغيب في ذاكرتي منتصف النهار لكنّها تشرق لليل كله! × لغتك نبع سلام، نعم. لكنّها حرب على الطمانينة. ×
على إيقاع حروف شعوب انقضت وبقيت صورها معلقة في الكهوف. × سأعلمه أن يكتب مراثية الحب على الحائط الذي أزيل قبل أن يتم وضع أحجاره الوهمية. × سأعلم حرفي أن ينسى اللغة كلها والنقاط كلها فيتكلم بلغة الكمان والناي والدف ويقرأ المخفي والمستور بلغة الطبول. × سأختار لحرفي مكاناً قصياً في الذاكرة حيث دجلة تسبح امرأة بشفتين من لهب وشوق وحيث الفرات قد كف عن سداجته فلم يعد يهين لها قلبه كمشاء رباني. × أن نرقص معاً. أنا والحرف، طفلين عارين على شاطئ البحر. تلك هي قصيدة الفجر. × مقاطع من قصيدة طويلة	× من أجل أن أنام ، مزقت قصيدي التي كتبتها عن ذراك ورهيتها في بئر السرية ، أعني ذاكرتي. × سقطت دمعتك فحملتها الريح الى ذاكرتي. طارت ذاكرتي فحملت ذراك الي. يومها تعرفت إلى شيء يدعى الحرف الأسود، أعني السحر الأسود. × يا ليتني لم أرح الغيمة ليلتنا عن مكانها ولم أخرج لأراك تقيضين وتموتين. × بسبب حبك الفجائي، بسبب حبك الزلازل، صارت الشمس تغيب في ذاكرتي منتصف النهار لكنّها تشرق لليل كله! × لغتك نبع سلام، نعم. لكنّها حرب على الطمانينة. ×





## البحث عن الشعر.. عن الحياة

# أصوات لتشكل مدى للثيمات.. قصائد لبوح

**الطبيعة الانطولوجية ناهية الشعر، انه فن للتعبير عن العالم الداخلي، هو البوح الموثق بالحرف، وقبل ذلك الخيال المتفتح على جهات عدة يتغذى بما يحيط به من مؤثرات وإرهاصات.**

### سواء الطالقاني

لغز البدء ومخاض صيرورة فمن يمتلك رغبة الغوص في بحوره عليه ان يمتلك ادواته. آليات للاشتغال به ومعه وأولها المهوبة وصلقلها بالبحث والقراءة والتمعن وانثليات لخزين معرفي وجسمالي، الثقافة المتولدة والعاكسة ضمن مؤثرات وحاجات ملحة لأسئلة تبحث عن اجابات غير مطلقة. ان تقرأ أكثر مما تكتب لتغرس في الورقة البيضاء مدارات التخيل بانفتاح روحي على العالم المتغير المحيط بنا. ففي لندن في ارقوة بار قديم مخصص طابقيه العلوي لهمة الشعر وقراءته ونشره، انطلقت أصوات نسائية ( إنكليزية) في تظاهرة شعرية لا تعتمد على أدوات التشبيهي السائد في بعض النصوص العراقية النسائية المولعة بمضادة الحبيب الغائب والمغرقة في التشبيهي والبكائيات. تلمست هنا نصوصا لها وميض فكرة ومعنى يسبغ على النص تأملا وإيجاعات عدة. بناء الفكرة والمعلومة هارموني معتمدا على التقطيع والايقاعات الداخلية التي تعتمد على التقابل والتصادم في النصوص الشعرية. ومعهم المبدعة العراقية "انباء جاوي" ساهمت بقرعة نصين باللغة الإنكليزية وبعثت لي ترجمتها للعربية، محافظة على روح النص وإيقاع نبضه لانها مدركة مناخه وأدوات النقل للغة اخرى بدون تعسف او خشونة. ما يميز هذه الأصوات وطاقة اللغة الشعرية انها تركز متكف حيث الوعي يبرز في كلماتها فجاءت القصائد اقصر وأكثر إدامة، خلفيتها مقلقة لتفاصيل حياتية ومشاهد خيالية.

كانت هناك مجموعة من رجال ونساء والغالب هن النساء يمارسن الشعر طقوسا ويتبادلن اغناء تجاوب شخصية في الحقل الشعري كلها تصب في اشتغالات قصائد ثرية في مراجعة صارمة للنص عبر نقاشات جرت قبل القراءة الاخيرة وتقويم للذائقة وتبادل ثقافي ومعرفي عبر حضور جلسات شعرية والاختلاط مع العديد من الشعراء في مناطق عديدة في لندن وخارج لندن في المسار الشعري. المجموعة هم من خريجي ورشة كتابة (دروب الشعر) مع الشاعرة تمار

يوسلوف، تحلقوا على شكل دائرة وكل واحد منهم ممسكا بأوراق اثيرة ربما اللبية ستكون قراءتهم معا لأخر مرة. كنت ابحث عن صديقتي العراقية "انباء جاوي"، كانت في طرف الحلقة، عانقتها وخر لذئذ لغني، لدفع المكان واحدهم أشار الى الطاولة حيث نتاجاتهم الشعرية قد تم طبعها في كتيب انيق أسموه ( المسافر نحو الشمال). وابتدأت الأمسية بتقديم جميل من قبل مسؤولة الورشة الشعرية، الشاعرة تمار يوسلوف، لم يكن تقديمها مألوقا بل تأشير معمق لكل واحد من المساهمين، ميزات وأسلوبه وطريقة كتابته، كان عدد القراءات ثمانية عشرة قصيدة توزعت بين الرمزية الساحرة والانطباعية والواقعية والسردية. حتى جاء دور صديقتي التي ساهمت باربعة نصوص شعرية وارسلت لي نصين مترجمين الى العربية. القصيدة الاولى لانباء جاوي بعنوان / بغداد الدم:



بغداد تترّز دماً قبل السلطين العثمانين  
وبعدهم  
بغداد تنضخ دماً قبل الجنرال مود  
وبعد  
بغداد تسرب دماً قبل فيصل الاول  
وبعد  
بغداد تنطق دماً قبل الزعيم قاسم  
وبعد  
بغداد تفوح دماً قبل البعث  
وبعد  
بغداد تنزف دماً قبل الحرب مع ايران  
وبعد  
بغداد تسيل دماً قبل حرب الخليج  
وبعد  
بغداد تسبح دماً قبل صدام  
وبعد  
بغداد تنفجر دماً قبل الاحتلال  
وما زال ينبلج في بغداد الدم ضوء النهار  
ما زال نهر دجلة يشق بغداد الدم نصفين  
ما زال في بغداد الدم ناس تعيش  
ما زال في بغداد الدم ... دماً  
هذه القصيدة اختزال مدهش لتاريخ العراق الدموي وما زال بصيغة الجملة الفعلية لتحدث شدا لدى المتلقي. . قصيدة دائرية كانت أشبه بترتيل جنازتي ترد مقطعا مكرراً (ما زال في بغداد الدم) ولكن اخترق هذا التردد الواحد ومضة عكسية الترجيدية بتقاؤل استثنائي ان

( لضعها بالرموز الدلالية في ترابط مفاهيم النص، لعالمنا اليوم في بعض مواطن القبح) الجشع، الغدر، الجبن، السادية، الاستئثار، القوة المتسلطة )كلها تعيش بيننا فوق سطح الارض. الاطلاع على ثقافة الغرب عبر لغة اخرى لا يلغي المحلية بل يثري الثقافة والإدراك المعرفي والحسي والشاعر الذي يكتب بلغة اخرى هو يمد جسرا وخصب وثراء لقيمة الثقافة العالمية ويغني مدارك المتلقي بالمعلومة والجمال وحينما يمارس ترجمة لنصوصه الى العربية هو يدرك سلفا قيمة نقل الأثر الأدبي من لغة الى اخرى عبر المحافظة على روح النص بدون تعسف او حرفية جامدة. اغلب الشعراء الذين تمكنوا من دراسة لغة اجنبية تجدهم متميزين في دلالات الأفق الشعري المؤسس على معطى فلسفي ثري فالقومات تتحول الى استعارات مفتوحة وغير مية تدور في إطار اجترار الفكرة والاسلوب. وكان مسك الختام التضامن مع الشاعر العراقي الكبير سرجون بلوص حينما تحدثت انباء عن مقاطعة مصر لكتبه لكونه مسيحيا وقام الشاعر فيصل فاروق ( شاعر من سوريا) يكتب باللغة الإنكليزية بقرعة قصيدة للشاعر سرجون / الوليمة ترجمها الى الإنكليزية، الكاتب والشاعر سنان أنطوان : اذ كنت سيذا، اعطني شيئا من الخير، فطرة من الدواء للمرضى انت الذي تسمى نفسك سيذا، أعط لمن ساروا في كل هذه الجنازات للساردين في حلم الفجعية هم الذين تكفيهم ردا على صلاة الكفاف غيمة تعبر في مساء المقلّة او جمجمة طفل خفيفة كقارب من ورق من اجل هؤلاء افرش ملاءة بيضاء صفحة في كتاب لم يسطره احد مرق الأوجاع الصافي شورية الأيام بالترديد جذور الأيام الممتدة الى سرداب الفطر والطحاب في ظلمة الرأس الدائخ تحت القصف تحت بسطالك الضخم ودع اللحم يشوي، وجدع الخروف يتقلب على نار الجشع الهائنة حتى يحمر السيخ في يدك ولكن هذه الوليمة جوفاء كالأبقار السبع في حلم فرعون دعها، دعها... تكن هذه الوليمة حينما خرجت كانت اصواتهم تلوح لي على إيقاع مطر خفيف وفي قلبي انتشاء.

## البرج العاجي



فوزي كريم

### مراقى الحكمة

نستقي المعلومة من خبرة الحياة، ومن القراءة. تراكمها يولد معرفة تكتفي بتظاهرها، إن لم تتراكم هي ذاتها لتولد وعيا. وهذا الوعي يكفل للانسان المقاربة بين دبيب النمل على الأرض، ودبيب لحظات التاريخ عبر الزمان. المقاربة بين استحواد المادة على الكائن وغياب العقل عنه. ثم يرتفع الوعي إلى مراقى الحكمة، حيث يتلانى الخيط الغامض بين المدرك بالحواس والمدرك دونها. هناك كتب لا تقرأها إلا والقلم بيدك، حرصا منا على التقاط الجمل التي تراها جواهر، تطلع عليك على حين غرة. إنها تخترق، عن غير دراية من الكاتب أحيانا، حجاب المعلومة، ثم حجاب المعرفة، ثم حجاب الوعي لتتبع كجوهرة ثمينة. قلة من الكتاب الذين تبلغ جملتهم مرقى الحكمة ذاك عن دراية تامة. إنهم ذوو القدرات الذين لا ينظفون فهم الفضول، لا للمعلومة أو المعرفة أو للوعي وحدها، بل الفضول للتأكد من حكمة كل هذا. من عافية كل هذا التي يمكن أن تنصرف لصالح الانسان، لاستيعاب مقدار النفع من الثمرة التي تصلح للقطاف في النهاية. وهوأ عادة ما يكون فضولهم لا مرده، لأنه كالحب ذاته، وليد خلايا جسدهم ومجرى دمهم. ذات هؤلاء ترفع من قوامها المعرفة والوعي، ولكن الحكمة فيهم تكبح الذات من أن تتضخم، وهذا القوام من أن يتناول. فكلت ذلك مع المعري، ولكنها لم تستطع كبح مضطربه الداخلي، لا لأنها حكمة ناقصة، بل لأنها اتخذت لديه حالة الدراما المصوّنة، تتوهج بمقدار التوهج الصائت لهذا الصراع. هناك آخرون كان الصراع الداخلي لديهم غير صائت، يجد متفهمه في الحوار، مع النفس ومع الآخر. كلا الحوار مع النفس ومع الآخر له موقع رحب في الثقافة الغربية، يقبل الأول اليك على هيئة "مكررات"، أو "سيرة ذاتية"، ويقبل الثاني على هيئة "رسائل" أو "محاويرات". ويكاد يغيب بصورة ملفقة للنظر في ثقافتنا العربية. والعلة تكمن، ربما، في رغبة العربي في الصراع مع الآخر، لا مع النفس. ورغبة الصراع مع الآخر له عقابيل: يمكن أن يضخم الأنا، ويولد الضغينة، ويعمي البصيرة، ويفرد الأسود والأبيض كمعيار حكم، ولعل ظاهرة عجز الكتاب عن كتابة اليوميات، أو السيرة التي تتضمن معنى الاعتراف، أو تبادل الرسائل الصادقة، العميقة، وتسجيل الحوارات التي تتطلع للضوء، ربما تكون وليدة إرث تاريخي، غير بيولوجي. لأن الانسان حيث يكون ميال إلى ممارسة هذه الفضائل كحاجات غيريزية، في الحديث مع النفس، ومع الآخر. إلا أن فعل الكتابة حين يفصل عن الحاجة الداخلية، الجوهرية في الانسان، ليصبح حاجة نفعية خارجية، وعضلية. . يفتقد ذلك المحفز (الحاجة الداخلية)، ويبعد تلك المهمات الكتابية عن خطوات الكاتب في طريق نشاطه العضلي العام. في أدينا الحديث، على وجه الخصوص، هناك مسعى دائم صريح، ومخاتل أحيانا، لإرضاء الذات. هناك جرأة في المكاشفة أحيانا، ولكنها عادة ما تتطلع إلى الإثارة وحدها، وهي وليدة حاجة نفعية للشهرة، أو للكسب المادي. إنها ليست مكاشفة تتطلع إلى الحكمة. لأن الحكمة وليدة وعي، هو آخر مراحل المعرفة. في الثقافة الغربية، كما قلت، قطع كتاب كثير تلك المراتب باتجاه الحكمة، ولقد وفر ذلك لهم ولآخر أيضا من أدب اليوميات، والسير الذاتية، والرسائل والحوارات. ولقد ظل هذا النتاج الإبداعي أقرب خصوصاً إلى قلب وقل القارئ الغربي. ولا أتريد في القول بأنه الأقرب إلى قلبي، أنا الكاتب العربي، شخصياً، فأنا أنسقط هذه النصوص، أجمعها، وأقرأها بمتعة، ولا أخفي رغبتى العميقة في مجاراتها. وما زلت إلى اليوم أعيد قراءة كتابين من كتب المحاورات هذه، منذ اطلعت عليها قبل أكثر من ربع قرن. الكتابان كلاسيكيان، يعودان إلى نهاية القرن الثامن عشر والنصف الأول من القرن التاسع عشر. الأول مع الإنكليزي الكونت صمويل جونسون، حوار جيبس بازويل. والثاني مع الألماني كوته، حوار هيوهان أكرمان. وكل واحد منهما يستحق حديثاً تعريفاً خاصاً، سأحاوله في أعمدة قادمة.

13th Dubai International Film Festival  
December 7-14, 2016  
EXPO 2020 DUBAI UAE

## رسالة مهرجان دبي السينمائي ١٣ دراما سياسية لفيلم الافتتاح و"العاصفة السوداء" أول حضور عراقي في المهرجان

### ولأول مرة الواقع الافتراضي في عشرة أفلام

#### دبي / علاء المرعبي

في اليوم الاول للمهرجان كانت السياسة حاضرة في موضوعات الأفلام، فاختيار فيلم (سلون) للمخرج جون مادن كفيلم افتتاح يؤكد ذلك. الفيلم يلقي الضوء على احتدام الصراع في الحملة الانتخابية الأخيرة بين ترامب وكلينتون والتي كانت قضية امتلاك السلاح الشخصي واحدة من أكثر القضايا جدلا بينها. الفيلم يروي قصة (جيسكا شاستين)؛ تسعى للفوز مهما كان الثمن، حتى لو تعرضت مهنتها للخطر، وذلك من خلال عضوية في إحدى اللجان الهادفة للتأثير بصنّاع السياسات. يكشف الفيلم الأعباء السياسية وكو اليأس واشتغل وكيف يجري الفوز بها، مع تصويره لمواجهة سلون القوى الأكثر نفوذا في العاصمة الأمريكية. وفي سابقة قلما تحدث في المهرجان، المخرج التشيلي بابلو لارين في المهرجان الأفلام التي تعرض في قسم سينما العالم. حيث يكشف المخرج التشيلي عن أكثر اللحظات المأساوية في تاريخ أمريكا في فيلمه (جاكي)، الذي تتلاقى فيه ناتالي بورتمان في دور جاكلين كينيدي، إذ يبحث الفيلم بذكاء في الأسطورة والمرأة التي تقف خلف الصورة، جاكلين

تصارع للحفظ على إرث زوجها بعد اغتياله، وعليها أن تستعيد إيمانها لإنقاذ مستقبلها. وإضافة إلى مشاركة فيلمه (جاكي)، ستكون على موعد مع الفيلم الثاني للمخرج التشيلي بابلو لارين المشارك في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» بعنوان (نيرودا)، الذي يمزج بشكل مبهج بين الخيال والحياة الواقعية للشاعر والسياسي البارز بابلو نيرودا، مقدما سردا طريفا، ولكن بشكل عميق ومتبصر. يعيد هذا الفيلم رسم صورة نيرودا وصراعه مع الحكومة التشيلية، في أربعينات القرن العشرين. الفيلم من بطولة غايل غارسيا بيرنال، ولويس نيكو، ومرسيدس موران، ودييغو مونوز، وبابلو ديريكي.

بعد ترشحه لجائزة الأوسكار ونيله تقديرا من المهرجان، يعود المخرج الكندي فيليب فالاردو إلى «مهرجان دبي السينمائي الدولي» مع فيلم السيرة الذاتية (ذا بليند)، من بطولة ليف شرايبر، ونايومي واتس، وإليزابيث موس. يصور الفيلم القصة الحقيقية للملاكم تشك وينيز، الذي خاض ١٥ جولة في بطولة العالم للوزن الثقيل أمام الملاكم الأعظم محمد علي كلاي في العام ١٩٧٥. استوحى فيلم (روكي)، الذي وصلت أرباحه إلى مليار دولار، من قصته. لكن نزالات وينيز خارج الحلبة

كانت أقسى من نزالاته داخلها، إذ عاش حياة ملحمية من الإفراط، ونجاحات لا تصدق، وإخفاقات استثنائية. وفي مسابقة "ليال عربية" يعرض المخرج العراقي حسين حسن، صاحب فيلم «زهرة النرجس»، فيلمه الجديد (العاصفة السوداء)، الذي يصور قصة ريكو وبيرو خلال استعدادهما للزواج، وتطلعهما إلى حياة مزدهرة، غير أن أحلامهما تدمرت بعد اعتداء واحتلال متطرفين وحظفهم. وفي مسابقة المهر الطويل سيقدم المهرجان المخرج التونسي محمد بن عطية بفيلمه (نحك هادي)، من بطولة مجد مستورة، وريم بن مسعود، وصباح بوزويشا، وأمينان بن غالي. تدور أحداث الفيلم حول هادي؛ شاب قليل الكلام، وغير مبال بما يحيط به. يترك لأمة المتسلطة شؤون تنظيم زواجه من خديجة. قبل زواجه بأيام، يتعرف هادي على ريم، التي تشده حريتها ولاجبالاها، ليجد نفسه مأخوذا بهذا العشق الناشئ، وأمام موقف اتخاذ قرار للمرة الأولى في حياته. تلقى الفيلم منحة (إنجاز) من (سوق دبي السينمائي).

وفي إطار سينما العالم قدم المهرجان، يعرض افتتاحي، الفيلم الكوميدي الرومانسي «بيفكر» للمخرج الهندي أديتيا شوبرا، في عرضه العالمي الأول. الفيلم من إنتاج (أفلام ياش راج،

بطولة رانفير سينغ، وفاني كابور. وعرض المهرجان ما يعرف بـ (نسخة المخرج) مع فعالية السجادة الحمراء، في مدينة جميرا، مقر المهرجان الرسمي. صور الفيلم بألمه في مدينة باريس، ووصف بالأكثر جرأة في تناوله للعلاقات الإنسانية التي يشهدها عالمنا اليوم، وخاصة بين الفئة الشبابية. تعني كلمة «بيفكر» السعادة وراحة البال، حيث تتجسد هذه المعاني في قصة حب معاصرة بين دارام (رانفير سينغ)، وشايرا (فاني كابور)، يتعرضان خلالها لسلسلة تجارب، ليجدا الحب في مدينة العشاق باريس، للاحتفاء بالحياة والعيش على أكمل وجه.





# استغلال الأطفال في مواقع الدردشة... من قبل مجرمي الانترنت

**تستهدف الجماعات المسلحة وعصابات الجريمة المنظمة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٨ عاماً حيث يعملون على استدراج الأطفال عبر ما يسمى بغرف الدردشة أو من خلال عرض المضامين والصور والفيديوهات الخليعة أو من خلال تبادل الملفات أو التأثير على الطفل لتشغيل "الكاميرا" أو إقناعه بإرسال صور تجسده في وضعيات غير لائقة .**



وغالباً ما يقع استغلال هذه الصور والملفات الخاصة لابتراز الطفل والسيطرة عليه كليا لتفنيذ كل ما يطلب منه من دون أدنى اعتراض، وإن حاول التملص والرفض يهدد بنشر صورته الفاضحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلى صفحات الأقراب والأصدقاء .  
وتشكل الشريحة العمرية من ١٣ إلى ١٦ سنة الفئة الأكثر وقوعاً في شرك مجرمي الانترنت لاسيما وأن هذه الفترة من العمر تتسم بأنها فترة حرجية يمر فيها الطفل بمرحلة يعرف بسن المراهقة ويكون قابلاً للانجراف نحو كل المغريات، خصوصاً إذا ما كان ينتمي إلى عائلة محافظة لا تترك له متنفساً لتعبير بشكل صريح عن مشاعره.

**• الأطفال ضحية للأفكار الهدامة**  
وفي هذا الصدد تقول الباحثة الاجتماعية خديجة عباس إن عدد الأطفال الذين يستخدمون الانترنت في مجتمعنا



يتزايد يوماً بعد يوم، وإن ما يخافه هو أن تصبح هذه الشريحة الاجتماعية فريسة سهلة، وهذا مكشوفاً لمجرمي الانترنت، ولتيارات الانحراف الخلقى والسلوكي، كما قد يقع الأطفال ضحية

**• الكمبيوتر موضوع لجريمة**  
وتنقل لنا الدكتورة هدى محمد الخبيرة بتربية الأطفال تجربتها مع موضوعات الجريمة المرتبطة بالكمبيوتر قائلته : تعزف الجريمة في الانترنت بأنها الجريمة، التي يكون الكمبيوتر موضوعاً أو وسيلة أصليّة لاقتراف الجرم، وتنقسم إلى قسمين: الصنف الأول، يكون فيه الكمبيوتر موضوعاً للجريمة، ويشمل جرائم محددة ترتبط بأجهزة الكمبيوتر أو بالشبكات. ويتعلق الأمر هنا بأعمال إجرامية ترتبط بتقنيات المعلومات والانترنت، ويدخل في هذا الباب القرصنة المعلوماتية أو ما يعرف بالاستخدام غير المشروع للمعلوماتية، بغرض الإضرار بالغير.  
وأما الصنف الثاني فيكون فيه الكمبيوتر وسيلة اقتراف الجرم. ويشمل هذا الصنف الجرائم التي تحاربها القوانين الموضوعية في كافة الدول وهي اليوم تنص على لها، وعلى نحو متزايد، في الفضاء الافتراضي للانترنت سواء تعلق الأمر بالمواد الخليعة للأطفال، أو التحرش الإجمالي أو الغش، أو خرق قانون حماية الملكية الفكرية، أو الاتجار

## قضايا أثارت جدلاً برأته المحكمة بعد 21 عاماً على إعدامه!



برأت المحكمة العليا الصينية الاسبوع الماضي رجالاً تم اعدامه قبل ٢١ عاماً بتهمة القتل، على ما أعلنت هذه المرجعية القضائية بعد أكثر من عقد على اعترافات رجل آخر .  
وتمثل قضية ني شويين الذي تم اعدامه رمياً بالرصاص سنة ١٩٩٥ عندما كان في سن العشرين اثر ادانته بالاغتصاب والقتل آخر الأخطاء القضائية المدوية التي يتم الإقرار بها في الصين .  
وأشارت المحكمة في بيان عبر حسابها الرسمي على شبكة للتواصل الاجتماعي الى ان المحكمة الشعبية العليا تعتبر ان الوقائع الوارد ذكرها خلال المحاكمة الاولى كانت غامضة والأدلة لم تكن كافية وبالتالي هي تعدل حكمها الأساسي وتعلن براءة ني شويين .  
وتبلغ النسبة الرسمية لأحكام الادانة في المحاكم الصينية ٩٩.٩٢٪، كما ان مخاطر ارتكاب اخطاء قضائية تتفاقم بفعل الاعترافات التي يتم انتزاعها احياناً تحت الضغط والتعذيب . كذلك تعد الصين، أكبر بلدان العالم من حيث التعداد السكاني من أكثر البلدان التي يتم فيها انزال عقوبات الأعدام التي تقدر بالمئات سنوياً، غير ان العدد الرسمي لهذه العمليات يبقى سرياً .  
وكان ني شويين ادين بتهمة الاغتصاب والقتل في حق امرأة عُثر على جثتها في حقل للذرة قرب مدينة شيجياشوانغ .

الصيداين العرب وخاصة من دول الخليج العربي حيث تتوفر بيئة مناسبة لممارسة هواية صيد الطيور والحيوانات برغم خطورة هذه المناطق إلا بعض الصيادين الخليجيين ما زالوا يفضلون المجيء إلى هذه المنطقة . ونحن نقول الى متى هذه الخروقات الامنية في هذه البادية المجاورة للحدود الدولية والتي من المفترض ان تكون قوة الاستخبارات فعالة للحيلولة دون اختراق حدود العراق من هذه المحافظة .

## استشارات قانونية

-عرف المشرع العراقي في المادة ٦١٨ من القانون المدني المساقاة بأنها عقد على دفع الشجر الى من يصلحه بجزء معلوم من ثمره والمراد بالشجر هو كل ما ينبت على الارض ويبقى فيها سنة او اكثر كالنخيل ولا تجوز المساقاة على الاشجار الغير المثمرة .  
• السيدة أم وجدان من مدينة البياض تقول دخل شخص غريب دارنا من دون موافقتنا، هل يجوز ان نقيم عليه دعوى؟  
- يجوز اقامة الدعوى على هذا الشخص وفق المادة ٤٢٨ من قانون العقوبات (انتهاك حرمة المساكن ) وتقام الدعوى في محكمة التحقيق التي تقع في محيط سكنكم .



بعد تقديم البيانات المتضمنة هوية العاقدين وعمرهما وعدم وجود مانع شرعي وتقرير طبي يؤيد سلامة الزوجين من الامراض السارية والموانع الصحية . ويعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على

## تقال قيل زوجي لا يعرف سوى الضرب والألفاظ النايبة؟

في غرفة الباحة الاجتماعية تحدثت الزوجة عن معاناتها مع زوجها قائلة : برغم حصولي على شهادة عالية مكنتني ان اكون مُدرّسة ولكنني تزوجت بجاهل بسبب بلوغى سن ٣٠ عاماً . ولم اتزوج مما ادى ان ارتبط به فكان يتصرف معي كالحيوان لا يفهم اي حوار او تفاهم، بل يفهم لغة الاعتداء والضرب المبرح ضدي .  
هذه الكلمات كتبتها ايضا في عريضة الدعوى الزوجة ( ح . م ) التي قدمتها الى قاضي محكمة الاحوال الشخصية في يعقوبة ضد زوجها ( م . ن ) وطالبت فيها بالحصول على الخلع بسبب ضربه المستمر لها .  
واضافت ( ح ) ليتني كنت استمعت الى كلام أهلى الذين رفضوا ان اتزوج من هذا الرجل فنحن غير متوافقين، ويعاملني بمنتهى القسوة حتى وصل به الأمر بأن قال لي " احمدى ربك إنك وجدتي من يتزوجك قبل ان تصبى عناساً ويظردوك اخوتك الى الشارع ! ) وأسهل شيء الكلام الحشن والألفاظ النابية والسب والشتم والضرب والعنف الجسدي ضدي وكان يضربني بمنتهى القسوة فشعرت أنني حيوان وليس انساناً بسبب معاملته القاسية لي ، والآن لا أجد إلا المحكمة لتصحح الخطأ الذي ارتكبته في حق نفسي ، وحكمت المحكمة بعد فشل جلسات الصلح ورفض الزوجة الاستمرار مع الزوج بالتفريق بينهما .

## اختراعات وابتكارات

### نظام يكشف الكذب والتضليل على مواقع التواصل

يتعاون علماء من جامعات وشركات عدة في مختلف أنحاء أوروبا لتطوير نظام يكشف الكذب على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" . وذلك بهدف مساعدة الجهات الحكومية، وخدمات الطوارئ، والإعلام في التمييز بين المعلومات الصحيحة والشائعات والبيانات الخاطئة التي تنشر على الموقع .  
وأطلق على النظام اسم "أفيمي" وهي شخصية أسطورية يونانية يعرف عنها حب الظهور والتعظيم، وإطلاق الشائعات لإثارة المشاكل .  
ويعتقد القائمون على تطوير النظام أن أحداث الشعب في إنكلترا عام ٢٠١١ أثبتت أن الشرطة والسلطات بحاجة لمثل هذا النظام . لأن الكثير من الاعتداءات التي حصلت حينها ضد رجال الشرطة كانت نتيجة شائعات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وأثارت غضب المظاهرين .  
ويقوم النظام بتصنيف الشائعات المنتشرة على

برسالة نصية إلى شقيقاتها جاكلين جاء فيها: أحبك كثيراً أرجوك تذكري هذا وأنا أسفة على كل شيء .  
ما إن تلقت جاكلين الرسالة حتى هزعت إلى منزل العائلة في تكساس وأبلغت والديها وجديها بما يجري . وروت للشرطة كنت أول الواصلين . سمعت بكاء فيما كنت أتوجه بسرعة نحو الطابق العلوي، فأريتها تقف إلى جانب الجدار وتصوب بندقيتها نحو صدرها وكانت تبكي بشدة فرحت أرجوها . براندي لا تفعلين ذلك أرجوك . وكذلك توسل إليها والداها وجدأها كي تضع السلاح من يدها ولكن من دون جدوى فسمعت صوت الطلقة النارية وراح والدي يصرخ : ساعدوني، ساعدوني . وأكدت الشرطة انتحار براندي الطالبة في ثانوية تكساس سيتي في المستشفى . وروت اختها أن شقيقتها كانت تتعرض للمضايقات باستمرار بسبب وزنها من خلال تلقيها رسائل مجهولة المصدر .

## من أغرب حوادث الانتحار



تعرضت للاستهزاء والمضايقة بصورة متواصلة" بسبب وزنها طوال السنوات الماضية .  
فقد أقدمت براندي فيلا على الانتحار بواسطة بندقيتها صيد في غرفة نومها فيما كانت عائلتها تتوسل إليها كي تلقي السلاح من يدها بعدما بعثت

**• شنتت العروس نفسها بعد انتحار صديقتها!**  
تسببت عروس تعيش حالة حزن شديدة بعد وفاة صديقتها المفضلة بقتل نفسها عن طريق الخطأ بعدما اعتقدت أنها تستطيع أن تقطع نصف الطريق نحو السماء في محاولة منها لإلقاء الوداع على صديقتها .  
فقد زعمت جاسمين هوارث ٢٥ عاماً من مدينة راندولف في الولايات المتحدة أنها تستطيع "التحكم" بالموت ولقاء صديقتها ديون كوربيت- التي كانت قد توفيت قبل أسبوعين- قبل العودة إلى أرض الأحياء .  
لكن بعد ٢٤ ساعة من زيارة جفة كوربيت في الكنيسة ، عثر خبيب جاسمين عليها مشنوقة في حديقة عامة قرب منزلها، بعدما لحق بها إثر خروجها من منزلها بعد وقوع شجار بينهما .  
وقد تبين لاحقاً أنها كتبت مجموعة من الرسائل التي تقول فيها إنها تريد

التجربة معاً .

### توسلت عائلتها لتلقي السلاح... ولكنها انتحرت به

أطلقت طالبة مراهقة النار على نفسها أمام أعين أسرته، بعدما



برامج قناة

استديو الموصل  
يعرض يومياً الساعة ١٢:٠٠

نشرة اخبار الظهر  
تعرض يومياً الساعة ١٥:٠٠

ناس وحكومة  
من الأحد الى الخميس الساعة ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة الساعة ٠٢:٠٠

مسلسل محمود المصري  
يعرض يومياً الساعة ١٤:٠٠ يعاد يومياً الساعة ٠١:٠٠

نشرة اخبار الظهر  
تعرض يومياً الساعة ١٥:٠٠

ناس وحكومة  
من الأحد الى الخميس الساعة ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة الساعة ٠٢:٠٠

مسلسل الليرة  
يعرض يومياً الساعة ١٩:٠٠ يعاد يومياً الساعة ٠٧:٠٠

نشرة اخبار المساء  
يومياً الساعة ٢٠:٠٠ وتعاد يومياً الساعة ٠٠:٠٠

العراق هذه المساء  
من الأحد الى الخميس الساعة ٢١:٠٠ يعاد من الاثنين الى الجمعة الساعة ١١:٠٠

افاق  
يعرض الاثنين الساعة ١٧:٢٠ ويعاد الثلاثاء الساعة ١٧:٢٠

المدى استاديوم  
من الأحد الى الخميس الساعة ٢٢:٢٠ ويعاد من الاثنين الى الجمعة الساعة ١٦:٠٠

برنامج شاهين ليه  
من الأحد الى الأربعاء الساعة ٢٢:٢٠ يعاد من الاثنين الى الخميس الساعة ١٧:٠٠

## مادونا تكشف "التحدي الأهم" بحياتها

أحرزت مادونا جائزة "امرأة العام" التي تمنحها مجلة "بيلبور"، وقالت إن أحد أكبر التحديات التي تواجهها هي أن تكون أما جيدة.

وكشفت نجمة البوب الحائزة على جائزة "غرامي" سبع مرات للصحفيين على السجادة الحمراء في نيويورك "أعتقد أن أكبر إنجاز كان الانتهاء من جولتي وتقديم عروضي كل ليلة. والتعامل مع تحديات أن أكون أما. كان هذا دائماً تحدياً لي. أن أكون أما جيدة وأن أكون فنانة وتحقيق كل هذا".

وأتمت مادونا (٥٨ عاماً) التي لديها أربعة أطفال، في آذار، جولتها العالمية (ريل هارت) التي تضمنت تقديم ٨٢ حفلاً، بينما دخلت في معركة قضائية بشأن حضنة ابنتها روكو البالغ عمره ١٦ عاماً مع زوجها السابق جاي ريتشي.

وترك روكو مادونا خلال الجولة لكي يعيش مع ريتشي في لندن. وتمت تسوية هذا الخلاف في أيلول الماضي.

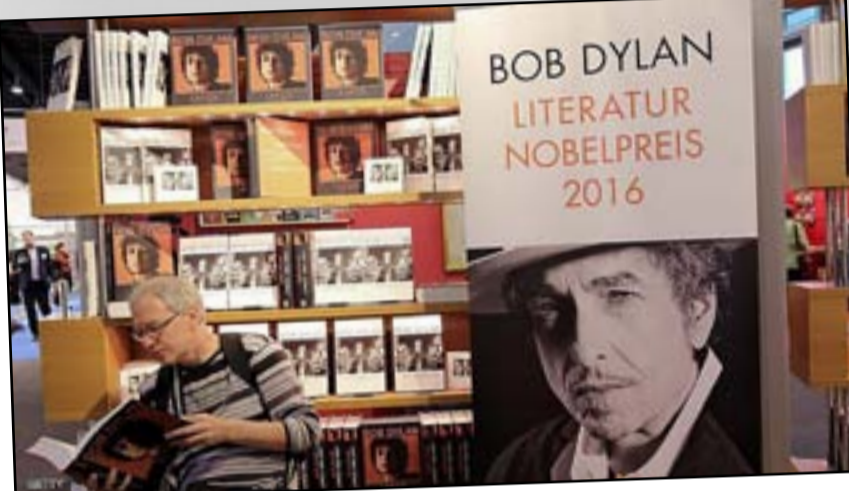
وتقدم جائزة مجلة "بيلبور" السنوية في مجال الموسيقى تقديراً للنساء اللاتي قدمن إسهامات كبيرة في مجال الأعمال الموسيقية واللائي ألهمن غيرهن من النساء.

ومن بين المكرمات الأخريات، مغنية البوب كيشا ونجمة الجوب الريفي شانينا توين ومغنية موسيقى الجاز أندرا داي ومغنية البوبميجان تريخور والمغنية مارين موريس.



## بوب ديالان يحضر حفل جائزة نوبل "بروحه"

اعتذر المغني والشاعر الأميركي بوب ديالان الفائز بجائزة نوبل للآداب عن عدم حضور حفل تسليم الجائزة، مكتظياً ببعث رسالة شكر للأكاديمية السويدية التي تمنح الجائزة.



ستوكهولم/سكاي نيوز عربية

ووفق ما أفادت وكالة "رويترز" الأحد، فإن ديالان لم يحضر حفل تسليم جوائز نوبل للعلوم والاقتصاد والأدب الذي أقيم في العاصمة السويدية ستوكهولم السبت.

وقال ديالان في رسالته التي قرأتها أزيستا راجي السفيرة الأميركية لدى السويد في الحفل "أسف لأنني لم أستطع الحضور شخصياً

## روسيا ترفض "كلب بوتن"

لكن فلتعلموا جميعاً أنني معكم بروحي وإنه لشرف لي أن أحصل على مثل هذه الجائزة المرموقة".

وتابع "إذا كان أي شخص قد قال لي أن هناك فرصة ضئيلة للفوز بجائزة نوبل لاعتقدت أن فرصة الفوز بها تضاهي نفس احتمالات الوقوف فوق القمر".

وتسبب صمت المغني الأميركي إزاء رسائل اللجنة المشرفة على الجائزة بإحباط لها، إذ لم يرد على



رفضت روسيا على ما يبدو محاولة دبلوماسية من اليابان لكسب ود الرئيس فلاديمير بوتن مستغلة ولعه بالكلاب، حين رفضت عرض طوكيو لإهدائه كلباً خلال قمة الأسبوع الجاري بين بوتن ورئيس الوزراء شينزو أبي.

وكانت الحكومة اليابانية تعزم تقديم نكر كلب من فصيلة أكيتا لبوتن، ليؤنس وحدة يومي، وهي أنثى من نفس السلالة أهدتها له طوكيو عام ٢٠١٢. وقال عضو مجلس النواب كويتشي هاجيودا في تدوينة يوم الجمعة

## "المتبرع" الصيني يحصد النجمة الذهبية لمراكش السينمائي

أسدل الستار السبت على الدورة السادسة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش بفوز الفيلم الصيني "المتبرع" إخراج تسانغ تشي وو بجائزة النجمة الذهبية كبرى جوائز المهرجان.

ويتناول الفيلم قصة أب يضطر إلى بيع إحدى كليتيه لتوفير نفقات الدراسة لابنه وإنقاذ منزل العائلة من قرار الهدم لكن العملية تفشل ويصبح الدور على الابن ليقدّم هو الآخر كليته للبيع.

وفازت الإيرانية فارشته حسيبي بجائزة أفضل ممثلة في المهرجان عن دورها في فيلم "الرحيل" للمخرج نويد محمودي فيما قدمت جائزة أفضل ممثل مناصفة بين بالدور إينارسن وبلابر هينريكسن عن دورهما في فيلم "قلب من حجر" إخراج كودوموندور أرنار كودومونسون.

وزهدت جائزة أفضل إخراج للفيلم الصيني "سكين في مياه صافية" للمخرج وانغ شيويو بو.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها للفيلم الإيطالي/النمساوي "مستر يونيفرسو" للمخرجين تيزا كوفي وريز فريميل.

وقدم المهرجان نحو ٩٠ فيلماً من ٣٦ دولة على مدة ٩ أيام. وخلت المسابقة الرسمية للمهرجان من أي فيلم مغربي.

وحلت السينما الروسية ضيف شرف هذه الدورة فيما كرم المهرجان المخرج الهولندي بول فيرهوفن والممثلة الفرنسية إيزابيل أداني والممثل المغربي عبد الرحيم التونسي الشهير باسم "عبد الرؤوف" واسم المخرج الإيراني الراحل عباس كياروستمي.

## مشاهير من هوليوود يختبرون أنفسهم بالأدب



من موقع الأمازون.

وكتب بعض النجوم النثر بقالب روائي يعكس إلى حد كبير ماضيهم بمن فيهم "سنوكي" الذي كتب A Shore Thing عام ٢٠١١ وبيريتي سبيرز التي كتبت "هبة أم" عام ٢٠٠١ وبامبلا أندرسن التي كتبت "نجمة" عام ٢٠٠٤

روائيتين واللتين كتبتا: Rebels: City of Indra في ٢٠١٤. لكن هذه الحكاية البائسة لم تحصل على آراء إيجابية بل تم انتقادها بشدة، ولم تحصل سوى على نجمتين من أصل ٥

وعلينا الأنسى مواهبه في الكتابة، فقد رشح لأوسكار لأفضل سيناريو لفيلمه "روكي" والأكثر إدهاشاً أن تتحول اثنتان من المشاهير كندال وكيلي جينر إلى

بدأ النجم الهوليوودي ويسلي سنايب بكتابة رواية جديدة ستصدر العام القادم. ويعتبر هذا العمل الأول له وهو يتحدث عن الظواهر الخارقة وهو بعنوان Talon of God وقال سنايبس لموقع Deadline إن الرواية تتحدث عن "محاربين روحيين يسكنون كوكبنا".

ربما فاجأنا دخول سنايب إلى عالم النثر، لكن يجب أن نعلم بأنه لم يكن النجم الأول الذي يجرب هذا النوع من الكتابة، فقد نشر من قبله النجم جيمس فرانكو رواية تحت عنوان "ممثلون مجهولون عام ٢٠١٣".

وكذلك الأمر، كتب سيلفستر ستالون رواية بعنوان Paradise Alley عام ١٩٧٧ ومن ثم حولها إلى فيلم سينمائي

## 12 حدث في مثل هذا اليوم

### صدر قانون رقم (80)

بدأت المفاوضات الجديدة في أب ١٩٦٠ وصار الأستاذ محمد حديد وزير المالية رئيساً للوفد العراقي، وتمكن العراق من تجريد الشركات الأجنبية الكثير من الامتيازات التي منحت لها في سنوات النفوذ البريطاني في العهد الملكي، وقررت الحكومة العراقية السيطرة على المناطق غير المستغلة وتقدر بأكثر من ٩٠ بالمئة من مقدار الأراضي العراقية.

ثم أقدمت على خطوة جريئة بإصدار قانون رقم ٨٠ في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦١ الذي حددت فيه مناطق الاستثمار لشركات النفط الاحتكارية، وانتزعت به جميع الأراضي الممنوحة للشركات ولم تستثمر.

وبهذا يعتبر صدور القانون خطوة نحو التحرر الاقتصادي من سيطرة الشركات الأجنبية وثبت حق العراق في السيادة على أراضيه وتأسيس شركة النفط الوطنية لتأخذ على عاتقها استثمار هذه الأراضي بصورة مباشرة وحصر نطاق الامتيازات الأجنبية، واقتطعت منها حقول مهمة مثل حقل عين زالة وحقل الرميلة، وخلق كفاءات عراقية في الاختصاصات النفطية.

قدمت لأئحة قانون شركة النفط الوطنية في أيلول ١٩٦٢ ومن المقرر سنة في شباط من السنة التالية، غير أن انقلاب شباط ١٩٦٢ أجل الموضوع إلى وقت لاحق.



## حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
حاول الاستفادة قدر الإمكان من الأجواء اللطيفة والمحبة التي تسيطر على حياتك في هذه الفترة التي تستعيد فيها حيويتك وإشراقتك ومزاجك الجيد. تلقي بسحر على المحيط العائلي والاجتماعي الذي تتعامل فيه وعلى الدائرة المهنية التي تعمل فيها!	تدور عجلة أعمالك بالسرعة التي تطلبها بفضل جهودك السابقة على خلق الأجواء المناسبة لها، وعلى إبداع فريق العمل المتجانس الذي يسهم في تعزيز حركتها. تستحق الإعجاب أيضاً على إصرارك في التعبير عن مشاعرك التي تعمق علاقتك بالمشرك!	تتم العازبة في حالة نادرة من الوعي العاطفي والإصرار على التعامل الجاد مما يسمح لها بإرساء الأسس الجيدة لبناء علاقة ذات أبعاد مستقبلية. تطرقين لبناء الأعمال الملائمة التي يمكنها مساعدتك على تخطي مشاكلك، وتزيليين جميع العقبات من طريق تقدم أعمالك.	تتم العازبة في حالة نادرة من الوعي العاطفي والإصرار على التعامل الجاد مما يسمح لها بإرساء الأسس الجيدة لبناء علاقة ذات أبعاد مستقبلية. تطرقين لبناء الأعمال الملائمة التي يمكنها مساعدتك على تخطي مشاكلك، وتزيليين جميع العقبات من طريق تقدم أعمالك.
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)
يتخذ أسلوبك في التعامل مع محيطك أبعاداً إيجابية مما يسمح لك بتصحيح الأخطاء السابقة والحد من الخسائر التي تسبب بها انفعالك. يعدك الفلك بالحصول على نوع من النجاح فيما تقوم به. تظهر أفضل ما لديك من مواهب وإمكانات، وينجح طبعك المقدم وجاذبيتك في استقطاب الإعجاب من حولك.	يؤثر عليك الحظ القيام ببعض الخطوات ويقفز بك إلى مرحلة متقدمة من تنفيذ مشاريعك. تقاضي رواتك فلكك العاطفية القريب منك وتصعب عليهم إمكانية فهمك أو تفهيمك. لكن التوازن الداخلي ما يلد أن يعود إليك ليسمح باستقرار أوضاعك العائلية والعاطفية.	تضاعف جهودك وفعاليتك للحصول على مزيد من النتائج الإيجابية في عملك. لكن إحلال التوازن بين حساسيتك المفرطة وبين ثقل الأعمال الملقاة على عاتقك يبقى ضرورة أساسية كي تتجنب التعب الذي قد يؤدي بك إرتكاب بعض الأخطاء.	بعض الهموم أو المشاكل التي تسيطر على حياتك العائلية تتسبب بعدم تركيزك على عملك وإحلال الفوضى وعدم التنظيم في برنامج عملك اليومي. قد تتهرب من مواجهة هذه الحالة التي لا تملكين الحلول المناسبة لها مما يطيل في عمرها ويزيد الأمور تعقيداً.
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)	الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
تخلق لديك الرغبة في التغلب على ظروفك المهنية الحالية دافعاً قوياً للقيام بإيجابياتك ومهامك على أفضل وجه، وتحثك على النجاح فيما تقوم به. تظهر أفضل ما لديك من مواهب وإمكانات، وينجح طبعك المقدم وجاذبيتك في استقطاب الإعجاب من حولك.	تتملك طاقة حيوية فائضة تضغط على أعصابك ولا يمكنك التحكم بمفاعيلها ما قد يؤثر سلباً على علاقاتك مع الآخرين خاصة في إطار العمل. لكنك تعيد الأمور إلى نصابها من خلال القيام بمقاسمات مهنية أو توضيحات ضرورية لأمور سبق أن تراكم مفعولها السلبى.	تبدل أقصى جهدك وفعاليتك للوصول إلى الموقع الذي ترغب به والذي يؤمن لك الحفاظ على سمعتك المهنية الجيدة التي تسمح باستمرار المسئوى المعينى الجيد لأفراد أسرته. لكن حالة الإعياء قد تباعدك فجأة مما يضطرك إلى التوقف وللجوء إلى الراحة.	يكون الحظ اليوم رهن إشارتك في المساعدة على إيجاد المهام المهنية الجديدة الكفيلة برفع مدخولك وزيادة إنتاجك. لكن الفلك يحذرك من تحميل نفسك فوق طاقتها تجنباً للشعور بالإرهاق الذي ينعكس تأثيره السلبى على صحتك ويخفف من حيويتك وفعاليتك.







مهنة العيش

أخيراً تترجم إلى العربية مذكرات الإيطالي تشارلي بافيزي الذي يعد من أهم الأدباء في القرن العشرين... انضم بافيزي لحركات مناهضة للفاشية، وفي العام 1930م تم القبض عليه بعد أن ثبتت عليه تهمة تلقيه رسائل من سجين سياسي لينفي بعد عدة شهور إلى جنوب إيطاليا، وعندما كان في روما تم استدعاؤه للجندي في الجيش الفاشي، ولكنه سرّح بعد ستة أشهر قضاه في المستشفى العسكري نتيجة لإصابته بالربو، بعد انتهاء الحرب اشترك بافيزي في الحزب الشيوعي الإيطالي وعمل في صحيفة الحزب وهي الفترة التي أنتجت فيها معظم أعماله، وكان بافيزي يزور باستمرار مسقط رأسه الذي كان يجد فيه العزاء من الانتساب والزمات التي يلاقيها، فقد ذهب إليها بعد قصة حب قصيرة انتهت بالفشل مع الممثلة الأمريكية كونستانس داو لينغ التي هجرته وعادت إلى بلادها، وقد اهدى بافيزي روايته الأخيرة إليها. قصة حبه الفاشلة بالإضافة إلى الإحباط السياسي الذي أصابه دفعا بافيزي إلى الانتحار في عام 1950م تاركاً أوراقه التي نشرت كوثائق تصدرها دار الذي بترجمة عباس المغربي.



العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

ديمقراطية مؤدبة مع الضمان

من جديد، يُطلّ عامر الخزاغي برأسه، ممسكاً بلعبة "مسندس"، مُحدّثاً أكبر قدر من عروض التوك شو "العنصرية"، في ظل الصمت الذي يلف البرلمان، بعد إسدال الستار على عروض عواطف النعمة في "العض البرلماني" وسحبها من الأسواق مؤقّتا.

إذن لابد أن يكون الخزاغي في خدمة نوري المالكي، وحزب الدعوة أيضاً مناصراً لـ "فخامته"، هذه ببساطة النتيجة الوحيدة التي تخرج بها بعد مشاهدتك للفيديو الذي يقوم به عراب المصالحة الوطنية ومُنظّرهما عامر الخزاغي وهو يشهر مسدسه في وجوه المتظاهرين. وفي هذا المشهد والحمد لله - أطل علينا حزب الدعوة مستقراً ليشتتم المتظاهرين، ويفسّمهم بالخارجين على القانون ويحذرهم من أن أميينه العام سيقيم بصولة قانون جديدة، بعد أن يجلس على كرسي رئاسة الوزراء قريباً، والناتج من المشهدين، أن البعض مصرّون على أن يعيش مع النظرية التي تقول إن المسؤول ولي أمر شرعي للناس والخروج عليه محرّم، وأن ليس مهماً ما فعل هذا المسؤول، وما حجم الخراب الذي أصاب البلاد من خلاله، فلا يهم أن يصل عدد المهجرّين بسببه إلى خمسة ملايين، وعدد القتلى يدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية، وليس مهماً معرفة حجم الأموال التي نهب، ما دام المواطن متعوداً على شدّ أزرعته التفتيش؛

لا جديد لدى السادة القائلين على حزب الدعوة، هذه المرة، يعوّدون بالبخاسة نفسها التي أعلن عنها أميينهم العام قبل يومين حين واجه تظاهرات غاضبة في الناصرية وميسان فوصفها بأنها ديمقراطية غير مؤدبة، متوهماً أن للديمقراطية درجات، فهي بإمكانها أن تطرد رئيس ألمانيا، لأنه مارس الغش في رسالة الدكتوراة، لكنها يجب أن تأخذ حذرهما من رئيس وزراء عراقي حتى وإن كان لعب "طوبه" في مصير بلد بأكمله. لاسلاف يريد الحزب وأمينه العام أن يصل إلى نتيجة واحدة وهي: أننا ناضلنا وجاهدنا وقدمنا التضحيات، وعلى الشعب أن لا ينسى هذا الجميل، وأن يرفعنا على الاعتناق.

هنا، يلتقي حزب الدعوة، مع كل الأحزاب المنتشرة على جانبي طريق البرلمان العراقي، التي نصر على أن الشعب مجرد مجموعات طائفية، ما كان لها أن تعيش الحرية ولا الامان ولا الرفاهية لولا تضحية ونضال هذه الأحزاب ومجاهدتها "البواسل"؛

لأسف بيان حزب الدعوة مليء بالطرائف والمسليات، حين يصر الحزب على أن يستولي على مؤسسات الدولة الامنية ويهدد بها كل من تسول له نفسه التظاهر بصولة فرسان جديدة.

ولا أدري إن كان الامين العام لحزب الدعوة يصدّق نفسه، وهو يحاول إيهامنا بأننا شعب يحتاج إلى صولة قانون جديدة، إلا إذا كان السادة في حزب الدعوة يعتبرون أنهم يحتلون بلدا اسمه العراق، ومن ثم فهم مضطرون لاستخدام كل وسائل القوة والحزم، ضد سكان هذه البلاد؛



الشاعر المتمرد والمثير للجدل حسين مردان في ذاكرة بيت

جاء صوته ثقافياً متمرداً، وهذا ما نلمسه في قصائد مردان.

تمردّه ونرجسيّته

ولأن شخصية مردان واسعة ومعقدة، فإن الحديث عنه يتسع باتساع شخصيته، فيذكر الناقد د.علي حداد "لمردان دأب وإصرار وتمرد ومناقفة لا تهدأ، كل ذلك أحدث له اضطراباً وقلقاً ثقافياً، رغبة منه لإنجاز الكثير وفخر وجوده المجتهد الذي جادل ما حوله كثيراً".

لم يكتب شيء عن مردان في حياته وهذه سنة عراقية أتبعته مع المبدعين الكبار، فكل الكتابات عنه جاءت بعد وفاته وكأنها يقظة ضمير متأخرة. إن مردان ظاهرة أشكلت على الكثيرين ربما نجد لأول مرة أن شاعراً صغير العمر يدعي ادعاءات كبيرة، فيذكر حداد أن مردان ابن السابعة، واعتقد أن من الصعب جدا ذلك ربما يكون قد سمعها وقرأها قراءة ذهنية، هذا التمرد يقوده إلى بغداد ويصدر ديواناً يحدث مكرماً، لا مكان للموت، فكيف يمكن لمردان أن يغوي الموت الذي لا أستطيع القبض عليه هو الحزن الذي لا أعرف مصدره.

هاجس الموت في قصائده

لشاعر محبّ للمذات الحية، كمردان، متمسك بها وشغوف بكل ما هو متاح ومباح أو محرم، لا مكان للموت، فكيف يمكن لمردان أن يغوي الموت الذي لا أستطيع القبض عليه هو الحزن الذي لا أعرف مصدره.

النثر المركزي

إن حسين مردان لم يشأ كتابة قصيدة حرّة أو عمودية، بل أبهر المستمع والقارئ بتجسده وحدانيته من خلال كلماته البسيطة التي حملت وقعا موسيقيا خاصا اسماه بالنثر المركزي. فيقول الشاعر والكاتب باقر موسى "إن مردان تميز بكتابة النثر المركزي، الذي مكّنه من احتكار المعنى والصورة الحديثة، فكانت كلماته قلبية تحوي جمالية مميزة." إلا أنه حسب ما يذكر موسى "كان يعاني كما عانى مفكرون وأدباء عراقيون كثر، من أنه لم يحصل على شهادة أكاديمية فترك ذلك نقصاً في روحه كشاعر".



شكيب كاظم



باقر موسى

الصحب يجري تحت سطح الحياة اليومية لمدينة بغداد، وحسين مردان دخل هذه المدينة ملكاً كما يقول عن نفسه.

وعلى ما يبدو أن صوت مردان الذي عكس المدينة، كان مهماً فاققتسه الكاتب غائب طعمة فرمان ليكون احد الاصوات الخمسة التي اعتمدها في احدي رواياته، المتمثلة في شخصية شريف، فيقول الناصر "اصبح مردان نمونجا مميّزا، وقد استله غائب طعمة فرمان باحد شخصيات اصوات باسم شريف، وبحث مردان عن كيانه الشخصي لم يفر له الا كيان المدينة، تمردت على الموضوعات الشعرية وجاء بموضوعات حسية وقد مارس تحدياً



علي حداد



ياسين نصير

وفاة مردان عند 1972، إلا أن الاخير ترك أثراً في روح الناصر الذي يقول كانت وفاة حسين مردان غريبة حقيقية، فرغم الصحب الذي عاشه مات جيداً.

وقد اتفق جميع الحاضرين على أن أدب حسين مردان مرتبط بصوت المدينة وصخبها وثقافتها، فيقول نصير "إذا أخذنا حسين مردان يجب ان نأخذ الى جانبه المدينة فيدون المدينة لا يمكن فهمه، لأن علاقته بالفلسفة والمثقفين شكلية وليست عميقة ولكن علاقته بالمدينة هي من صلقت ثقافة حسين مردان." مؤكداً أن "مدينة مردان صاحبة بصيرة وصراعات يومية وسجون وثقافة، كل هذا



مقدم الجلسة علي الفواز

وكان مردان، يتعامل مع الوجودية ليس بفلسفة كبيرة بل كإرادة تضخيم، حتى حين كان يتحدث بأنه يعرف الكثير من النساء، وكان يشير الى وجود صداقة مقربة من المطربة عفيفة إسكندر، لهذا يستطيع القارئ ان يقرأ المدينة وتحولاتها من خلال كتابات مردان.

مردان في خمسة أصوات

النقد وحسين مردان متلازمان، فهو شخصية انارت جدل كل ما يحيطه، كما انه نقد وسخر المواقف والاشياء والاحداث، فيقول الكاتب والناقد ياسين النصير "إن النقد تناول حسين مردان حتى غطى على حياته الخاصة، وكتب عنه الكثير وعندما راجعت ارشيف مردان وجدته كاملاً، فكتب عنه تقديراً وحياتياً، وعلاقته بالمجتمع والمدينة." رغم أن العلاقة التي جمعت النصير ومردان لم تتجاوز العامين، منذ 1970 وحتى



زينب المشاط

تصوير محمود رؤوف

يُشبهه الربيع هو، بمرحه، وحبه واستمتاعه بكل ما حوله، حتى عند ترقبه الموت، لم يفقد متعته في ترقبه، يطرق أبواب المدينة فيضج ليلها الموحش، ويُنطق صمته، ويستغفر أولئك الغافين عند حافة الرتابة، ويثيرهم بتجده، وفلسفته البسيطة التي يوجد بها بالاشياء. رحل ولكنه بقي على قيد حرفة بسيطة، وكلمات موزونة، ذات وقع يترك رنيناً على مسامع الآخرين، الشاعر حسين مردان، بكل ما اثاره من جدليات، وتغرد، وعشوائية، استنكر في بيت المدى صباح يوم الجمعة الفائت بحضور عدد كبير من الشعراء والإعلاميين للحديث عن سيرته بين الحياة والقصيدة وصورة المدينة وصوتها.

نقرأ المدينة في كتاباته

حسين مردان شاعر بحاجة الى قراءات مستمرة، لتفهم كلماته وقصائده، ودون تلك القراءات لا يفهم مردان، هذا ما ذكره الكاتب والناقد علي حسن الفواز خلال الجلسة التي أدارها، وقال "جاء مردان صغيراً الى بغداد برغبة جعلته يتقوى على كل شيء، فنتطبع وتعلم من كل ما حوله، فدخل السجن وتحوّل الى ماركسي، وقرأ كتاباً عن الوجودية وصار وجودياً أو توقع انه وجودي.

يبعد أن لحسين مردان تحدياته الخاصة في تدمير الحاجز الطبقي بين أبناء المدينة، فيقول الفواز "إن لحسين مردان رغبة في القضاء على الطابع الطبقي الذي كان طاغياً حتى على المهامي، حيث كان لها مزاج طبقي. مشيراً إلى أن "هذه الانتقالات جعلته يقول إنه يشعر بالنصر والفخر أنه جعل من بلدن الحيدري ابن العائلة البرجوازية ينال على الرصيف.

إنعام الربيعي: أملك الجرأة.. ولا أسرار عندي



كرسي الاعتراف



- بغداد / المدى
- ١) إذا أردت ان تضعي عنواناً لحكايتك، فماذا تختارين؟
- ٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبتيه في مجال عملك؟
- ٣) طبعاً يحدث الكثير من الأخطاء، وهو أمر طبيعي.
- ٤) هل تتحسرين على الماضي؟
- ٥) هل ندمت على اشيء في حياتك؟
- ٦) هل تملكين الجرأة على البوح بأسرارك؟
- ٧) هل تعتقدين أن حظك سيئ؟
- ٨) مستحيل أنساك لمن تقولينها؟
- ٩) هل أنت راضية عن حياتك؟
- ١٠) أول ما يلفت انتباهك في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟
- ١١) إنه يركز بأشياء تخصني دون أن أعي أنا ذلك.
- ١٢) عادة تغلبلتها دائماً ولم تتركها حتى الآن؟
- ١٣) إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتخذه؟
- ١٤) لم أفكر ولن أفكر بحكم العراق، لأنني محكومة من قبل شعبه.
- ١٥) نعم راضية.
- ١٦) نعم أملك الجرأة، لأنها ماعادت أسراراً، مادام ليس هناك ما يعينني فيها!
- ١٧) هل تعتقدين أن حظك سيئ؟
- ١٨) حظي جيد والحمد لله.
- ١٩) مستحيل أنساك لمن تقولينها؟
- ٢٠) لأخي مدحت رحمه الله.
- ٢١) هل أنت راضية عن حياتك؟

صباح

□ طه رشيد  
المسؤول الإعلامي لدائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة، يعلن عن اقامة الحفل الشهري للفرقة السمفونية الوطنية العراقية وذلك مساء يوم السبت الرابع والعشرين من كانون الأول الجاري على خشبة المسرح الوطني

□ فائق الجراح  
المخرجة، تلحن عن استعداد فرقة دار ثقافة الأطفال المسرحية في وزارة الثقافة لإحياء

□ شفيع المهدي  
مدير عام دائرة الفنون التشكيلية، يعلن عن إقامة معرض تشكيلي لفن الخزف وذلك على قاعة الفنون صباح يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري على ان يكون آخر موعد لتسلم الاعمال هو يوم الخامس والعشرين من شهر كانون الأول الحالي.

□ طه رشيد  
الذكري السابعة والاربعين لتأسيسها بعرض مسرحية (انه لي ولك أيضاً) والمسرحية تفاعلية وهي جزء من النمط الدرامي الحدائوي الموجهة لكل الأعمار، وهي أحد الأشكال التعليمية